جامعة بنغازي
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي: دراسة تقييمية.

قدمت من قِبل:

مبروكة عبد الله محمد زايد.

تحت إشراف.

الأستاذ الدكتور: إدريس مختار القبائلي.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الإجازة العالية (الماجستير) في علوم المكتبات والمعلومات.

12/17/ 2022 م

Copyright © 2023.All rights reserved, no part of this thesis may be reproduced in any form, electronic or mechanical, including photocopy , recording scanning , or any information , without the permission in writhing from the author or the Directorate of Graduate Studies and Training university of Benghazi .

حقوق الطبع 2023 محفوظة . لا يسمح اخذ أي معلومة من أي جزء من هذه الرسالة على هيئة نسخة الكترونية او ميكانيكية بطريقة التصوير او التسجيل او المسح من دون الحصول على إذن كتابي من المؤلف أو إدارة الدراسات العليا والتدريب جامعة بنغازي

جامعة بنغازي
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي
دراسة تقييمية

قدمت من قبل
مبروكة عبد الله محمد عبد الله زايد

الرسالة مجازة من قبل لجنة المناقشة

الدكتورة: منى فضل الله السنوسي	ممتحنا خارجياً	.....
الدكتورة : عزة أبو بكر المنصوري	ممتحنا داخلياً	.....
الأستاذ الدكتور : إدريس مختار القبائلي	المشرف	.....

الاعتماد

عميد الكلية	مدير إدارة الدراسات العليا والتدريب بالجامعة
أ.د. أحمد امراجع نجم	د. عثمان محمد البدري
.....	.....

تاريخ الاعتماد

الإقرار

أقر أنا مبروكة عبدالله محمد زايد بأن ما اشتملت عليه الرسالة إنما هو إنتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية، أو بحث علمي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى، وللجامعة حق توظيف الرسالة أو الأطروحة والاستفادة منها مصدراً مرجعياً للمعلومات، لأغراض الاطلاع أو الإعارة أو النشر بما لا يتعارض وحقوق الملكية الفكرية المقررة بالتشريعات النافذة.

التوقيع:.....

التاريخ:.....

الآية القرآنية

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّـهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾

(سورة الفتح الآيتان 1 ، 2)

الإهـــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى:

- روح ابي وأمي ونسأل الله لهما المغفرة والرحمة.
- روح أستاذي الفاضل الدكتور صالح محمود الشريدي ونسأل الله له المغفرة والرحمة.
- أخوتي وأخواتي وأفراد عائلتي الذين كانوا عونا لي.
- أساتذتي وزملائي بقسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة بنغازي.

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ إدريس مختار القبائلي** الذي تولى الإشراف على هذه الدراسة، وما قدمه من توجيهات قيمة كان لها الأثر البالغ في جميع جوانب الدراسة، فسأل الله أن يبارك فيه ويجازيه خير الجزاء.

وكما يسعدني أن أقدم شكري إلى **أسرة قسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة بنغازي** لمساهمتهم في تذليل الصعوبات التي مرت بها الدراسة.

وكذلك أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني إلى كل من الدكتورة / عزة أبوبكر المنصوري - قسم المكتبات والمعلومات - وكيل كلية الآداب- جامعة بنغازي، الدكتورة / منى السنوسي فضل الله -قسم المكتبات والمعلومات - جامعة عمر المختار لقبولهما مناقشة هذه الدراسة، داعياً الله أن يجزيهما خير الجزاء.

وكما اتقدم أيضاً بوافر شكري واحترامي وتقديري للأخت الفاضلة/ **هنية صالح العلواني** على مجهوداتها المبذولة والمتمثلة في الدقة والتنسيق والتنظيم بطباعة الدراسة، فسأل الله أن يبارك فيها ويجزيها عني خير الجزاء.

وأخيراً يسرني أن أتوجه بالشكر إلى عائلتي متمثلة في زوجي وأبنائي لوقوفهم بجانبي أثناء إعداد هذه الدراسة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	و
الشكر والتقدير.	ز
قائمة المحتويات.	ح
قائمة الجداول.	ي
قائمة الأشكال.	ك
قائمة الملاحق.	ل
المستخلص	1
الإطار العام للدراسة:	
المقدمة.	3
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	6
أهمية الدراسة.	7
أهداف الدراسة.	7
أدوات جمع البيانات.	8
مجتمع الدراسة.	9
سمات مجتمع الدراسة.	10
المعالجة الإحصائية.	11
منهج الدراسة.	12
حدود الدراسة.	12
مصطلحات الدراسة.	12
الدراسات السابقة:	15
علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.	34
خطوات الدراسة.	36
صعوبات الدراسة	37
الفصل الأول: الوعي المعلوماتي: مفهومه ومصطلحاته، أهميته، أهدافه، مستوياته.	
تمهيد.	40
مفهوم الوعي المعلوماتي.	40
المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالوعي المعلوماتي.	45
أهمية الوعي المعلوماتي.	49
أهداف الوعي المعلوماتي.	52
معوقات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي.	53
مستويات الوعي المعلوماتي.	54
دور أخصائي المعلومات والمكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي.	55
دور الجامعات في تنمية الوعي المعلوماتي.	60
التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي.	61
الخلاصة.	62

الفصل الثاني: الوعي المعلوماتي: معاييره، مهاراته، نماذجه.	
تمهيد.	65
معايير الوعي المعلوماتي.	65
المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي.	68
معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.	69
مهارات الوعي المعلوماتي.	75
مهارات الوعي المعلوماتي بمؤسسات التعليم العالي.	79
خصائص الفرد الواعي معلوماتياً.	83
نماذج الوعي المعلوماتي.	84
الخلاصة.	87
الفصل الثالث: الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي. الدراسة الميدانية.	
تمهيد.	89
المحور الأول: المهارات المعلوماتية.	89
المحور الثاني: المهارات المكتبية.	94
المحور الثالث: المهارات البحثية.	99
المحور الرابع: المهارات التكنولوجية.	106
المحور الخامس: مهارات تقييم واستخدام المعلومات.	111
المحور السادس: الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات.	113
الخلاصة.	116
النتائج والتوصيات والمقترحات.	
أولاً: النتائج.	120
ثانياً: التوصيات.	123
ثالثاً: المقترحات.	124
مصادر الدراسة.	
أولاً: المصادر العربية.	126
ثانياً: المصادر الأجنبية.	138

قائمة الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
1	التوزيع الفعلي لمجتمع الدراسة (العينة) حسب الكليات والمرحلة البحثية.	10
2	توزيع مجتمع الدراسة على الكليات والنوع.	11
3	أسباب الحاجة للمعلومات.	90
4	طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة.	91
5	مستوى استخدام مكتبة الجامعة.	94
6	طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة.	95
7	مهارات استخدام المكتبة.	97
8	مهارة الوصول للمعلومات بسبل متعددة.	98
9	مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات.	100
10	مهارة تحديد أهمية المعلومات.	101
11	أنماط استخدام مصادر المعلومات من جانب الطلبة.	103
12	أسباب عدم استخدام بعض المصادر.	105
13	مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	106
14	طرق اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية.	108
15	أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	109
16	مهارات تقييم واستخدام المعلومات.	111
17	الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات.	113

قائمة الأشكال

ت	الموضوع	الصفحة
1	توزيع العينة على الكليات والمرحلة البحثية.	10
2	توزيع مجتمع الدراسة على الكليات والنوع.	11
3	أسباب الحاجة للمعلومات.	90
4	طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة.	92
5	مستوى استخدام مكتبة الجامعة.	94
6	طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة.	96
7	مهارات استخدام المكتبة.	97
8	مهارات الحصول على المعلومات.	99
9	مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات.	100
10	مهارة تحديد أهمية المعلومات.	101
11	أنماط استخدام مصادر المعلومات.	103
12	أسباب عدم استخدام بعض المصادر.	105
13	استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	107
14	طرق اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية.	108
15	أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	110
16	أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	112
17	الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات.	114

قائمة الملاحق

	الملاحق	
	الملحق الأول: استبانة الدراسة.	142
	الملحق الثاني: توزيع عينة الدراسة على الكليات حسب الأقسام العلمية والنوع.	149

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي وفقاً لمعايير الوعي المعلوماتي، وذلك من أجل قياس الواقع الفعلي عن مدى قدراتهم في تحديد المعلومات التي تلبي احتياجاتهم وطرق الوصول إليها، وكيفية تحليلها وتقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية، وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين (الفرد المثقف والواعي معلوماتياً) وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام العينة العشوائية الطبقية والبالغ عددها (237) طالباً، أما المعالجة الإحصائية كانت عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، وتركزت في إعداد البحوث بنسبة (63.3%).
- الوسيلة الأساسية في عمليات البحث كانت من نصيب الإنترنت وبنسبة (84%).
- سجلت المصادر الإلكترونية أكبر نسبة استخدام بلغت (93.2%). حيث تم الاعتماد عليها في التعلم الذاتي الذي بلغت نسبته (75.1%).
- أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب كانت من خلال التعامل مع المعلومات الصادرة باللُغات الأجنبية بنسبة بلغت (47.4%).
- جميع الدراسات اتفقت على ضرورة وضع مقرر دراسي للوعي المعلوماتي.

وبناءً على نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها على سبيل المثال:

- الاعتماد على إعداد المقررات الدراسة إلكترونياً.
- يكون الوعي المعلوماتي معياراً أساسياً لتقييم أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- إقامة البرامج والدورات التدريبية وورش العمل لبيان مفهوم الوعي المعلوماتي.
- توفير خدمات الترجمة بالجامعة لصعوبة البحث عن المعلومات الصادرة باللُغات الأجنبية.
- العمل على توفير خدمات الإنترنت بالجامعة.

الإطار العام للدراسة.

- **المقدمة.**
- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أدوات جمع البيانات.**
- **مجتمع الدراسة.**
- **سمات مجتمع الدراسة.**
- **المعالجة الإحصائية.**
- **منهج الدراسة.**
- **حدود الدراسة.**
- **الدراسات السابقة.**
- **علاقة بالدراسة الحالية بالدراسات السابقة.**
- **خطوات الدراسة.**
- **صعوبات الدراسة.**

المقدّمة: Introduction

"يمثّل الوعي المعلوماتي حجر الزاوية في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر في حياة الإنسان، وذلك ليتمكن أجيال الحاضر والمستقبل من المهارات المعلوماتية اللازمة التي تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصالات والمعلومات، وباحثين ومحللين واعين ومقوّمين لفاعلية وكفاءة المعلومات التي يتحصلون عليها أو يواجهونها، وأفراداً حاذقين في اتخاذ القرارات"[1]

ولعل المتأمل للتحديات المعلوماتية يلاحظ أن التطور التقني والتكنولوجي لم يعد تطوراً تقنياً بحتاً بالآلة أو الوسيلة أو المنتج فحسب، بل أمتد إلى جذور وبنيان المجتمع بأسره، إذ أننا أمام تخلق مجتمعي جديد، فالثورة المعلوماتية آخذه في مطاردة المجتمع الصناعي القديم ليحل محله المجتمع المعلوماتي الجديد الذي صار يلعب دوراً هاماً ونوعياً في كافة التطورات المجتمعية الاقتصادية والسياسية والثقافية...الخ، حيث نلاحظ أثر ذلك على حاضرها ومستقبلها بما تفرض من علاقات تعامل جديدة تمس حياة الفرد والجماعة لم تشهدها البشرية من قبل.[2]

وعليه "أحدثت ثورة المعلومات تغيراً في أسس التعليم ومفاهيمه، ومن ثم فرضت واقعاً جديداً لأساليب التعليم الجامعي لا يمكن تجاوزه، في الوقت الذي لم تعد فيه الأساليب التقليدية المتبعة حالياً قادرة وحدها على تلبية احتياجات التعليم الجامعي وتحقيق أهدافه في ظل نمو الإنتاج الفكري وتعدد أشكال مصادر المعلومات والتشتت الموضوعي للإنتاج الفكري، فضلاً عن زيادة أعداد الطلاب المؤهلين للتعليم الجامعي، لذا سعت الجامعات إلى تأسيس فكر معلوماتي بين أفراده ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية ولديهم القدرة على امتلاك أدوات التعلم والتثقيف الذاتي، فضلاً عن دعم مفهوم التعلم مدى الحياةLife-Long Learning من هنا تبلور مفهوم الوعي المعلوماتي Information Literacy الذي اصبح يمثل جانب القوة لمن يمتلك مهاراته وضعفاً لمن لا يمتلكها، إذ يوصف بأن لديه أمية معلوماتية الأمر الذي حفز العديد من الباحثين والمهتمين بظاهرة المعلومات في معرفة مدى توافر المهارات الخاصة بالوعي المعلوماتي لدى فئات المجتمع لا سيما البيئات التعليمية، إذ إن الجامعات تقوم بأدوار مهمة في رفع مستوى الشأن التعليمي والثقافي في المجتمعات، وذلك لأن امتلاك أفراد المجتمع لمقومات النجاح الثقافي

(1) إيمان سليمان أبوراس، أروى ممدوح الكلالدة. الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج51، ع4 (كانون الأول ديسمبر 2016). ص 52.

https://search.mandumah.com. 10/7/2022

(2) حنان الصادق بيزان. المعلوماتية وحتمية الإدارة الإلكترونية. المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق (عدد تجريبي) (يوليو 2004). ص 56.

والتعليمي والمعلوماتي سيسهم إيجابياً في وجود مجتمع معلومات فاعل إيجابي يدعم نهضة المجتمع والدولة". [1]

ومما لا شك فيه أن التضخم المعلوماتي شكل تحدياً كبيراً أمام الباحثين- بما فيهم طلبة الدراسات العليا- في كيفية استيعابه، فكلما زادت المعلومات المتوفرة زادت حدة القلق والتوتر لديهم في كيفية الوصول إلى المعلومة المناسبة وفي الوقت المناسب، ولتحقيق ذلك لابد من تأسيس فكر معلوماتي بين أفراده على اختلافهم ليصبحوا مثقفين وناضجين معلوماتياً قادرين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية Information Literacy، وهذا مما حتم على المكتبات الأكاديمية أن تسعى إلى تطبيق برامج إرشادية حول كيفية التعامل الفعال مع المعلومات، وهذا لا يتأتى إلا من خلال ما يعرف بمهارات الوعي المعلوماتي، ويقصد به قدرة الطالب على معرفة كيف يتعلم من خلال تعامله مع المعلومة بمنهجية علمية، مع نظره نقدية وإبداعية للمشكلة المعلوماتية. [2]

ونتيجة لتلك التطورات "كانت الحاجة إلى المهارات المتطورة والقدرة على التعلم الذاتي والمستمر من الأمور الأساسية للوصول لتلك كانت الحاجة إلى المهارات المتطورة والقدرة على التعلم الذاتي والمستمر من الأمور الأساسية للوصول إلى أفكار جديدة وتحويلها إلى سلع وخدمات". [3]

"وإن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتياً، قادراً على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والتعليمية للمجتمع المعاصر، مما يظهر الحاجة إلى ضرورة التعرف إلى مفهوم الوعي المعلوماتي وإيضاح ماهيته وكشف هويته، وتحديد مستواه، والتعرف إلى مهاراته ودوره في صياغة مستقبل المجتمعات والأمم وتحديد دور المكتبة الأكاديمية في تقديم المعرفة والأنشطة والخدمات للطلبة والعمل على زيادة مستوى الوعي المعلومات لديهم". [4]

وبناءً على ذلك نجد أن الوعي المعلوماتي اصبح من العوامل الأساسية لقياس تطور المجتمع وتقدمه، باعتبار أن الوعي المعلوماتي يعني إمكانية تحديد مدى الحاجة للمعلومات وكيفية الوصول إليها وتقديمها واستخدامها بشكل سليم، ومن خلال اتقان مهارات الوعي المعلوماتي يصبح الأفراد متميزون بخصائص

(1) عيسى العسافين. الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق، مج34، ع1 (2018) ص 243.

(2) أيمن مصطفى الفخراني. الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع4 (أكتوبر- ديسمبر 2015). ص ص 132- 133.

https://ijlis.journals.ekb.eg 2/7/2022.

(3) بدرالدين شيخ إدريس محمد. مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة نجران: بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج25، ع2 (مارس 2019) ص 224.

(4) زياد بركات. كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، ع28 (تشرين الأول 2012). ص 17.

تجعلهم يطلق عليهم مصطلح (مثقف معلوماتياً) ومؤهلين ومتعلمين معلوماتياً لكونهم يعرفون بشكل دقيق حاجاتهم المعلوماتية ولديهم القدرة على حل مشكلاتهم ومعرفة المعلومات ذات العلاقة، كما يتميزون بالقيام بمهارات الوعي المعلوماتي التي تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات السليمة وتطوير استراتيجيات البحث المناسبة لاحتياجاتهم البحثية، وفي النهاية لديهم القدرة على تقديم المعلومات وتنظيمها وربط المعرفة الجديدة بالسابقة.[1]

ومن هذا **المنطلق** تسعى الدراسة لمعرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي، ومدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي في كيفية (الوصول للمعلومات واستخدامها)، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، وإيجاد الطرق التي تساعدهم على تخطي هذه الصعوبات، **ومن** أجل تنمية مهاراتهم تم محاولة الدمج ما بين المعايير الدولية والمعايير العربية الموحدة **(أعلم)** ونموذج **(BIG 6)** وخاصةً في وضع التساؤلات بالجداول المتعلقة بالدراسة الميدانية (الجانب التطبيقي).

وبناءً على ما سبق قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول يسبقها مقدمة منهجية والإطار العام للدراسة، الذي اشتمل على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهميتها، وأهدافها، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة وسماته، والمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، ثم منهج الدراسة وحدودها، كما تناول أهم المصطلحات المرتبطة بموضوع الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية، وأخيراً خطوات وصعوبات الدراسة.

وقد جاء تقسيم الفصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: تناول الوعي المعلوماتي من خلال مفهومه، ومصطلحاته، وأهميته، ومستوياته، وكذلك تحدث عن دور كل من أخصائي المعلومات والمكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي، وأيضاً تناول دور الجامعات في نشر الوعي المعلوماتي، وأخيراً قام باستعراض التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي.

الفصل الثاني: تحدث عن الوعي المعلوماتي من خلال معاييره من الناحيتين: الأولى المعايير الدولية والثانية المعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية العربية، واستعرض مهاراته بصفة عامة ثم متطرقاً إلى مهاراته

---

[1] أحمد نافع مدادحة. قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س22، ع43 (يونيو 2018) ص 366.

في مؤسسات التعليم العالي، والخصائص الواجب توافرها في الفرد الواعي معلوماتياً، وأخيراً عرض مجموعة من النماذج كان أشهرها (**BIG 6**) حيث تم الاعتماد على بعض من مهاراته بالدراسة الحالية.

الفصل الثالث: يستعرض الجانب التطبيقي للدراسة الميدانية، استهل البداية بتمهيد يبين طريقة المنهجية المستخدمة من خلال بيان مجتمع الدراسة وأدواتها.

وتنتهي الدراسة بعرض النتائج والتوصيات مع ثبت بالمصادر والملاحق.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها: Study Problem and questions

"لعل التقدم المتسارع وظهور التقنيات بشكل متزايد من جانب واعتماد الكثير من المهن والأعمال على المعلومات من جانب آخر عزز مكانة المعلومات في الحياة، حتى اصبح الوعي بالمعلومات وقيمتها محط اهتمام الكثير من الدول والمجتمعات في الوقت الحاضر مما استدعى ضرورة التسلح بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل للعمل بكفاءة وفاعلية، لذا كان لزاماً على تلك المجتمعات التعرف على قدرات أفرادها- الباحثين على وجه الخصوص- على البحث المنهجي الجاد والتفكير المنطقي الناقد وتحديد إمكاناتهم لمواجهة التحديات واستيعاب كافة التطورات لخدمة مختلف القطاعات والنشاطات**"**.[(1)]

وهذه التقنيات والتطورات المتسارعة "إحدى مزايا القرن الواحد والعشرين في وفرة المعلومات، وذلك نتيجة للتنوع في مصادرها، وتعدد طرائق الوصول إليها، مما يؤدي إلى صعوبة فهم المعلومات المتوافرة وأخذ المناسب منها وتحديد مدى مصداقيتها، ناهيك عن وجود تلك المعلومات بصيغ مختلفة ومتعددة، مما يعرض إلى زيادة الاهتمام بالوعي المعلوماتي، لأنه الوسيلة التي يستطيع الأفراد من خلالها التعامل مع المعلومات التي يحتاجون إليها، لذا فإن مسألة الوعي المعلوماتي مسألة تفرض نفسها بقوة في هذا العصر"[(2)]

وبناءً على ما سبق كان من الضروري العمل على تكوين الفرد الواعي معلوماتياً لمعرفة التحديات ومواجهته، ومن هنا "تبرز أهمية أن يكون الفرد مثقفاً معلوماتياً، حتى يستطيع التعامل مع هذه الوفرة من المعلومات والإفادة منها قدر المستطاع. فثقافة المعلومات تساهم في جعل الأفراد قادرين على التعرف على

(1) هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة دراسات المعلومات، ع3 (سبتمبر 2008). ص 163.

(2) علي عفيف تجور. مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة حماه، مج3، ع17 (2022). ص 112.
https://hama-univ.edu.sy. 5/9/2022.

احتياجاتهم من المعلومات، وإيجاد استراتيجيات تساهم في إيجاد المعلومات واستخدامها بصورة فاعلة"[1] حيث تم ملاحظة أن أغلب الطلاب ــ من خلال آراء عينة استطلاعية بلغ عددها (60) من طلاب الدراسات العليا من مختلف الكليات المحصورة بالدراسة ــ يواجهون صعوبات متعددة في استخدام مهارات الوعي المعلوماتي (المهارات المعلوماتية* والمهارات المكتبية**) أثناء البحث عن المعلومات، الأمر الذي تطلب إجراء هذه الدراسة لمعرفة مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي، وبذلك تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما الواقع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة.
2- هل لأخصائي المعلومات والمكتبات دور رئيس في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لطلاب؟
3- هل تتوافر مهارة (استراتيجية البحث) في تحديد موقع مصادر المعلومات الوصول إليها؟
4- هل تشكل المهارات (التكنولوجية) عنصراً أساسياً في زيادة وتنمية الوعي المعلوماتي؟
5- ما الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في عمليات البحث عن المعلومات؟
6- ما الحلول والمقترحات التي تدعم عمليات البحث عن المعلومات للباحثين؟

أهمية الدراسة: The Importance of Studying

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها:

1- أهمية المعلومات وقيمتها والتعامل معها يُعد من مظاهر تطور المجتمعات التي تهتم بإكساب أفرادها المهارات المعلوماتية المختلفة لتساعدهم على تداول المعلومات والإفادة منها.
2- الإسهام الفعلي في تنمية الوعي المعلوماتي لأفراد المجتمع عامة ولدى الباحثين خاصةً مما ينتج عنه من دعم للعملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات الليبية حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.
3- تقديم رؤية مستقبلية يعتمد عليها في عمليات التطوير والتخطيط، التي بدورها تؤدي إلى الرفع من القدرات والمهارات المعلوماتية.

أهداف الدراسة: Objectives of the study

تسعى الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية:

---

(1) منى فضل الله السنوسي العبيدي. الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي: دراسة ميدانية على مجتمع جامعة عمر المختار. جامعة طنطا- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2014. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). ص 2.

* إدراك الحاجة للمعلومات وتحديدها والوصول إليها وتقييمها وتنظيمها.

** معرفة الاحتياجات المعلوماتية وكيفية إيجادها وترتيبها وإتاحتها وتقييم نتائجها واستراتيجية التعامل معها.

1- التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي.
2- الوقوف على واقع مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب لحل ومعالجة المشكلات المعلوماتية.
3- تحديد الدور الذي تلعبه المكتبات وأخصائي المعلومات في نشر ودعم الوعي المعلوماتي.
4- معرفة مهارة (استراتيجية البحث) في تحديد موقع مصادر المعلومات وكيفية الوصول إليها.
5- التعرف على (المهارات التكنولوجية) للوعي المعلوماتي لدى الطلاب في تنمية قدراتهم التقنية.
6- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا ومحاولة وضع الحلول والمقترحات لها.

أدوات جمع البيانات: Date Collection Tools

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على الأدوات الآتية:

1- الاستبانة: وهي الأداة المتعارف عليها والأكثر استخداماً في التعرف على آراء طلاب الدراسات العليا لدرجتي الماجستير والدكتوراه بجامعة بنغازي حول الوعي المعلوماتي ومهاراته.

ولقد صممت استبانة بنوعيها (الورقي- الإلكتروني) من أجل التحقق من الأهداف التي تسعى إليها الدراسة، وتضم (6) محاور تناول الأول منها المهارات المعلوماتية، والثاني المهارات المكتبة، في حين تناول الثالث المهارات البحثية، أما المحور الرابع حدد للمهارات التكنولوجية، وخصص الخامس لمهارات تقييم واستخدام المعلومات، بينما تناول المحور السادس الصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومات، كما اعتمدت على نظام توزيع الأسئلة ما بين المفتوحة والمغلقة (انظر الملحق رقم 1).

وأخيراً قبل توزيع الاستبانة ، تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها.

الاسم	القسم	الكلية	الجامعة
أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي	المكتبات والمعلومات	الآداب	بنغازي
أ.د. فيصل علوان الطائي	المكتبات والمعلومات	الآداب	الجامعة المستنصرية- العراق
د. صالح محمود الشريدي	المكتبات والمعلومات	الآداب	بنغازي
د. عاشور محمد الشيخي	المكتبات والمعلومات	الآداب	بنغازي سابقاً
د. عزة أبو بكر المنصوري	المكتبات والمعلومات	الآداب	بنغازي
د. إصلاح خطاب محمد	المكتبات والمعلومات	الآداب	بنغازي سابقاً

2- المقابلات الشخصية: تم إجراء مقابلات شخصية مع مديري مكاتب الدراسات العليا ومنسقي الأقسام العلمية بالكليات لحصر أعداد الطلاب في مرحلة الكتابة لدرجتي الماجستير والدكتوراه بالكليات المقيدة بالدراسة.

3- الإنتاج العلمي (ادبيات الموضوع): تم الاستعانة بالعديد من مصادر المعلومات ذات العلاقة بالموضوع، والمتمثلة الكتب، مقالات الدوريات، الرسائل العلمية، أعمال المؤتمرات والندوات.

4- المواقع الإلكترونية: (محرك البحث .Google Scholar)

https://scholar.Google.com.eg

(البحث تحت العناوين الرئيسة: الوعي المعلوماتي- المهارات المعلوماتية- الأمية المعلوماتية-محو الأمية المعلوماتية- الثقافة المعلوماتية- السلوكيات المعلوماتية- التعلم مدى الحياة- تقييم الوعي المعلوماتي- معايير الوعي المعلوماتي- واقع الوعي المعلوماتي- قياس الوعي المعلوماتي- الفرد الواعي معلوماتياً).

مجتمع الدراسة: Study Community

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الدراسات العليا في مرحلة الكتابة لدرجتي (الماجستير– الدكتوراه) بالكليات وأقسامها العلمية داخل الحرم الجامعي متضمنة الكليات (الآداب، الاقتصاد، القانون، الهندسة، العلوم، تقنية المعلومات، الإعلام، اللغات، التربية البدنية) والبالغ عددهم (658) طالباً المسجلين فعليين في مرحلة الكتابة.

وعن طريق استخدام العينة العشوائية الطبقية وتُعرف بأنها "تقسيم أفراد مجتمع البحث لفئات طبقاً لخصائص معينة شريطة أن يكون هناك فرق فعلي بين الفئات"[1] وتعتبر من العينات المناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات، تم اختيار عينة وزعت عليها الاستبانة بلغ عددها (300) طالباً من جميع كليات الجامعة المحصورين بالدراسة بنسبة بلغت (45.6%) من إجمالي حجم الدراسة، وكان التوزيع باستخدام الطرق التقليدية والإلكترونية، وبعد عمليات الحصر والفرز للعينة المختارة وصل العدد النهائي إلى (237) طالباً

(1) راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان. النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، مج20، ع20، ج2 (يوليو 2020) ص 445.

https://jfss.journals.ekb.eg 8/11/2022.

أجابوا على الاستبانة، حيث مثلوا حجم العينة بنسبة بلغت (36.0%) من المجموع العام للدراسة والبالغ (658) طالباً، في حين تم استبعاد (63) استمارة لعدم وجود إجابات بها.

سمات مجتمع الدراسة. Characteristics of the Study Community

يبين الجدولان رقم (1) ورقم (2) والأشكال البيانية (1) و(2) السمات العامة المتعلقة بمجتمع الدراسة **(العينة)** حيث تم توزيعها على مجموعة من المتغيرات والتي تشمل: الكليات والمرحلة البحثية والنوع، في حين توزيع المتغيرات الأخرى على: للكليات موزعة ما بين الأقسام العلمية والنوع. (أنظر الملحق رقم 2).

الجدول رقم (1)

يبين التوزيع الفعلي لمجتمع الدراسة **(العينة)** حسب الكليات والمرحلة البحثية.

المؤهل العلمي / الكليات	الآداب	الاقتصاد	العلوم	القانون	الهندسة	الإعلام	اللغات	التربية البدنية	تقنية المعلومات	المجموع
الماجستير	**57**	**20**	**53**	**4**	**21**	**12**	**9**	**22**	**27**	**225**
الدكتوراه	**12**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**-**	**12**
المجموع	**69**	**20**	**53**	**4**	**21**	**12**	**9**	**22**	**27**	**237**

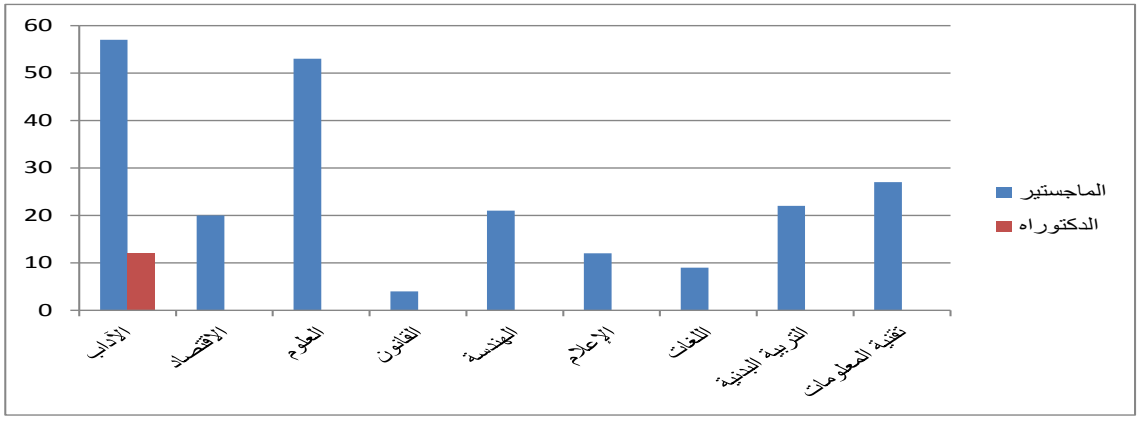

الشكل البياني رقم (1)

يبين توزيع العينة على الكليات والمرحلة البحثية.

جدول رقم (2)

يبين توزيع مجتمع الدراسة **(العينة)** على الكليات والنوع.

البيانات	مجتمع الدراسة	النوع		العدد	النسبة
		الذكور	الاناث		
الكليات	الآداب	20	49	69	% 29.1
	العلوم	9	44	53	% 22.4
	تقنية المعلومات	9	18	27	% 11.4
	التربية البدنية	18	4	22	% 9.3
	الهندسة	14	7	21	% 8.9
	الاقتصاد	11	9	20	% 8.4
	الإعلام	7	5	12	% 5.1
	اللغات	-	9	9	% 3.8
	القانون	-	4	4	% 1.7
المجموع		88	149	237	%1001

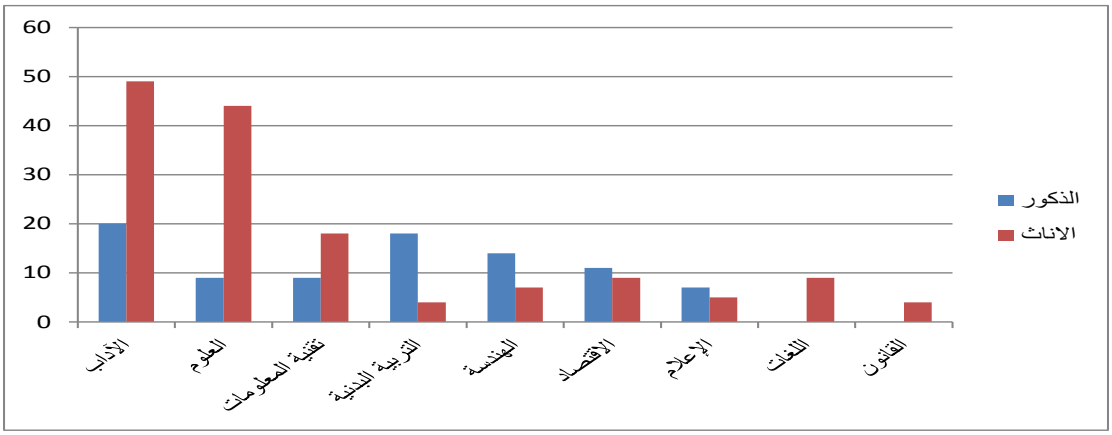

الشكل البياني رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة على الكليات والنوع.

المعالجة الإحصائية: Statistical Processing

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) في عملية تحليل استمارات الإجابات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات المستفيدين من طلاب الدراسات العليا، وذلك للحصول على مؤشرات الدراسة.

منهج الدراسة: Study Approach

وفقاً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يمثل المنهج المناسب والأقرب لمثل هذا النوع من الدراسات المتعلقة بالجوانب (الوصفية التحليلية) "إذ يُعد هذا المنهج طريقة منظمة لتحليل وتفسير تشخيص الواقع الراهن، إذ أنه يحاول الكشف عن الاوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع الخطط أو البرامج اللازمة للإصلاح، فضلاً عن أنه يحاول الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها بالنسبة للحالات المدروسة أو للحالات الأخرى ذات الظروف المتشابهة.[1]

وعليه فإن هذه الدراسة سوف تقوم باستكشاف مستوى الواقع الفعلي لمهارات الوعي المعلوماتي بين طلاب الدراسات العليا ومحاولة التعرف على مدى رضاهم عن مهاراتهم المعلوماتية، معتمداً على تجميع البيانات وكيفية استخدامها بكفاءة وفاعلية في إعداد البحوث العلمية، وبالتالي استخلاص النتائج ومعالجة المشكلة ومن ثم تعميمها للاستفادة منها في الجوانب التعليمية.

حدود الدراسة: The Limits of the Study

1- الحدود المكانية: غطت كليات جامعة بنغازي الواقعة داخل الحرم الجامعي والمتمثلة في (الآداب- الاقتصاد- القانون- العلوم- الهندسة -تقنية المعلومات- الإعلام- اللُغات- التربية البدنية).

2- الحدود الموضوعية: تناولت مفهوم الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى طلاب الدراسات العليا.

3- الحدود النوعية: تناولت طلاب الدراسات العليا في مرحلة الكتابة لدرجتي (الماجستير- الدكتوراه).

4- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من بداية العام الدراسي 2021 وحتى شهر 4/ 2022.

مصطلحات الدراسة: Terminology of Study

تتم الإشارة هنا إلى مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي تستخدم بالدراسة، على الرغم من وجود عدد كبير من المصطلحات تتعلق بالوعي المعلوماتي إلا أن هذه المصطلحات والمفاهيم سوف نتناولها في الفصل الأول بشيء من التفصيل تحت عنوان: المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالوعي المعلوماتي.

(1) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق آفاق المستقبل". مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 14، ع 3 (سبتمبر 2009). ص 14.

1- الوعي المعلوماتي information Literacy :

رفع مستوى الأفراد أو المؤسسات في مواجهة الانفجار المعرفي، وكيفية معاونة الأفراد والجماعات على تحديد الوثائق والوصول إليها واستخدامها، في حل المشكلات واتخاذ القرارات.[1]

ويُعرف أيضاً بأنه "القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح، والقدرة على الوصول لأنسب المصادر المتوافرة واختيارها والتعامل معها، والقدرة على تقديم وتنظيم المعلومات واستخدامها للمسؤولية الأخلاقية".[2]

2- الأمية المعلوماتية Information literacy:

تُعرف "بأنها افتقار الفرد والمجتمع إلى الخبرات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات. وتشمل هذه المهارات القدرة على تحديد مدى الحاجة إلى المعلومات، والقدرة على التعبير الواضح الدقيق عن هذه الحاجة. ويتوقف ذلك على إدراك المستفيد لحدود ما يمكن أن تقدمه مرافق المعلومات، كذلك تشمل هذه المهارات أيضاً القدرة على اختيار أنسب المصادر، والقدرة على التعامل الفعال مع المصادر التي يقع عليها الاختيار".[3]

وتُعرف أيضاً بأنها "مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد القيام بذلك عند الحاجة إلى المعلومات، ولديهم القدرة على تحديد وتقييم واستخدام المعلومات المطلوبة بشكل فعال".[4]

3- محو الأمية المعلوماتية Information literacy:

تُعِّرف "جمعية المكتبات الأمريكية (1989) الشخص الذي تُمحى أميته المعلوماتية بأنه الشخص الذي لا تكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها،

(1) أحمد أنور بدر. "محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 3، ع 5 (1996). ص 11

(2) نهى مصطفى كمال أبوكريشه. الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية: دراسة لعينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم (الإنسانيات والعلوم الاجتماعية) مج 14، ع1 (يناير 2022). ص 2393.

(3) حشمت قاسم. المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج1، ع 1 (يناير 1994). ص27.

(4) Reham E. Alissa. Concepts of Information Literacy and Information Literacy Standards Among Undergraduate Students in Public and Private Universities in the State of Kuwait. University of Pittsburgh- Faculty of School of Information Sciences, 2013. (Degree Doctor). P.18.
https://d-scholarship.pitt.eud. 20/8/2022.

وباختصار فهو الشخص الذي تعلم كيف يتعلم Learned How to Learn وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيفية الوصول إلى المعلومات واستخدامها بطريقة يستطيع معها الآخرون أن يتعلموا منه بعد ذلك". [1]

القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة والوصول إليها، والاستفادة منها، للوصول إلى مجتمع المعرفة. [2]

4- الثقافة المعلوماتية Information Culture:

مجموعة من القدرات التي تساعد الأفراد على تحديد الحاجة لمعلومات واستخدامها. [3]

5- المهارة Skill:

القدرة على أداء الأشياء أداءً جيداً، ويُطلق على الفرد أنه ماهر إذا علم ماذا ومتى وكيف يؤدي العمل، ويكون ملماً بالخطوات التي تساعده في ذلك، وقادراً على تطبيقها وتنفيذها. [4]

6- المهارات المعلوماتية Information Skills :

مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد، وتتمثل فيما يلي: [5]

- القدرة على إدراك الحاجة للمعلومات والتعبير عنها بدقة.
- القدرة على تحديد المصادر التي يمكن أن تلبي هذه الحاجة وكيفية التعامل معها.
- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات.

7- الكفاءات المعلوماتية Information Competencies:

مجموعة من المهارات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للطالب والتي تتمثل في القدرة على فهم الحاجة والتعبير عنها بدقة ووضوح. [6].

---

(1) American Library Association . ALA Presidential Committee on information Literacy . Final Report chicago : ALA- (January 1989).

نقلاً عن: نايف غزلان العازمي. الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت: دراسة تقييمية.- القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، 2013. (رسالة ماجستير غير منشورة). ص 5- 6.

(2) خالد عتيق سعيد عبدالله، عبدالباسط سعيد الفقيه. دور مكتبة السعيد العامة في عصر المعرفة وجاهزيتها للإفادة منها من وجهة نظر المستفيدين. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج3، ع2 (ديسمبر 2019). ص 7.

https://alsaeeduni.net. 5/6/2022.

(3) عبدالعزيز عبدالحميد عامر. الثقافة المعلوماتية ودورها في تنمية الأستاذ الجامعي. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية، ع13 (ديسمبر 2017). ص 26.

(4) حسني عبد الشيمي .المعلومات والتفكير النقدي.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998. ص 22.

(5) مها أحمد إبراهيم نحو برنامجاً دراسياً لرفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب الباحثين في الجامعات المصرية. المؤتمر العلمي لجامعة بني سويف تحت عنوان "نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث، 8/8/ 2016. ص 486

https://w.w.w.bsu.edu.eg. 20/9/2021.

(6) زياد بركات. مصدر سابق. 25.

8- الحاجة المعلوماتية information Need:

بأنها إدراك بأن المعلومات التي نمتلكها غير كافية لإرضاء الأهداف التي لدينا.[1]

9- التعلم مدى الحياة Lifelong Learning:

يعني إمكانية استرجاع المواقف التعليمية التي مر بها الفرد خلال مراحل التعليم للاستفادة من الخبرات المكتسبة باستقلالية تامة، والتعلم مدى الحياة أيضاً هو وجود أشخاص بإمكانهم الوصول إلى المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات، فهو مكون ضروري للحياة التنظيمية والاجتماعية، وهذا يتطلب مستوى عالي من التعليم الأولي فضلاً عن عملية تعليم مستمرة ومتجددة.[2]

وبناءً على ما سبق من خلال عرض التعريفات والمصطلحات السابق ذكرها والتي تناولتها الكثير من المصادر العلمية المختلفة والمتعلقة بالموضوع الرئيس للدراسة (الوعي المعلوماتي) تم التوصل إلى محاولة وضع **تعريفاً إجرائياً** خاص بهذه الدراسة والمتمثل في: (**القدرة على امتلاك أو اكتساب المهارات اللازمة لتحديد الاحتياجات المعلوماتية والوصول إليها وتقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية وفقاً للمعايير الدولية والعربية في عمليات اتخاذ القرارات وحل المشكلات المعلوماتية).**

الدراسات السابقة: Previous Studies

"لاشك في أن دراسة السابقين من الباحثين والمرتبطة بالظاهرة موضوع الدراسة، يعود بالفائدة على الباحث في نواح متعددة، فهي تسمح بتكوين إطار أكثر ثراء من المعلومات تُعِينه في تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية، كما تساهم في معرفة نقاط القوة والضعف والدروس المُستفاَدة منها وفي تجنُب تكرار الجهود المبذولة، فضلاً عن أنها تثري معرفة الباحث وتزيد في مجال توجيهه، باطلاعه على المناهج المتبعة فيها وأدواتها المستخدمة وفروضها المصاغة ونتائجها التي تم التوصل إليها فكل دراسة تبدأ من حيث انتهت إليه الدراسات الأخرى، كذلك فإن نتائجها تعد بمثابة نقطة بداية لدراسات أخرى تتبعها وتجئ بعدها، فتكون مرشداً وموجهاً ومناراً وأساساً لها "[3] وتم ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

---

(1) عيسى العسافين. مصدر سابق. ص 246.
(2) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص 19.
(3) محمد الغريب عبدالكريم. مناهج البحث العلمي.- الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،1998، ص208.

أولاً: الرسائل العلمية:

1- دراسة أمينة خير توفيق.[1] (الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات).

تناولت الدراسة موضوع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية، من خلال طرح المشكلة التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر الوعي المعلوماتي ومهاراته وعلاقته بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة الخاصة بالباحثين في محافظة الإسكندرية من طلاب الدراسات العليا معاوني هيئة التدريس وخارجها بالمراحل البحثية التالية: الدبلوم- الماجستير- الدكتوراه. واعتمدت على المنهج المسحي الميداني (الإحصائي التحليلي) لأنه ينصب على دراسة عدد من المفردات من أجل الخروج بمؤشرات تفسر سبب حدوث الظاهرة، كما اعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة من طلاب الدراسات العليا (دبلوم- ماجستير- دكتوراه) من خارج أعضاء هيئة التدريس ومن معاوني أعضاء هيئة التدريس (معيدين- مدرسين- مساعدين). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج والتوصيات منها: إن (62.11%) من الباحثين لديهم القدرة إلى حد ما على التحديد الواضح والدقيق للمعلومات من أجل حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات السليمة، كما انخفض معدل نجاح الباحثين في العثور على المعلومات ومصادرها التي تخدم اهتماماتهم البحثية وبنسبة (76.58%) بالنجاح في ذلك أحياناً، وكذلك ارتفاع نسبة الباحثين الذين يعتمدون على أنفسهم في التعامل مع الوسائل التكنولوجية بنسبة (58.53%) وأيضاً انخفاض قدرة الباحثين على تحليل وتقييم المعلومات بنسبة (64.50%) وأخيراً توصي الدراسة بتنمية مهارة الحاجة إلى المعلومات، وكذلك أن تحرص المكتبات على توفير المصادر والمراجع، والحرص على توفير خدمات الترجمة حتى لا يقف عامل عدم إجادة أكثر من لُغة عقبة أمامهم. وأيضاً يجب البدء في تدريس مواد الوعي المعلوماتي سواء بدمجها داخل المناهج الدراسية أو تدريسها كمواد منفصلة.

2- دراسة سارة حمودي.[2] (واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية قسنطينة).

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وتقديم رؤية واضحة حول طبيعة ومفهوم الوعي المعلوماتي ومدى امتلاك مهاراته لدى

(1) أمينة خير توفيق. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات.- الإسكندرية: جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2004. (رسالة ماجستير غير منشورة).

(2) سارة حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.- جامعة يوسف بن خده- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم المكتبات والوثائق، 2009. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الباحثين، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات، كما اعتمدت على استخدام المنهج الوصفي للحصول على المعلومات والبيانات التي تحدد مهارات الوعي المعلوماتي لدى الباحثين، أي طلاب الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه.

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج منها: توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات بشكل واضح، بينما ظهر افتقار غالبية الطلاب لمهارات الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة من خلال مصادرها المطبوعة والإلكترونية، إضافة إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب حول استعمال مصادر المعلومات واستخدام المكتبة، وافتقارهم لمهارات التقييم، وتوصي الدراسة بوضع برامج لتدريب الباحثين على استخدام إمكانيات الإنترنت للوصول إلى المعلومات، كما توصي الدراسة بضرورة قيام المكتبات بتنويع الخدمات المعلوماتية التي تقدمها للباحثين والطلاب، حيث تفتقد المكتبات لبعض الخدمات مثل خدمات الترجمة العلمية، وكذلك البث الانتقائي للمعلومات، وخدمات توصيل الوثائق والبرامج الخاصة بالوعي المعلوماتي.

3- دراسة مهدي ظافر آل معجبة. [1] (الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية).

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها: مدى توافر الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب التربويين، وتحديد الصعوبات التي تواجه الباحثين والطلاب في الحصول على المعلومات، وكذلك دور الجامعات والمكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي، إضافة إلى محاولة الدراسة للخروج بتوصيات تفيد الباحثين وترفع وعيهم المعلوماتي لإفادتهم وإفادة من يستعين بهم في المستقبل. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني بطبيعته الوصفية التحليلية.

أسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها كالتالي: مدى الحاجة إلى المعلومات، وأن نسبة أهمية المعلومات لدى الباحثين بكلية التربية جامعة الإمام وجامعة الملك سعود مثلت (100%). واحتلت مصادر الإنترنت المركز الأول لطلاب المرحلة الجامعية والباحثين، كما اوضحت مدى استخدام المصادر الإلكترونية من قبل الطلاب والباحثين، وابرزت الدراسة أن نسبة (100%) من الطلاب والباحثين بالجامعتين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية في إعداد بحوثهم العلمية، وبينت الدراسة أن العقبات التي تواجه الطلاب والباحثين كانت في عدم توافر الاشتراك في دورات تدريبية خاصة بالتعليم الببليوجرافي. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات مبنية على النتائج ومنها: يجب الاهتمام بتنمية مهارات

(1) مهدي ظافر آل معجبة. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية.- جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2010. (رسالة ماجستير غير منشورة).

التعرف على الحاجة إلى المعلومات، وضرورة الاهتمام بالباحثين من خلال رفع مهاراتهم في تحليل وتقييم المعلومات والابتعاد عن طريق التعليم بالتلقين، وأكدت الدراسة على تغيير المفهوم السائد عن الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية فقط، ولكن تصحيح هذا المفهوم ليشمل كافة مهارات الوعي المعلوماتي.

4- دراسة نايف غزلان العازمي.[1] (الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت: دراسة تقييمية).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت والتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومات، وكذلك المساهمة في تنمية الوعي المعلوماتي، إضافة إلى تقديم توصيات تساعد على النهوض بالوعي المعلوماتي من خلال برنامج مقترح، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج البحث الميداني بطبيعتيه الوصفية التحليلية، واشتملت عينة الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا.

5- دراسة منى فضل الله السنوسي العبيدي.[2] (الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي: دراسة ميدانية على مجتمع جامعة عمر المختار).

تهدف الدراسة إلى معرفة الثقافة المعلوماتية بمجتمع جامعة عمر المختار، ومدى وجود الثقافة المعلوماتية بها، وكذلك مدى حاجة الباحثين للمعلومات، إضافة إلى مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومدى امتلاك المجتمع الجامعي لمهارات تحليل وتقييم وتوثيق المعلومات، وأخيراً الكشف عن سبل رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي.

كما اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على مجموع من الأدوات من بينها الاستبيان، وأخيراً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ارتفاع نسبة مدى الحاجة للمعلومات إلى (97.1%) من مجتمع الدراسة، وكذلك من أكثر الصعوبات التي تواجه العينة عدم توافر مصادر المعلومات المطبوعة لموضوع البحث، وأيضاً عدم توافر المصادر الإلكترونية الكافية للمتطلبات البحثية، انخفاض استجابات العينة حول استخدام الببليوجرافيات، المستخلصات، المراجعات العلمية، أعمال المؤتمرات والندوات، الرسائل العلمية، إضافة إلى ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت.

(1) نايف غزلان العازمي. مصدر سابق.
(2) منى فضل الله السنوسي العبيدي. مصدر سابق.

وبناءً على النتائج تم التوصل إلى التوصيات التالية: العمل على تنمية مهارات تُعرف الحاجة إلى المعلومات، وتوفير المصادر والمراجع، إنشاء معمل للحاسب لكل كلية لتدريب الباحثين، وكذلك العمل على تغيير المفهوم السائد للثقافة المعلوماتية ليصبح شاملاً لكل المهارات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية، وأيضاً التعامل معها كهدف استراتيجي، العمل على تبني الجامعة فكرة تصميم مركز لتنمية الثقافة المعلوماتية.

6- دراسة عبدالحميد محمد محمد القمودي.[1] (الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في ليبيا: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات).

تهدف الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في ليبيا من خلال الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات، وتقديم رؤية واضحة بطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي لتحديد مظاهره ومهاراته والمهارات المعلوماتية والمكتبية لدى طلاب الدراسات العليا، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، وتحديد دور مكتبات الجامعتين في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي، غطت الدراسة طلاب التخصصات الأدبية والعلمية (علوم إنسانية، علوم بحثية وتطبيقية)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مكتبات الجامعتين تعاني من قلة مصادر المعلومات وخصوصاً الإلكترونية منها، بالإضافة إلى بعض المصادر الأخرى مثل الوسائل السمعية البصرية، أعمال المؤتمرات، كما أن سياسة اختيار مصادر المعلومات بالمكتبتين ضعيفة جداً، بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى أمناء المكتبات وعدم حصولهم على أي دورات من شأنها الرفع من مستواهم العلمي والعملي ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، كما أظهرت نتائج الدراسة توفر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات وتركز اهتمامهم على إعداد الابحاث والرسائل العلمية، وقد نتج عن هذه الدراسة عدة توصيات من أهمها: ضرورة السعي الجاد لتغيير دور المكتبات الجامعية من الدور المهني إلى الدور التعليمي، بالإضافة إلى توفير المراجع والمصادر الإلكترونية والتقليدية بجميع أنواعها وأشكالها، وكذلك ضرورة الاهتمام بأمناء المكتبات وتوفير الفرص لهم في الرفع من مستواهم العلمي ومواكبة التطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم، بالإضافة إلى الاهتمام وتنمية مهارات التعرف على الحاجة إلى المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، وذلك عن طريق تطوير وتدريس مقررات مناهج البحث العلمي بالجامعات والتركيز على

(1) عبدالحميد محمد محمد القمودي. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في ليبيا: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات.- جامعة بنها- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2015 (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
https://db4.educ.edu.eg. 12/5/2021.

دعم الجانب التطبيقي لهذه المقررات في البحث التقليدي والإلكتروني وفي قواعد البيانات العالمية والعربية المختلفة، وكذلك التركيز على تدريب وتعليم الطلاب كيفية تحديد نوعية المصادر التي من خلالها يستطيع الباحث أن يكون واعياً معلوماتياً في عصر تسارع التطورات التقنية والتكنولوجية وتأسيس مركز متكامل للوعي المعلوماتي.

7- دراسة مروة السيد سعيد حسن عماشة. [1] (الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون).

من ضمن الأهداف الرئيسة للدراسة التعرف على المهارات الأساسية المتوافرة لدى طلاب الدراسات العليا لكليات الفنون في جامعة حلوان في موضوع الوعي المعلوماتي وما هو تأثير المرحلة الدراسية على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة وهل يتوفر الوعي المعلوماتي بالمقررات الدراسية وما هو دور أعضاء هيأة التدريس فيما يخص الوعي المعلوماتي من خلال عينة (225) طالب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني للخروج بمؤشرات تُفسر وتحدد المهارات المعلوماتية لدى الطلاب.

8- دراسة أحمد إبراهيم عبدو.[2] (تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق: دراسة تقييمية).

تهدف الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة دمشق، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وهويته ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي، والوقوف على مستوى مهارات الطلاب المعلوماتية، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههم عند البحث عن المعلومات، وكذلك دراسة المعايير الأجنبية الرائدة والمعايير العربية الموحدة في التعليم العالي، كما اعتمدت على المنهج المسحي الميداني بطبيعته الوصفية والتحليلية بوصفه ملائماً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من لنتائج منها: وجود وعي بأهمية المعلومات بدرجة مرتفعة لطلاب الدراسات العليا بلغت نسبته (70%) وكانت نسبة طلاب المرحلة الجامعية (41%)، وجاءت المصادر الحرة على شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى في ترتيب الوسائل المستخدمة في البحث عن المعلومات ومصادرها، تبين أن الكتب أكثر المصادر التقليدية استخداماً لطلاب المرحلة الجامعية بنسبة (71%) وكانت نسبة طلاب الدراسات العليا (87%).

---

(1) مروة السيد سعيد حسن عماشة. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون.- حلوان: جامعة حلوان- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2016 (رسالة دكتوراه غير منشورة).
https://drmarwaumashe.blogspot.com. 3/4/2021.

(2) أحمد إبراهيم عبدو. تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق: دراسة ميدانية.- جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2016. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

كما اوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعة برنامج الوعي المعلوماتي لتطوير مهارات الطلاب، وكذلك وضع وثيقة مكتوبة بجامعة دمشق تمثل سياسة المعلومات، وأيضاً تقييم الوضع الحالي لمكتبات الكليات وتجهيزاتها، وتقييم مهارات وخبرات الكوادر البشرية العاملة في مكتبات الجامعة، إضافة إلى تخصيص مقررات للوعي المعلوماتي ، وتصميم بوابة لبرنامج الوعي المعلوماتي من خلال موقع الرسمي الجامعة.

9- دراسة حكيم ضياف، هشام شلواح.[1] (دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي ومدى توافره في جامع خميس مليانة بين الطلبة، وكذلك الوقوف على أهم مظاهر الوعي المعلوماتي بعينة الدراسة وهم طلبة قسم المكتبات والمعلومات، وأيضاً الكشف عنن مدى تأثير الوعي المعلوماتي بعوامل (التخصص- المستوى الدراسي- الدرجة العلمية- الخبرة التقنية) إضافة إلى بحث دور المكتبة المركزية في دعم الوعي المعلوماتي، وكذلك معرفة أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة.

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتمثلت في: إدراك الطلبة لأهمية اكتساب مهارات الوعي للحاجة إليها في عملية البحث العلمي لرفع مستواهم، وكذلك لا تساعد مكتبة الجيلالي بونعامة الطلبة على اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي بسبب عدم التعريف بخدماتها، وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالتالي: ضرورة إعداد برامج للوعي المعلوماتي، وضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات مجتمع الجامعة في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، وأيضاً العمل المستمر على اكتساب الطلبة المهارات المعلوماتية الموثوقة باستخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى اكتساب الطلبة مهارات التعليم النقدي، والقدرة على حل المشكلات.

10- دراسة علي أحمد عداد.[2] (واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة وفق المعايير العالمية).

تسعى الدراسة إلى معرفة مجموعة من الأهداف تمثلت في واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة حماه في ضوء المعايير العالمية، وكذلك التعرف على مقترحات لتنمية الوعي المعلوماتي، واعتمدت على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها مستوى الطلبة جيد في استخدام طرق البحث عن المعلومات، وكذلك لطلبة نوع من الإدراك لأهمية توظيف المعلومات، وأيضا نجد أن طلبة

(1) حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة.- جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية- قسم العلوم الإنسانية، 2016. (رسالة ماجستير غير منشورة).

(2) علي أحمد عداد. واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة وفق المعايير العالمية.- دمشق: جامعة دمشق- كلية التربية- قسم أصول التربية، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الكليات التطبيقية أكثر استخداماً وإعداداً للبحوث من طلبة الكليات النظرية، وتوصي الدراسة بزيادة عدد اللُغات، واعتماد نظام أرشفة إلكتروني لعناوين الكتب والرسائل العلمية والدوريات...الخ، العمل على إزالة الصعوبات التي تحد من الاستفادة من المصادر الرقمية، العمل على وضع مقترح لتطوير الوعي المعلوماتي.

11- دراسة سعاد عويني.[1] (درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة).

تهدف الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات، وكذلك درجة امتلاك مهارة الوصول إلى المعلومات ومهارة استخدام المعلومات ومهارة تقييم المعلومات، وأما بخصوص المنهج فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة امتلاك الطلبة للمهارات المعلوماتية عالية، في حين اتفق الطلبة حول مهارة الوصول إلى المعلومات ومهارة استخدام المعلومات، وكان اختلافهم حول مهارة تقييم المعلومات، وبناءً على النتائج اوصت الدراسة بالآتي: إجراء وتكثيف الدراسات التي تتناول المهارات المعلوماتية وبشكل مستمر لتلبية احتياجاتهم من المعلومات، وكذلك التركيز على توضيح مفهوم المهارات المعلوماتية، وأيضاً إجراء المزيد من الابحاث حول مفهوم المهارات المعلوماتية، والعمل على تعديل الخطط التدريبية من خلال إدخال مقررات تهتم بالمهارات المعلوماتية، وإعادة النظر في استراتيجية التعلم المعلوماتي في جامعة المسيلة، والعمل على تحسين البنية التحتية للمعلومات في كليات الجامعة، وزيادة المقتنيات المطبوعة والإلكترونية وتصميم برامج تدريبية لإكساب الطلبة المهارات المعلوماتية.

12- دراسة خولة العيفة، ندرة بوزعرورة.[2] (تقييم الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة 8 ماي 1945 قالمة).

تهدف الدراسة إلى معرفة المهارات المعلوماتية والمعرفية لدى طلبة علم النفس وتحديد احتياجاتهم المعلوماتية، والتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتمدت

(1) سعاد عويني. درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد ضياف بالمسيلة.- جامعة محمد ضياف- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم النفس، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).

(2) خولة العيفة، ندرة بوزعرورة. تقييم الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2021. (رسالة ماجستير غير منشورة).
https://dspace.univ.guelma/dz. 4/6/2022.

الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أخيراً توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: امتلاك الطلبة مهارات الوعي المعلوماتي وقدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية، وامتلاك الطلبة لمهارة البحث بشبكة الإنترنت. أما التوصيات: تطوير مهارات الطلبة باللُغات الأجنبية، وعقد الدورات لتعريفهم بكيفية تحديد المعلومات بدقة لرفع مهاراتهم المعلوماتية.

13- دراسة سلمى محمد فرح.[1] (واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين: دراسة تقويمية).

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مهارات الوعي المعلوماتي التي يمتلكها طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين من خلال تسليط الضوء على أشكال وأنواع مصادر المعلومات والتي يتحصلوا عليها ومهاراتهم في البحث والوصول للمعلومات، إضافة إلى معرفة الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في الاستفادة من كافة أشكال مصادر المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي بشقيه (المسحي ودراسة الحالة)، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي: أن غالبية أفراد العينة لسي لديهم معرفة تامة باستخدام قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر بنسبة (61.5%)، كما أثبتت الدراسة أن هناك فروق في الدلالة الإحصائية لاستجابات الطلاب نحو مهارات الوصول إلى المعلومات واستخدامها، أما فيما يتعلق بالتوصيات نذكر منها: العمل على تصميم برنامج وعي معلوماتي يشرف على تطويره وتنفيذه فريق مشترك يضم مجموعة من أعضاء هيئة التدريس واختصاصي المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين، وضرورة تنفيذ المزيد من الابحاث العلمية لتعزيز أهمية الوعي المعلوماتي في البيئة الأكاديمية.

14- دراسة زينب محمد مُنشد.[2] (الوعي المعلوماتي وعلاقته بالثقافة الرقمية عند طلبة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة).

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي المعلوماتي والثقافة الرقمية لدى طلبة قسم الكيمياء، فضلاً عن التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، ولقد اعتمدت على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (200) طالباً بنسبة (63%) من المجموع العام للدراسة والبالغ (318) طالباً.

---

(1) سلمى محمد فرج. واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين: دراسة تقويمية.- جامعة النيلين- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2021. (رسالة ماجستير غير منشورة).

https:// hd1.handle.net/123456789/16688. 8/8/2022.

(2) زينب محمد مُنشد. الوعي المعلوماتي وعلاقته بالثقافة الرقمية عند طلبة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة.- جامعة بغداد- كلية التربية (ابن الهيثم) قسم الكيمياء، 2022. (رسالة ماجستير غير منشورة),

https://ihcoedu.uobaghdad.edu.iq. 25/8/2022.

وتوصلت الدراسة جملة من النتائج منها: أفراد العينة لديهم الوعي المعلوماتي بمستوى متوسط على المقياس ككل، وكان الوعي (الرقمي والبحثي) عالي ومتوسط على التوالي، أما مستويات الوعي (المكتبي، التقني، البصري، الإعلامي) كانت ضعيفة، كما أظهرت النتائج إن درجة مهارات الثقافة الرقمية على الاختبار ككل كانت متوسطة، أما درجة مهارات الثقافة (تقنية المعلومات) كانت عالية، و(الثقافة الإعلامية والثقافة المعلوماتية) كانت ضعيفة، وأن العلاقة الارتباطية بين الوعي المعلوماتي والثقافة الرقمية ذات دلالة إحصائية وهي علاقة طردية موجبة.

ومن أبرز التوصيات دمج مفاهيم الوعي المعلوماتي والثقافة الرقمية في محتوى مقررات مواد الكيمياء وتوفير قاعات بحثية مجهزة بالإنترنت وتحديد ساعات للبحث الإلكتروني، وضرورة تنظيم دورات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليات التربية تطلعهم على مقاصد الوعي المعلوماتي وطريقة تحقيقه على المستويات (المكتبية، الحاسوبية، البصرية، الإعلامية، البحثية).

ثانياً: مقالات الدوريات:

1- دراسة هند عبد الرحمن الغانم. [1] (مهارات محو المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة مسحية).

تناولت هذه الدراسة مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس ومدى توافر مجتمع الدراسة والفروق بين الأقسام في هذه المهارات، والكشف عن مدى الرضا بين الطالبات ثم محاولة وضع مقترحات لمحو الأمية المعلوماتية في المجتمعات الجامعية. وقد استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي والعينة العشوائية الطبقية، والاستبانة لجمع البيانات على عينة (235) مفردة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج منها: توافر لمهارات محو الأمية المعلوماتية لدى الطالبات بالجامعة.

2- دراسة عزة فاروق الجوهري، هدى محمد العمودي.[2] (الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات للوضع الراهن واستشراق المستقبل: دراسة تقييمية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة بالمكتبة ومدى توافر مهارات تحليل وتقييم المعلومات لتطوير مهارات البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي

(1) هند عبد الرحمن الغانم. "مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 15، ع1 (يناير- ديسمبر 2009).
(2) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق.

الميداني، والعينة العشوائية الطبقية، وقد توصلت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات منها: وجود قصور في الوعي المعلوماتي، ضعف في استخدام قواعد البيانات، واوصت الدراسة على ضرورة استحداث مقرر بمهارات الوعي المعلوماتي كمقرر ضمن مناهج البحث العلمي بما يمكنه من تدريب المستفيدين على الاستخدام الأمثل للمكتبة من خلال برامج توعية التي تقدمها.

3- دراسة منى فاروق علي محمد.[1] (دور مشروعات تطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي: دراسة تحليلية لبناء استراتيجية وطنية).

تهدف الدراسة إلى التخطيط لمشروع الوعي المعلوماتي كمشروع جديد يضاف إلى المشروعات الأخرى لتطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وباعتبار أن هذه الدراسة من الدراسات التحليلية فقد تم الاستعانة بالمنهج الميداني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بناء عليها في ضوء المعايير العالمية للوعي المعلوماتي أمكن اقتراح استراتيجية وطنية لتنفيذ مشروع الوعي المعلوماتي بالجامعات المصرية، أما التوصيات التي توصلت إليها منها: تُعد الحكومة هي الوكيل المحتمل والممكن لإحداث التغيير، وكذلك ينبغي على القيادات الجامعية الاعتراف بقيمة المكتبات ومشروعات تطويرها بالنسبة للمجتمع الأكاديمي، وأيضاً إنشاء لجنة لإطلاق مبادرة الوعي المعلوماتي بكل جامعة ممثلين على مستوى الأقسام والكليات، وكذلك خلق شراكة تعاونية بين المكتبات والعاملين بها وأعضاء هيئة التدريس بناءً على الأهداف المشتركة، كما ينبغي على أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية تضمين برامجها مقرر دراسي يؤهل الطلاب معرفة مهارات المعلومات وتصميم الدروس التعليمية وممارسة عملية التقييم.

4- دراسة عزالدين حيدر، يوسف أحمد وقاف.[2] (واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى).

تهدف الدراسة إلى معرفة الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته ومظاهره، وكذلك التعرف على واقع البنية التحتية للمعلومات ومدى تطورها ومواكبتها للتطورات الحاصلة في هذا المجال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أسلوب العينة العشوائية

(1) منى فاروق علي محمد. دور مشروعات تطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي: دراسة تحليلية لبناء استراتيجية وطنية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع2 (أبريل- يونيو 2015).
httbs://ijis.journal.ekb.eg. 17/5/2021.

(2) عزالدين حيدر، يوسف أحمد وقاف. واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج37،ع1 (2015).
https://cdn-cms.f-static.com. 19/12/2020.

الطبقية، وتوصلت الدراسة أن مستوى الوعي المعلوماتي للطلبة مرتفع، ولذلك ارتفاع مستوى فعالية استخدام المعلومات، وتوصي الدراسة على تعميق الوعي المعلوماتي والمقررات الدراسية، وزيادة عدد اللُغات التي تدرس للطبة.

5- دراسة نادية سعد مرسى.[1] (الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة تقييمية).

تهدف الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لقضية الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا، وذلك لمعرفة مستوى الوعي المعلوماتي من خلال مظاهره ومهاراته، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، كما اشتملت على عينة بلغ عددها (403) طالباً، للعام الجامعي (2015) وتوصلت إلى أن مهارة تحديد الحاجة للمعلومات كانت الأكبر نسبة من فقرة إعداد الابحاث والدراسات، وكذلك ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية، وأخيراً أوصت الدراسة على ضرورة تنمية حب الاطلاع والثقافة كجزء من العملية التعليمية، وكذلك بضرورة توافر خدمة الترجمة في جميع المكتبات الجامعية بجامعة طنطا، إضافة إلى العمل على نشر مفهوم الوع المعلوماتي ومهاراته على شكل كتيبات بتفعيل دوره لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة من أجل رفع كفاءتهم، وأيضاً إثارة اهتمام الباحثين بأهمية المشاركة في جميع المؤتمرات والندوات العلمية.

6- دراسة خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الابرشي.[2] (قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة/ الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي).

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة/ الرصافة والمهارات البحثية التي يمتلكها أعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك بيان معدل استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، والأساليب المتبعة عند البحث عن مصادر المعلومات، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، والأساليب الإحصائية لتحليل إجابات عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أهم أسباب حاجة أعضاء الهيئة التدريسية للمعلومات تمثلت في إعداد المحاضرات للمقررات الدراسية، وكذلك اقتصر استخدام مصادر المعلومات على الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، وأيضاً أن

(1) نادية سعد مرسى. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا: دراسة تقييمية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3،ع1(يناير- مارس 2016).

https://ijlis.journals.ekb.eg. 21/10/2022.

(2) خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الابرشي. قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة/ الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي. مجلة آداب المستنصرية، ع72 (2016).

https://search.mandumah.com. 26/4/2022.

مهارات الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية تمثلت في القدرة على إعداد البحوث إذ حصل على أعلى نسبة مئوية وبلغت (39%) وحصلت القدرة على تحديد الفائدة والتوصل إلى نتائج من المعلومات التي تم الحصول عليها على أقل نسبة مئوية إذ بلغت (7%)، بينما قلة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمكتبة الافتراضية ومصادر المعلومات الإلكترونية انحصرت في سببين هما: عدم الاشتراك بها وكذلك التعود على استخدام نوع معين من مصادر المعلومات التي تتمثل في الكتب والدوريات والرسائل الجامعية، وخرجت الدراسة بمقترحات منها: إقامة برامج تعليمية تبين أهمية الوعي المعلوماتي وتأثيره على ثقافة التدريسي، وكحث أعضاء الهيئة التدريسية على اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي، وأيضاً دعم وتنمية استخدام المكتبة الافتراضية العراقية لما توفره من مصادر معلومات الإلكترونية التي تقلص الوقت والجهد في البحث عن المعلومات، إضافة إلى ذلك ضرورة الحث على مواكبة ما يصدر في تخصصهم ومتابعة التطورات العلمية في مجال اهتماماتهم.

7- دراسة ناصر متعب الخرينج.[1] (الوعي المعلوماتي لدى أمناء المكتبات الجامعية بدولة الكويت).

تتعلق الدراسة بتطوير مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر لدى أمناء المكتبات الجامعية بدولة الكويت بقطاعيها العام والخاص، وكما تبين من الدراسة أن أغلب الدراسات ركزت على المتعلمين والباحثين عن المعلومات، وأهملت المتخصصين في مجال المعلومات أساس الوعي المعلوماتي.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى أمناء المكتبات الجامعية، والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم، علاوة على توجيههم نحو السبل والأساليب الصحيحة لتحقيق الوعي المعلوماتي اللازم لمساعدتهم على القيام بمهام عملهم على أكمل وجه، وقامت الدراسة على سؤال أساسي وهو: ما مستوى الوعي المعلوماتي لأمناء المكتبات الجامعية بدولة الكويت، ولهذا اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، وبينت الدراسة ضرورة وضع الحلول المناسبة لرفع مستوى الوعي المعلوماتي لدى أمناء المكتبات الجامعية، وأن تكون الدراسة إضافة جديدة لموضوع الوعي المعلوماتي، وهذا يؤدي إلى تحسين مستوى الوعي المعلوماتي لدى العاملين في تلك المكتبات الجامعية.

(1) ناصر متعب الخرينج. الوعي المعلوماتي لدى أمناء المكتبات الجامعية بدولة الكويت. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج23، ع46 (يوليو 2016).

https://search.mandumah.com. 23/2/2022.

8- دراسة سامر بابكر، حنين أبوعبيدة، الشيماء صقر.[1] (مجتمع جامعة زايد: دور المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي باللُغة العربية).

تهدف الدراسة إثراء وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهارات البحث باستخدام المصادر الرقمية الموثوقة، وتقديم نماذج عملية وإحاطة المتدربين بالمصادر المطبوعة والرقمية، وأيضاً تجنب الانتحال الأدبي، واستخدمت منهج البحث الوصفي.

وأما النتائج: كفاءة المحاضرين في تقديم ورش العمل للوعي المعلوماتي، كانت مرضية تماماً لما تم استخدامه من وسائل، وأيضاً التزام المحاضرين بتحديد وقت ورش العمل وبدرجة رضا بلغت (80%)، وأخيراً أوصت الدراسة بإجراء المحاضرات أو ورش العمل بشكل حواري تفاعلي بين فنيي المراجع وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، اهتمام أعضاء المكتبات بالتواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس لتفعيل النشر الوعي المعلوماتي للطلاب واستخدام المصادر الإلكترونية والمطبوعة.

دراسة علي عفيف تجور.[2] (مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق).

تهدف الدراسة إلى تحديد مستوي الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، حيث تم إعداد استبانة مؤلفة من (31) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور: مهارات الوصول للمعلومات، مهارات تقييم المعلومات، مهارات استخدام المعلومات.

وكما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: بلغت نسبة درجة الوعي المعلوماتي بين طلبة الدراسات العليا (3.2%) وهي درجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول وعيهم المعلوماتي وذلك باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت والتي تُعزى لمتغير الجنس، إضافة إلى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول وعيهم باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت وهذه تُعزى لمتغير المستوى العلمي لصالح الدكتوراه.

---

(1) سامر بابكر، حنين أبوعبيدة، الشيماء صقر. مجتمع جامعة زايد: دور المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي باللُغة العربية. Cybrarins Journal، ع58 (يونيو 2020).

https://w.w.w.journal cybrarians.info. 22/9/2021.

(2) علي عفيف تجور. مصدر سابق.

9- دراسة كثيرة التيجاني يوسف إبراهيم، أبوعبيدة محمد حمودة عباس، محمد بخيت يوسف عطا المناني.[1] (الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي القطاع التربوي بجامعة الجزيزة).

تهدف الدراسة إلى معرفة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي القطاع التربوي من خلال استخدامهم لمصادر المعلومات، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في استخدام مصادر المعلومات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه (المسح، دراسة الحالة).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وعي أعضاء هيئة التدريس معلوماتياً أسهم في تطور بيئة العمل بكليتي القطاع التربوي، إضافة إلى ذلك وجود عدد من المشكلات والصعوبات التي حالت دون استفادة أعضاء هيئة التدريس من خدمات المكتبة التي تقدمها والمتمثلة في الآتي: حاجز اللُّغة، تردي البيئة الإلكترونية بالمكتبة، وكذلك ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق التنظيم داخل المكتبة، وعليه فأن الدراسة تقترح مجموعة من التوصيات من بينها: الاهتمام بتطوير بيئة العمل بكليات القطاع التربوي، ترقية خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة لأعضاء هيئة التدريس، وحل المشكلات التي تحول دون استفادة أعضاء هيئة التدريس من خدمات التي تقدمها المكتبة.

ثالثاً: أعمال المؤتمرات والندوات.

1-دراسة مها أحمد محمد إبراهيم.[2] (نحو برنامجاً دراسياً لرفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب الباحثين في الجامعات المصرية).

تناقش هذه الدراسة تحديد الحاجة إلى المعلومات، وتحديد المصادر واختيار أنسبها، والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، والقدرة على تحليل وتقييم واستخدام المعلومات.

وأما الأهداف كانت حول أهمية تفعيل الوعي المعلوماتي لما يحققه من أثر واضح في كون الباحث مثقف معلوماتياً قادراً على مواجهة العصر ومقوماته، من خلال تصور نحو برنامجاً دراسياً لرفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي في الجامعات المصرية، مما يسهم بقدر لا بأس به في صياغة مستقبل المجتمعات والأمم، وأخيراً لا توجد بالدراسة المنهج المستخدم، والنتائج والتوصيات.

(1) كثيرة التيجاني يوسف إبراهيم، أبوعبيدة محمد حمودة عباس، محمد بخيت يوسف عطا المناني. الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي القطاع التربوي بجامعة الجزيزة. مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع21 (يونيو 2022).
https://ojs.albutana.edu.sd. 4/9/2022.

(2) مها أحمد إبراهيم محمد. مصدر سابق.

2-دراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي، خالصة بنت عبدالله بن محمد البراشدية.[1] (الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس).

تهدف الدراسة إلى معرفة إدراك طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لمفهوم الوعي المعلوماتي، وكذلك التعرف على مدى اختلاف مستوى الطلبة بالمصطلح باختلاف طبيعة التخصص الذي ينتمي إليه الطالب، وأيضاً معرفة الآثار المترتبة على امتلاك الطلبة لمهارات الوعي المعلوماتي، إضافة إلى معرفة دور المكتبة الرئيسة في جامعة السلطان قابوس على نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، أما من الناحية المنهجية فقد اعتمدت الدراسة على المنهجين الكمي والنوعي لملائمتها مع طبية أهداف الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية لديهم معرفة بمصطلح الوعي المعلوماتي، وارتفاع معدل امتلاك الطلبة لمهارات الوعي المعلوماتي، حصول كل من قسمي دراسات المعلومات والسياحة على أعلى نسبة من حيث مهارات الوعي المعلوماتي، وأيضاً تبين أن للمكتبة دوراً مهماً ورئيساً في صقل مهارات الوعي المعلوماتي، وأخيراً توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات فكانت: ضرورة توجيه الطلبة إلى إجراء البحوث والتكاليف التطبيقية مما يسهم في رفع المهارات، وأيضاً توجيه الطلبة إلى أهمية حضور برامج الوعي المعلوماتي التي تنظمها المكتبة لأنها تسهم في تثقيف الطالب بمهارات الوعي المعلوماتي، وكذلك مساعدة التخصصات الأخرى في تطوير أنفسهم بمهارات البحث والمشاركة في الدورات التي تعقدها المكتبة والخاصة بالوعي المعلوماتي.

3- دراسة زينة بنت صالح الحكماني، منال بنت خلف الرواحي.[2] (الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عُمان من قبل أعضاء هيئة التدريس).

كان الهدف الرئيس للدراسة معرفة مدى وعي الهيئة الأكاديمية بالمكتبات الجامعية بسلطنة عُمان بوجود المصادر الإلكترونية، ولذلك تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في: التعرف على مدى استخدام

(1) جمال بن مطر بن يوسف السالمي، خالصة بنت عبدالله بن محمد البراشدية. الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. بحث مقدم إلى المؤتمر السابع لكلية العلوم الاجتماعية بعنوان تحديات التنمية: رؤية مستقبلية، المنعقد في الكويت بتاريخ 21- 23 /نوفمبر / 2017.

httbs://w.w.w.researchgate.net 14/8/2021.

(2) زينة بنت صالح الحكماني، منال بنت خلف الرواحي. الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عُمان من قبل أعضاء هيئة التدريس. دراسة مقدمة إلى مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة العشرون، فرع الخليج العربي، تحت عنوان: تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات، المنعقد في الدوخة بتاريخ، (مارس 2014).

https://w.w.w.researchgate.net. 22/12/2020.

أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية بالمكتبات الجامعية، إضافة إلى مدى ملائمة المصادر الإلكترونية المتوفرة مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس بالمكتبات.

كما اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بالمكتبات الجامعية بسلطنة عُمان، إضافة إلى ذلك تم الاعتماد على استخدام الاستبانة كأداة بحثٍ لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة. وأخيراً توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها على سبيل المثال: وعي أعضاء هيئة التدريس بتوفر المصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عُمان، حيث بلغت نسبة علمهم (92%)، في حين أشار (57%) من أعضاء هيئة التدريس أن المصادر الإلكترونية المشترك بها تغطي مجالات تخصصهم، إضافة إلى أن البرامج التي تقدمها المكتبات الجامعية تلعب دوراً مهماً في تنمية الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية، كما أفاد (42%) من أعضاء هيئة التدريس بأنهم استفادوا من البرامج التدريبية التي تقدمها المكتبات الجامعية بنسبة متوسطة، وكذلك لعب أخصائي المعلومات دوراً كبيراً في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بالوعي المعلوماتي في كيفية التعامل مع المصادر الإلكترونية، وأما بخصوص التوصيات فقد أوصت الدراسة بالآتي: على المكتبات الجامعية نشر الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية بها من خلال البرامج التعريفية والبرامج التدريبية لاستخدام المصادر الإلكترونية المشترك بها، وكذلك ضرورة تنسيق المكتبات الجامعية مع المستفيدين في اختيار الفترة المناسبة لإعداد الدورات التدريبية وتحديد فترة زمنية كافية لمدة البرنامج، حتى يتمكن المستفيدين من التطبيق العملي، إضافة إلى تقييم مدى استفادة المستفيدين من المصادر الإلكترونية المشترك بها.

الدراسات الأجنبية:

1- Ceselia M. Broun. Information Literacy of physical science Graduate Students in the information Age.[1]

تقدم هذه الدراسة تقارير عن نتائج دراسة استقصائية للكشف عن المعرفة المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في العلوم الفيزيائية، تحت عنوان (الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا في العلوم الفيزيائية في عصر المعلومات) حيث تصف الدراسة تصورات طلاب الدراسات العليا للمكونات الجسمية التي تعزز من قدراتهم على العثور على المعلومات وتقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية، كما بينت الدراسة

(1) Ceselia M. Broun. Information Literacy of physical science Graduate Students in the information Age. College Research Libraries, vol 60, no 5 (1999). Pp 426- 438. https://crl.acel.org. 6/7/2022.

أيضاً أن طلاب الدراسات العليا يشكلون عالماً مصغراً متعلماً بالمعلومات، على الرغم من عدم وجود تعليمات مكتبية رسمية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها ما يأتي: وجود عدد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا في تحديد الحاجة إلى مصدر المعلومات، وكذلك الشعور بالقلق أثناء القيام بعمليات البحث عن المعلومات، ضافة إلى ذلك نجد أن البيئة المثالية للبحث تكون في راحة المنزل أو راحة المكتبة، علاوة على ذلك يضيعون بعض التركيز، بإضافة أنه ليس هناك اعتماد كامل على الاتصالات بالإنترنت بسرعة، وتوصي بضرورة التواصل مع الطلاب غير المتحدثين باللُغة الإنجليزية، وأيضاً ضرورة وضع اقتراح لتعليمات المكتبة المصممة العلوم الفيزيائية.

2- Jennifer Laherty. Promoting Information Literacy for Science Education Programs: Correlating the National Science Education Content Standards With the Association of College and Research Libraries Information Competency Standards for Higher Education.[1]

تتناول الدراسة الوعي المعلوماتي لبرامج تعليم العلوم تحت عنوان (تعزيز الوعي المعلوماتي لبرامج تعليم العلوم: ربط معايير محتوى تعليم العلوم الوطنية بمعايير كفاءة المعلومات الخاصة برابطة مكتبات الكليات والبحوث في التعليم العالي).

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة كيفية تعاون أمناء المكتبات مع أعضاء هيئة التدريس في دمج الوعي المعلوماتي في برامج تعليم العلوم، والذي يجب أن يفهموا النظريات وأساليب والمعايير التي تخدم الانضباط الأكاديمي، وبعد ذلك فهم المعايير الوطنية سيفهمون بشكل أفضل

المجالات المرجعية لمعلمي العلوم وسيكنون مجهزين بالمفردات للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس.

كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات مها: أن عبء دمج الوعي المعلوماتي مع تعليم العلوم يقع على عاتق المكتبيين، وكذلك دمج الوعي المعلوماتي في تعليم العلوم يكون باستخدام أدوات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وفي النهاية بأن فهم المعاير الوطنية لتعليم العلوم خطوة في الاتجاه المناسب.

(1) Jennifer Laherty. Promoting Information Literacy for Science Education Programs: Correlating the National Science Education Content Standards With the Association of College and Research Libraries Information Competency Standards for Higher Education. Issues in Science and Technology Librarianship, (2000) https://webdoc.sub.gwdg.de 4/8/2022.

3- Siu Cheung. Developing Information Literacy and Critical Thinking Skills Through Domain Knowledge Learning in Digital Classrooms: An Experience of Practicing Flipped Classroom Strategy.(1)

تتناول الدراسة تطوير الوعي المعلوماتي ومهارات التفكير النقدي من خلال التعلم المعرفي بالمجال في الفصول الدراسية الرقمية: تجربة ممارسة استراتيجية الفصول الدراسة المعكوسة.

وتهدف الدراسة إلى معرفة تطوير الوعي المعلوماتي، وكذلك إلى تنمية مهارات الطلاب من خلال التفكير النقدي، إضافة لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لنجاح المجال في الفصول الدراسية، إضافة إلى ذلك مدى الحاجة للتطوير المهني للمعلم المتعلق بالفصول الدراسية الرقمية في المستقبل.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن الطلاب المستهدفين ببرنامج الفصول الدراسية الرقمية حققوا نمواً ذا دلالة إحصائية في معرفة المجال والتعامل مع الفصول الدراسية الرقمية، وأيضاً من خلال التدريس التجريبي حققوا نمواً ذا دلالة إحصائية في كفاءة الوعي المعلوماتي وكذلك قدرتهم على تنمية مهارات التفكير النقدي الخاص ببرنامج الفصول الدراسية الرقمية، إضافة إلى ذلك وجد أن المقابلات شبة المنظمة ان الطلاب والمعلمين أدركوا بشكل إيجابي فعالية التصاميم التربوية للفصول الدراسية الرقمية في دعم تطوير كفاءات الوعي المعلوماتي لدى الطلاب.

4- Charlene Alqallaf. Information Literacy Skills of Graduate Students: Case of the Masters of information Studies Program in Kuwait.(2)

تناولت الدراسة مهارات الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا حالة الماجستير في دراسات المعلومات في الكويت، وتهدف إلى تقييم الوعي المعلوماتي للطلاب الوافدين في برنامج تقييم الطلاب من قبل وبعد تلقيهم تعليمات الوعي المعلوماتي، وكذلك إلى رسم خطة لتطوير تعليم الوعي المعلوماتي على مستوى الدراسات العليا، والأساس المنطقي للدراسة هو تقديم دليل تجريبي على معرفة الطلاب الخريجين

(1) Siu Cheung. Developing Information Literacy and Critical Thinking Skills Through Domain Knowledge Learning in Digital Classrooms: An Experience of Practicing Flipped Classroom Strategy. Computers and Education. Vol 78 (September 2014). Pp 160- 173.
https://w.w.w.sciencediect.com. 23/8/2022.

(2) Charlene Alqallaf. Information Literacy Skills of Graduate Students: Case of the Masters of information Studies Program in Kuwait. Journal of Information and Knowledge Management, vol 19. No2 (may 2020) pp1-31.
https://w.w.w.worldscintific.com. 13/8/2022.

بالمعلومات وقدراتهم البحثية عند بدء دراساتهم، والتي من المتوقع أن تكون منخفضة، وبالتالي تشجيع المعلمين وصانعي السياسات على الانخراط في خطاب مستنير حول الاستثمار في تعليم الوعي المعلوماتي.

5- Peninnah Naibei, Ben Wekalao Namande. Contribution of Information Literacy programmers to the Academic and Research Purpose for Postgraduate Students at Kibabil University Library, Bungoma County.[1]

تناولت هذه الدراسة موضوع يتحدث عن معرفة مدى مساهمة برامج الوعي المعلوماتي في الأغراض الأكاديمية والبحثية لطلاب الدراسات العليا في مكتبة جامعة كيبابي، مقاطعة بونقوما، كينيا.

وتهدف الدراسة إلى تقييم مساهمة برامج الوعي المعلوماتي التي اقيمت في مكتبة الجامعة لدعم القضية الأكاديمية والبحثية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، مع استخدام أساليب العينة العشوائية البسيطة، إضافة إلى مجموعة من الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن برامج الوعي المعلوماتي متوافرة، أن التدريب على الوعي المعلوماتي يشكل أساس أثناء توجيه الطلاب الجدد، وكذلك تحسين مهارات البحث وتنمية مهارات تقييم مصادر المعلومات وتحسين مهارة التفكير، وأيضاً سهولة الوصول وتقييم المعلومات بالإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات منها: بضرورة القيام ببرامج الوعي المعلوماتي، وتدريب طلاب الدراسات العليا بشكل مستمر، وكذلك تدريب العاملين بانتظام المناهج الجامعية.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

1- هناك اتفاق في تناول بعض الدراسات الوعي المعلوماتي بالمجتمع الأكاديمي، أو ما يعرف بالدراسات المثيلة والمتمثلة بطلاب الدراسات العليا ومنها: دراسة فوزية فيصل ودراسة عبدالحميد محمد ودراسة مروة السيد ودراسة نادية سعد ودراسة علي عفيف ودراسة Ceselia M. Broun ودراسة Charlene Alqallafودراسة.Peninnah Naibei, Ben Wekalao Namande، بينما نجد أن الاختلاف كان في نوعية العينة التي تناولتها، فهناك دراسات كانت العينة المختارة من أعضاء هيئة التدريس تمثلت في: دراسة خالدة جمال، ودراسة كثيرة التجاني، بينما العينة التي تشتمل على أعضاء هيئة التدريس والطلاب

(1) Peninnah Naibei, Ben Wekalao Namande. Contribution of Information Literacy programmers to the Academic and Research Purpose for Postgraduate Students at Kibabil University Library, Bungoma County. International Journal of Research in Library Science. Vol 7, no2 (April- June 2021). https://researchgate.net. 5/8/2022.

فكانت: دراسة عزة فاروق، أما الدراسات ذات العينة المكون من المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا نجد دراسة سارة حمودي، ودراسة نايف غزلان، ودراسة أحمد إبراهيم، في حين نجد هناك دراسة تناولت أمناء المكتبات الجامعية مثل دراسة ناصر متعب.

2- أما بخصوص المنهج المستخدم بالدراسة الحالية وهو الوصفي التحليلي، حيث اتفقت مع دراسة فوزية فيصل، ودراسة نايف غزلان، ودراسة علي أحمد، ودراسة سعاد عويني، ودراسة خولة العيفة، ودراسة عزالدين حيدر، ودراسة زينة بنت صالح، ودراسة منى فضل الله السنوسي، وكذلك دراسة مهدي ظافر الذي استخدم المنهج الميداني بطبيعته (الوصفية التحليلية) في حين اختلفت مع الدراسات الأخرى التي تنوع مناهجها ومنها المنهج المسحي الميداني، ومنهج دراسة الحالة، المنهج الوصفي، المنهج المسحي التحليلي بشقيه (المسحي، دراسة الحالة) المنهج الوصفي الارتباطي.

3- أما العينات المستخدمة بالدراسات متنوعة، حيث اتفقت الدراسة الحالية التي استخدمت العينة العشوائية الطبقية مع دراسة هند عبدالرحمن، ودراسة عزة فاروق، ودراسة عزالدين حيدر، في حين استخدمت بقية الدراسات الأخرى عينات مثل: العشوائية البسيطة، القصدية...الخ.

4- اتفقت مع أغلب الدراسات بأن الأداة الرئيسة لجمع البيانات (الاستبانة والمقابلات الشخصية).

5- اختلفت الدراسة مع بعض الدراسات في نوعية الدراسة، مثل: دراسة ميدانية، دراسة الحالة، دراسة تقويمية، تطبيقية، مسحية، تحليلية، وهناك دراسة واحدة تمثلت في الدراسة الاستقصائية وهي دراسة Ceselia M. Broun، واتفقت الدراسة الحالية والمستخدمة (دراسة تقييمية) مع دراسة نايف غزلان، ودراسة أحمد إبراهيم، ودراسة عزة فاروق، ودراسة نادية سعد.

6- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في وضع مقرر للوعي المعلوماتي، منها على سبيل المثال: دراسة نادية سعد، ودراسة فوزية فيصل، ودراسة هند عبد الرحمن، ودراسة عيسى العسافين، ودراسة زياد بركات، ودراسة عزة فاروق...الخ.

7- اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات على أن يكون الوعي المعلوماتي معياراً ومتطلباً رئيساً لتقييم الباحثين، ومنها: دراسة نادية سعد ودراسة فوزية فيصل، ودراسة عيسى العسافين.

8- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات على إجراء الدورات التدريبية لموضوع الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومنها: دراسة عيسى العسافين، ودراسة أحمد إبراهيم...الخ

9- هناك توافق عام بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي الأكثر استخداماً وبنسب مرتفعة، فعلى سبيل المثال: دراسة نادية سعد بلغت نسبة الاستخدام (90.9%) ودراسة فادية عبدالرحمن بلغت (93%) ودراسة عيسى العسافين بلغت نسبة الاستخدام (94.5%) في حين بلغت

النسبة بالدراسة الحالية (75.1%) وهذ يؤكد على النسب المرتفعة في الاعتماد على استخدام وسيلة الإنترنت عند البحث عن المعلومات والتي بلغت ما بين (63%- 90%) في جميع الدراسات المحصورة بالدراسة.

10- بينت نتائج الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة توافق يؤكد بأن من أهم الصعوبات والعوائق التي يواجهها الطلاب أثناء البحث عن المعلومات تمثلت في صعوبة التعامل مع المصادر الصادرة باللُغات الأجنبية، ومنها: دراسة عيسى العسافين، ودراسة عزة فاروق، ودراسة فوزية فيصل، ودراسة نادية سعد.

11- على الرغم من وجود بعض التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إلا أن هناك استفادة كبيرة من خلال قراءتها وتفحصها، من أجل تكوين فكرة عامة على موضوع الوعي المعلوماتي ومدى أهميته في قياس وتطوير المؤسسات العلمية في كيفية تنمية مهارات والقدرات على توفير المعلومات وتنظيمها وتقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية للرفع من المستوى العلمي والثقافي بها، وكذلك التعرف على طرق عرض مشكلة الدراسة وأهدافها، واختيار مجتمع الدراسة ونوعية العينة، إضافة إلى معرفة أدوات جمع البيانات، وكذلك التعرف على أهم المصطلحات والمفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

خطوات الدراسة: Study Steps

وتمثلت هذه الخطوات فيما يلي:

1- حصر أسماء طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات المحصورة بالدراسة لدرجتي الماجستير والدكتوراه والبالغ عددها (9)، وكان ذلك من خلال الاتصال بإدارة الدراسات العليا والمعيدين بالجامعة للحصول على قوائم الطلاب في مرحلة الكتابة.

2- بعد استلام القوائم تمت عملية الفرز للطلاب وتوزيعهم حسب الكليات والتخصص، تم الاتصال بمكاتب الدراسات العليا بالكليات وبمنسقي الدراسات العليا، وذلك من أجل عرض القوائم التي تم حصرها سابقاً.

3- أثناء عملية عرض القوائم على مكاتب الدراسات العليا بالكليات ومنسقي الدراسات العليا بأقسامها للتأكيد على عملية الحصر، تبين وجود عدد كبير من الطلاب المسجلين في مرحلة الكتابة لم يقوموا بهذه المرحلة.

4- وللتأكيد تم القيام بعملية الحصر للمرة الثانية مع منسقي الدراسات العليا لمعرفة الطلاب الذين يقوموا بالكتابة، موزعين على التخصصات بكل كلية.

5- بعد عملية الحصر والفرز النهائية تبين أن عدد الطلاب الفعلين في مرحلة الكتابة بلغ (658) طالباً، لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

6- جاءت بعد عملية الحصر توزيع الاستمارات على العينة المختارة والبالغ عددها (300) طالباً بمختلف الكليات وأقسامها، حيث تمت عملية التوزيع بالطريقتين التقليدية والإلكترونية، وبالتعاون مع منسقي الدراسات العليا بالأقسام، والتي استمرت أكثر من سبعة شهور ما بين التوزيع والاستلام، وعلى الرغم من أن الفترة طويلة إلا أن السبب راجع إلى تأخر بعض الطلاب في استلام الاستمارات الورقية الموجودة في أقسامهم، وكذلك التأخر في الرد على الاستمارات المستلمة عن طريق المواقع الإلكترونية، إضافة إلى انتشار وباء كورونا، والفترة الطويلة لاعتصام أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي أدى إلى انقطاع أغلب الطلاب عن الحضور.

7- بعد عملية الاستلام والفرز للاستمارات وصل العدد النهائي للطلاب إلى (237) طالباً موزعين على (225) طالباً في مرحلة الماجستير و(12) طالباً في مرحلة الدكتوراه.

8- أثناء عملية الفرز والمراجعة تبين أن هناك مجموعة من الاستمارات بلغ عددها (60) استمارة بها بيانات ناقصة، مما اضطر إلى القيام بما يعرف بـ (التحقيق الببليوجرافي) وذلك لاستكمال البيانات الناقصة وكان هذا الأمر من الأمور الصعبة التي مرت بها الدراسة، وخاصةً أن هذه الأداء هي العمود الفقري لمثل هذا النوع من الدراسات.

9- رصد النتائج الخاصة بمهارات الوعي المعلومات من خلال المعيار المستخدم وتحليلها مع توضيح ذلك بالجداول والرسوم البيانية.

10- وأخيراً صياغة النتائج في صورتها النهائية مع تقديم التفسيرات لهذه النتائج، ثم الخروج بالتوصيات.

صعوبات الدراسة: Study Difficulties

واجهت الدراسة أثناء إعدادها مجموعة من الصعوبات منها:

1- حصر طلاب الدراسات العليا لدرجتي (الماجستير- الدكتوراه) أثناء مرحلة الكتابة، من إدارة الدراسات العليا بالجامعة، حيث وجد أعداد كبيرة من الطلاب المسجلين لم يقوموا بالكتابة، الأمر الذي أضطر إلى مراجعة مكاتب الدراسات العليا بالكليات ومنسقي الأقسام العلمية للتعرف على الطلاب المسجلين الفعلين في مرحلة الكتابة.

2- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، حيث تم توزيعها على (9) كليات، وكان التوزيع بنظامين التقليدي وإلكتروني، وكانت الإشكالية الرئيسة التأخر في تسليم الإجابات.

3- بعد الفرز تبين أن هناك مجموعة كبير من الاستمارات بها بيانات ناقصة، وكان لزاماً استكمالها باستخدام (التحقيق الببليوجرافي).

4- على الرغم من كثرة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، إلا أن أغلبها مكررة في جميع الدراسات التي تم الاعتماد عليها.

5- أكثر المصادر العلمية لموضوع الوعي المعلوماتي صادرة بلُغات أجنبية، وهذا كان عائق في التعامل مع هذا النوع من المصادر، ويُعد دليلاً على نقص المهارات اللُغوية التي تشكل تأثير واضح على المهارات المعلوماتية.

الفصل الأول

الوعي المعلوماتي

(مفهومه ومصطلحاته، أهميته، أهدافه، مستوياته)

- **تمهيد.**
- **مفهوم الوعي المعلوماتي .**
- **المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالوعي المعلوماتي.**
- **أهمية الوعي المعلوماتي.**
- **أهداف الوعي المعلوماتي.**
- **مستويات الوعي المعلوماتي.**
- **دور أخصائي المعلومات والمكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي.**
- **دور الجامعات في تنمية الوعي المعلوماتي.**
- **التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي.**
- **الخلاصة.**

تمهيد: Preamble

اصبحت المجتمعات الحديثة الآن أكثر تعقيداً من ذي قبل فكان من الضروري الحاجة إلى مهارات متطورة والقدرة على الخروج بأفكار جديدة، ولهذا اصبحت والمؤسسات تبحث عن من يمتلكون مهارات حل المشكلات ولديهم القدرة على التعلم الذاتي والتعليم المستمر، لذلك في ظل متغيرات هذا العصر اتخذت العديد من المصطلحات مفاهيم جديدة تتضمن أهمية توعية الأفراد بعصر المعلومات أهمية إكسابهم المهارات اللازمة للتعايش مع هذا العصر[1] ولعل أهم مصطلحات الوعي المعلوماتي والمهارات المعلوماتية ...الخ سوف تتناوله الدراسة في الفقرات اللاحقة، وعليه يتناول هذا الفصل مفهوم الوعي المعلوماتي بالتفصيل والدقة من خلال المفاهيم لمجموعة من المؤسسات التعليمية وجمعيات المكتبات والهيئات المهنية والأفراد، وأيضاً عرض أهم المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بمفهوم الوعي المعلوماتي، وكذلك ابراز أهميته وأهدافه ومستوياته، إضافة إلى ذلك بيان دور كل من أخصائي المعلومات والمكتبات والجامعات في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي، وأخيراً التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي.

مفهوم الوعي المعلوماتي: The Concept of Information Literacy

قبل عرض مفهوم الوعي المعلوماتي يستحسن أن نوضح المقصود بمصطلح الوعي المعلوماتي ليكون الفرد على بيّنه من ذلك، ولعل ما تم ملاحظته من مراجعته للإنتاج الفكري في المجال هو أن مصطلح الوعي المعلوماتي في الوقت الحاضر يستخدم كمظلة تشمل مصطلحات ومفاهيم متعددة، كالمهارات المعلوماتية Library Skills، والتعليم الببليوغرافي Bibliographic Instruction، والتعليم الذاتي Self-Learning، وكفاءات المعلوماتInformation Competency، والحاجة المعلوماتية Information Need،والوعي المعرفيKnowledge Literacy،والتعليم مدى الحياة Life=Long، والتعليم المكتبي Library Instruction، ومحو الأمية المعلوماتية Information Illiteracy، ويبدو أن هناك شبه اتفاق على أن الوعي المعلوماتي يعدُ مفهوماً عاماً، ينطوي تحته العديد من المفاهيم والمصطلحات، وبذلك نجد أن

(1) سعاد عويني. مصدر سابق .ص1.

مصطلح الوعي المعلوماتي يستخدم في أدب الموضوع بالتبادل مع مصطلحات أخرى مثل محو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية المعرفية، والتوعية المعلوماتية والثقافة المعلوماتية.[1]

فالتعاريف التي وضعت من طرف المتخصصين عديدة ويصعب حصرها، فطبيعة المعلومات يشوبها نوع من الغموض لأن الكلمة تستخدم في العديد من السياقات المختلفة، حيث نجد أن تعريف المعلومات يعود اشتقاقاً إلى المصطلح اللاتيني Information ويعني عملية توصيل أو شيء يتم توصيله.[2]

والمعلومات هي ما لم يعرفه الفرد من قبل وتؤثر فيه، وهي تفسير للبيانات، إذا تفيد المعلومة بطريقة ما للشخص المستقبل لها بحيث تستخدم في صنع القرار وتقلل من الشك وتغير في اعتقاد الشخص.[3]

ووفقاً لتعريف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات تُعرف المعلومات على أنها البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل. [4]

وأن الوعي المعلوماتي: هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب، لحل المشكلات المعلوماتية، وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.[5]

وعليه نجد أن مصطلح الوعي المعلوماتي ظهر أول مرة من قبل باول زوركوسكي **(Paul Zukowski)** عام 1974 في اقتراح قدمه إلى اللجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات، وفي الإعلام الحديث الذي ظهر في النصف الأخير من القرن العشرين برز تحدّ لدور الوسائط المطبوعة في وسائل الاتصال وبخاصة الإعلام المرئي المسموع كالتلفزيون الذي جعل الاتصال أكثر اعتمادًا على الرؤية، وبعد ظهور الإنترنت أصبح الاتصال أكثر تفاعلاً وأكثر تقنية وتطور مفهوم التعلم أو التنور أو الوعي، ليعني المعرفة والقدرات الأساسية المتطلبة للأداء الوظيفي المناسب في بيئة الفرد الحالية، ثم ارتبط هذا المفهوم في

(1) عيسى العسافين. مصدر سابق. ص 251.
(2) أحمد بدر. الاتصال العلمي .- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001. ص 17.
(3) أنثوني ديبونز، أسترهورن، سكوت كروتيتويز.عالم المعلومات والتكامل المعرفي؛ تعريب وإضافة أحمد أنور بدر، محمد فتحي عبد الهادي.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،1998. ص 17.
(4) حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال.- القاهرة: الدار العربية للنشر، 2009. ص 22.
(5) هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. مصدر سابق. ص167.

ظل ثورة المعلومات ليصبح مرتبطًا بالمعلومات فظهر مصطلح Information Literacy التنور المعلوماتي أو ما يمكن أن نطلق عليه " الوعي المعلوماتي".[1]

وبذلك كانت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية حركة الوعي المعلوماتي التي انبثقت من حركة إصلاح التعليم التي اجتاحت الولايات المتحدة وأوروبا، حيث يتوقع أن يكتسب الطالب من المناهج المرتبطة بالوعي المعلوماتي القدرات التي تمكنه من الوصول المستقل إلى مصادر المعلومات، وبالتالي يتحرك من التعليم التلقيني السلبي إلى التعليم استقلالي الإيجابي مستعيناً في ذلك بمصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.[2]

ومما سبق يتبين أن الوعي المعلوماتي جاء استجابة لتقارير وطنية عديدة ظهرت في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية، وأوصت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية بضرورة تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المواطن تجاه اكتسابه للمعرفة وتعميق بصيرته من خلال استخدام أمثل للمعلومات والتقنيات المرتبطة بها، كما أوصت بغرس حب التعلم ومتعة البحث وبهجة الاكتشاف بهدف الوصول بالفرد إلى مرحلة الاستقلال الذاتي.[3]

يمكن القول بأن مصطلح الوعي المعلوماتي هو المصطلح الأكثر استخدامًا في الوقت الراهن، وخاصة أنه ارتبط بالتطور التكنولوجي في عملية إنتاج المعلومات وتنظيمها وإتاحتها للمستفيدين، وتم استخدام مصطلح الوعي المعلوماتي بوصفه وجهًا متطورًا لمصطلح محو الأمية المعلوماتية الذي ما زال مستخدمًا في الكثير من الدراسات والبرامج، وهنا سوف بعض التعاريف في مجال الوعي المعلوماتي، أوردتها دراسة أحمد إبراهيم عبدو فيما يلي:[4]

أولاً: الوعي المعلوماتي من وجهة نظر الجمعيات والهيئات المهنية:

1- **جمعية المكتبات الاسترالية، وجمعية المكتبات المدرسية الاسترالية أن** الوعي المعلوماتي مرادف لكيف تتعلم، بمعنى أن يكون لدى المتعلم القدرة على معالجة المعلومات واستخدامها أكثر مما يمتلكه الطالب العادي في المدرسة.

(1) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 33.
(2) جمال بن مطر بن يوسف السالمي، خالصة بنت عبدالله بن محمد البراشدية. مصدر سابق. ص ص 3- 4.
(3) مها محمد أحمد إبراهيم. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع4 (مارس 2010). ص297.
(4) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 38- 41.

2- تعريف الوعي المعلوماتي في إعلان براغ **(Prague declaration)** إنه القدرة على تحديد الاحتياجات والتقييم والتنظيم والاستخدام الفعال، واستخدام المعلومات وتوصيلها لمعالجة القضايا أو المشاكل، وهو شرط أساسي للمشاركة بفعالية في مجتمع المعلومات ويشكل الوعي المعلوماتي جزءًا أساسيًا من حقوق الإنسان للتعلم مدى الحياة.

3- عرفت **منظمة اليونسكو (2004 UNESCO)** الوعي المعلوماتي بأنه: القدرة على التحديد والفهم والتفسير والاتصال واستخدام المواد المكتوبة والمطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة، والوعي المعلوماتي يُمكِّنُ الأفراد من تحقيق أهدافهم وتطوير معارفهم وإمكاناتهم والمشاركة في الجامعة والمجتمع.

ثانياً: الوعي المعلوماتي من وجهة نظر الباحثين:

1- عرف **(Olsen and Coons)** 1989 الوعي المعلوماتي بأنه: امتلاك المهارات التي تُمَكِّنُ من الوصول إلى المعلومات اللازمة من أجل تحقيق التفاعل والبقاء في المجتمع.

2- ذكر **(**Doyle**)** 1994 أن الوعي المعلوماتي: هو القدرة على الوصول وتقييم المعلومات واستخدامها من مجموعة متنوعة من المصادر.

3- ترى **(Thompson & Henley)** أن الوعي المعلوماتي يمكن تعريفه بأنه: معرفة كيف تتعلم أو القدرة على اشتقاق المعنى من المعلومة.

4- عرف **عبد الرحمن فراج** الوعي المعلوماتي أو الثقافة المعلوماتية بأنها: العمل على توعية المستفيدين بالقدرات والمهارات التي تكفل لهم إدراك الحاجة إلى المعلومات، وتحديد هذه المعلومات، وتقييمها والإفادة منها بصورة فَعَّالة.

إضافة إلى ما سبق فقد عرف التقرير النهائي **لجمعية المكتبات الأمريكية** عام (1989) الوعي المعلوماتي على أنها المقدرة على تحديد متى يحتاج الشخص إلى المعلومات، والمقدرة على تحديد مكان وتقييم واستخدام تلك المعلومات بفاعلية، وقد تم التوصل إلى ست توصيات رئيسة هي كما يلي.[1]

- إعادة النظر في طرق تنظيم المعلومات المؤسسية، وإتاحة المعلومات المهيكلة، وتحديد دور المعلومات في حياتنا في المنزل والمجتمع ومكان العمل.
- تعزيز الوعي العام للمشكلات الناشئة عن الأمية المعلوماتية.
- وضع جدول أعمال البحوث الوطنية ذات الصلة بالمعلومات واسترجاعها.

[1] عبير هلال عبدالعال. الوعي المعلوماتي وتحدي المكتبات الجامعية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج 3، ع1 (أبريل 2016). ص 116.

- ضمان وجود مناخ يؤهل الطلاب بأن يصبحوا مثقفين معلوماتياً.
- تضمين اهتمامات الوعي المعلوماتي في تدريب المستفيدين.
- تعزيز الوعي العام للعلاقة بين الوعي المعلوماتي والمزيد من الأهداف العامة لمحو الأمية والإنتاجية والديمقراطية.

كما عرف المجلس الأسترالي لأمناء المكتبات الجامعية Council Australian University Librarians الوعي المعلوماتي بأنه مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات وتحديد مكان المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة.[1]

وعرف **قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر**

(ODLIS) On Line Dictionary of Library & Information.

الوعي المعلوماتي بأنه: اكتساب مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات وإعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية، واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقويم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وفهم للبنى التحتية للتقنية التي تُعدّ أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية في ذلك.[2]

وعرفت **جمعية كاليفورنيا** الوعي المعلوماتي: أن الوعي المعلوماتي لا يعني فقط محو أمية الحاسبات والمصادر ولكن يتم بطريقة من خلال أربعة محاور هي: محو أمية القراءة والكتابة، محو أمية استخدام الحاسبات، محو أمية الوسائط المتعددة، محو أمية الشبكات للوصول إلى المعلومات واسترجاعها.[3]

وفي عام 1989 ذكر باتريشيا Patricia أن أمناء المكتبات استخدموا مصطلح "الوعي المعلوماتي" ليعني في إحدى نهاياتها القدرات المرتبطة بتجميع المعلومات وانتقائها بطريقة مستقلة وصحيحة، أما في النهاية الأخرى فهو يعني للاستجابة لاحتياجات معينة، والذي يعني اختصار الوصول إلى مرحلة الاستقلالية والتعلم الذاتي.[4]

---

(1) خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الابرشي. مصدر سابق. ص 8.
(2) مدثر أحمد محمد، حمد أحمد رابح، فردوس عمر عثمان. دور مصادر المعلومات الرقمية في تشكيل الوعي المعلوماتي: دراسة مسحية على الأساتذة بجامعات ولاية كردفان الكبرى. مجلة جامعة السلام، ع6 (يونيو 2018). ص ص 188- 189.
https:// alsalam.edu.sd. 16/8/2022.
(3) سامر بابكر، حنين أبوعبيدة، الشيماء صقر. مصدر سابق. ص 6.
(4) أيمن مصطفى الفخراني. مصدر سابق. ص 146.

وعلاوةٌ على ما سبق فإن إنجاز مفهوم الوعي المعلوماتي يكون بالاعتماد على طرائق مختلفة لفهمه، وقد أطلق عليها بروس Bruce عام 1997 الأوجه السبعة للوعي المعلوماتي، ويمكن استعراضها في الآتي:[1]

1- استخدام تقنيات المعلومات.
2- اكتشاف المعلومات.
3- الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات والوصول إلى تلبيه الحاجات الأولية.
4- السيطرة على المعلومات.
5- تعزيز قاعدة لمعرفة الشخصية.
6- العمل بالمعرفة والتصورات الشخصية بطرائق مختلفة.
7- استخدام المعلومات بحكمة لمنفعة الآخرين.

المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالوعي المعلوماتي:

مفهوم الوعي Literacy Concept:

كانت الكتابة هي الوسيلة الوحيدة لحفظ ونقل المعلومات بعد النقل الشفوي وجهاً لوجه، وكانت معرفة الحروف هي المرادف لكلمة Literacy، وفي الاستخدام الشائع فإن كلمة Literacy لاتزال مبدئياً تعني القدرة على القراءة والكتابة، وبعد ذلك تطور مفهوم كلمة Literacy ليعني القدرة على الاتصال باستخدام لغة أو كود أو تكنولوجيا معلومات، وتطور حديثاً ليصبح أكثر تعقيداً وكذلك متعدد المظاهر ليشمل وسائل الاتصال وبخاصة الإعلام المرئي المسموع (التلفزيون)، وبعد ظهور الإنترنت أصبح الاتصال أكثر تفاعلاً وأكثر تقنية.[2]

- **مستوى الوعي Literacy Level:**

هو مدى إدراك الفرد للأشياء، والعلم بها، حيث تمثل علاقة الشخص مع مجموعة من الأفكار والحقائق والمعلومات التي تُعبر عن موضوع معين.[3]

(1) عيسى العسافين. مجتمع المعلومات.- دمشق: الجامعة الافتراضية السورية،2020. ص 187.
https://pedia.svuonline.org. 3/9/2022.
(2) مها أحمد إبراهيم. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي. مصدر سابق. ص 292.
(3) الزاهرة ضرار محمود كساب. مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية.- جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية- قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا العليم، 2022. (رسالة ماجستير غير منشورة). ص 8.
https://meu.edu. 2/9/2022.

- **الأمية المعلوماتية Information Literacy:**

الأمية المعلوماتية وسيمة جديدة لظاهرة قديمة، فالعجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات، والوصول إلى مصادر تلبيه هذه الاحتياجات والتعامل مع المصادر والمرافق والخدمات، من أقدم المشكلات التي تحول دون الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات، وتزداد هذه المشكلة تفاقماً تبعاً للتطورات الجارية في تقنيات المعلومات وإنتاج الأشكال الجديدة من أوعية وخدمات المعلومات.[1]

- **المهارات المعلوماتية Information Skills:**

تعني استخدام المعلومات بكافة أنواعها وبشكل أخلاقي وقانوني داخل المجتمع.[2]

- **الوعي المعلوماتي الرقمي Digital Information Literacy:**

مجموعة من المهارات اللازمة للوصول إلى شبكة الإنترنت، وايجاد وإدارة وتحرير المعلومات الرقمية، والمشاركة في الاتصالات والارتباطات الذكية الأخرى مع المعلومات المباشرة وشبكة.[3]

الثقافة المعلوماتية Information Culture:

وتُعرف بأنها "القدرة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والبحث بمختلف الطرق للحصول على كل أشكال مصادر المعلومات، بإضافة إلى معرفة كيفية تجهيز المعلومات وإتاحتها ونشرها"[4]

السلوكيات المعلوماتية The Information Behaviors:

"إجمالي سلوك الإنسان عند تعامله مع مصادر المعلومات وقنوات المعلومات التقليدية والإلكترونية، بما في ذلك استخدام المعلومات".[5]

---

(1) حشمت قاسم. مصدر سابق. نفس الصفحة.

(2)Webber , Sheila and Johnston , Bill. Conception of information Literacy : New Perspectives and Implications , Journal in information Science , Vol. 26 , No. 6 (2000). P. 382 .

نقلاً عن: نايف غزلان العازمي. مصدر سابق. ص 6.

(3) فاطمة إبراهيم غريب خميس. الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب، س24، ع92 (يناير 2013). ص 381.

(4) أسامة حامد علي. مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائيي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع7 (سبتمبر 2011). ص 10.

(5) عبدالعزيز عبدالحميد عامر. السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة حالة. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع26 (2017). ص 185.

الأمية الفوقية: Meta- Literacy:

القدرة على واستخدام الأدوات العملية والمفاهيمية لتكنولوجيا المعلومات وما تتضمنه من قواعد البيانات ومحركات البحث ذات الصلة بالتعليم ومجالات العمل والحياة التي يتوقع الفرد أن يواجهها في حياته.[1]

التفكير الإبداعي Creative Thinking:

يُعرف الإبداع عامة بأنه الإضافة، أي إيجاد شيء أو حل جديد. والتفكير الإبداعي يشمل بعض العمليات المعرفية الأساسية بما في ذلك الإدراك والانتباه والذاكرة. وهناك من عرف التفكير الإبداعي على أنه استعداد أو قدرة على إنتاج شيء ما جديد له قيمة، وأنه حل لمشكلة ما، والمعيار الرئيسي لتقويم الإبداع هو أن يكون الناتج جديداً وذا قيمة للمجتمع.[2]

- **المعايير العالمية للوعي المعلوماتي Global Standards for Information Literacy:**

معايير دولية حددتها كليات ومكتبات البحث الأمريكية تحت عنوان معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي، والتي تشمل القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات، ثم تقييمها واستخدامها بكفاءة وفاعلية.(3)

- **المستحدثات التكنولوجية Technological Innovations:**

وتُعرف بأنها الوسائل الحديثة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم، وتتكون من أجهزة وأدوات تعليمية تسمح بالاستفادة منها في تطبيق استراتيجيات منهجية تزيد فاعلية وكفاءة التعليم الجامعي.[4]

- **تقييم الوعي المعلوماتي Evaluation:**

"عملية قياسية الغاية منها إعطاء قيمة أو حكماً يبين مدى تحقق هدف بقصد التشخيص، أو هو عملية يمكن من خلالها تحليل الأهداف المحددة للمشروع أو البرنامج وترجمة هذه الأمور إلى خطط تنفيذية".[5]

---

(1) خلدون محمد الدويري... (وآخرون) قياس الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن فيصل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع57 (2020). ص 189.
https://imamjournals.org. 7/8/2022.

(2) مها أحمد إبراهيم. المصدر السابق. ص 294.
(3) علي أحمد عداد. مصدر سابق. ص 9.
(4) غدير زين الدين محمد فلمبان. دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف في جامعة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج3، ع4 (نيسان 2014). ص ص 44- 34.

(5) خولة العيفة، ندرة بوزعرورة. مصدر سابق. ص 26.

ويُعرف أيضاً بأنه عملية مراجعة وتقييم الخطط والبرامج التي تقوم بها المكتبة والتأكد من تحقيقها لأهداف المكتبة.[1]

- **التعلم الذاتي Self Learning:**

الأسلوب الذي يقوم فيه المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات بالشكل الذي يمثل فيه المتعلم محور العملية التربوية، وهذا يتم عن طريق تفاعله مع بيئته في مواقف مختلفة يجد فيها إشباعاً لدوافعه.[2]

ويُعرف التعليم الذاتي أيضاً بأنه عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكسب بنفسه القدر المقنن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستفيداً من التطبيقات التقنية.[3]

- **التربية المكتبية Library Education:**

من الوسائل التي تزود الأفراد بالمهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد لأوعية المعلومات المتوافرة بالمجتمع ليكون الطلب على المعلومات جزءاً من حياة الفرد اليومية.[4]

على الرغم من تعدد التعاريف الخاصة بالوعي المعلوماتي إلا أن غالبية هذه التعاريف تدور حول التعريف الوارد في التقرير النهائي للجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية، لذلك أن الوعي المعلوماتي يشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتفسيرها والحاجة منها والإلمام بالمهارات المكتبية وبمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية وتقييمها واستخدامها بفاعلية، وبالتالي فالوعي المعلوماتي اصبح هو المطلب الأساسي لأفراد المجتمع لتحدث عملية المشاركة الصحيحة في مجتمع المعلومات الذي نعيش فيه، ويمثل كذلك أساس التعلم الذاتي والدائم طيلة الحياة.[5]

---

(1) جمال بن مطر بن يوسف السلمي، محمد مجاهد بن يوسف الهلالي. ركائز تنمية الوعي المعلوماتي في المكتبات العامة. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر لجمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي) في الفترة من 11- 13/أبريل/ 2006. ص 2.
https://w.w.w.researchgate.net. 10/8/2022.

(2) أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص 674.

(3) أسماعيل سالم أسماعيل، مدثر أحمد محمد صالح. واقع الوعي المعلوماتي لطبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، ج2 (تشرين الأول 2021). ص 7.

(4) مولات سعايدية، نورة سعايدية. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبدالحميد بن باديس.- جامعة عبدالحميد بن باديس- كلية العلوم الاجتماعية- قسم العلوم الإنسانية- شعبة علم المكتبات والمعلومات، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة). ص 26.

(5) علي أحمد عداد. مصدر سابق. ص24.

وعليه نجد أن الوعي المعلوماتي يُعد أمراً محورياً للسعي للتعلم مدى الحياة بغرض تحقيق التنمية الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وهو الأساس الذي يعتمد عليه في حل المشكلات واتخاذ القرارات، يقوم هذا الأساس على مهارات عدة مثل الاعتراف بالحاجة للمعلومات وتحديد الاحتياج لها ثم تحديد مصادرها وتقنيات الوصول لها ومن ثم تقييمها واستخدامها ودمجها مع معلومات جديد الاحتياج لها ثم تحديد مصادرها وتقنيات الوصول لها ومن ثم تقييمها واستخدامها ودمجها مع معلومات جديدة لتشكيل معرفة مع إمكانية نشرها ومشاركتها.[1]

أهمية الوعي المعلوماتي: The Importance of Information Literacy

"إن أهمية الوعي المعلوماتي تكمن في إن الطلاب لا يستطيعون تعلم كل ما يمكن أن يحتاجوا إليه لكي يستمروا وينجحوا في الحياة، بل لابد أن يُعلموا كيف يستوعبون أهمية تقدير قيمة المعلومات ودقتها، بمعنى آخر إن الحلم بِغَدٍ أفضل وجديد سوف يُدرك عندما يتخرج الشباب وهم مسلحون بمهارات الوعي المعلوماتي، وإن معرفة الحاسوب ومعرفة الوسائط المتعددة والثقافة الرقمية بشكل عام جميعها مهمة يمكن استخدامها في العليم.[2]

وبإضافة إلى ذلك نجد إن أهمية مهارات الوعي المعلوماتي تساعد على تنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة، أن القدرة غلى قراءة المعلومات لابد أن تترجم إلى القدرة على الفهم والاستيعاب، والشخص المتمكن يعرف كيف يستخدم المعلومات في أكثر من عملية بحث، وعنده القدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات، وأخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات.[3]

وإن العبرة ليست بوجود المعلومات، وإنما بتوفر مقومات استثمارها، ففي ظل ثورة المعلومات تزداد قيمة الشيء بالمعرفة، وفي ظل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات يحتاج كل قرار إلى الحق في الحصول على المعلومات التي تعزز فرصته في الحياة والتي تغطي احتياجاته الشخصية والوظيفية ومن ثم تكمن أهمية الوعي المعلوماتي فيما يلي:[4]

(1) رشا أحمد محمود رشدان. برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع27 (2021). ص471.

(2) حنان الصادق بيزان. الوعي المعلوماتي ومهارات التعليم الذاتي: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع1 (2014). ص 278.

(3) عبدالعزيز عبدالحميد عامر. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع5 (يناير 2015). ص 156.

(4) أمينة خير توفيق. مصدر سابق. ص ص 48- 49.

1- إن مفهوم الوعي الثقافي باعتباره ضرورة إنسانية واجتماعية لم يعد يعني مجرد الوعي بالقراءة والكتابة فقط، فقد أصبح هذا المفهوم تحديد الاحتياجات الفرد من المعلومات والحصول عليها وتقييمها واستخدامها وتحويلها إلى معرفة.

2- إن الهدف الأساسي من كون الأفراد واعيين معلوماتياً هو خلق أفراد قادرين على التعلم مدى الحياة، وقادرين على أن يجدوا ويقيموا ويستخدموا المعلومات لحل المشاكل وأخذ القرارات.

3- إن الوعي المعلوماتي جزءاً هاماً ومكملاً للتعليم الجامعي، حيث يكسب الفرد القدرة على البحث الذاتي عن المعلومات وعلى الاعتماد على النفس في التعلم، ويساعد الفرد على الوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي بدلاً من الاعتماد على إرشادات الببليوجرافية.

4- أنه يساعد على تقوية شخصية الأفراد، ويسمح لهم أن يتحققوا من أو يدحضوا الآراء وأن يصبحوا طالبين مستقلين للحقيقة، فهو مهارة للبقاء على قيد الحياة في عصر المعلومات بدلاً من الغرق في طوفان المعلومات الذي يجتاح في حياتناً.

5- إن الوعي المعلوماتي يجهز الأفراد للاستفادة من الفرص الكامنة في مجتمع المعلومات العالمي، فهو أحد الكفاءات الخمسة اللازمة لأداء عمل جيد.

6- إن الوعي المعلوماتي يذلل الصعاب، فالمشاكل تكون أصعب في الحل عندما يكون لدى الفرد نقص في الوصول إلى المعلومات ذات القيم الضرورية لاتخاذ قرار جيد، فهناك قرارات مبنية على المعلومات يمكن أن تؤثر على حياة الفرد بأسرها.

7- أنه يساعد الأفراد على تحديث معلوماتهم، والمحافظة على مواكبة التطورات الحديثة، واستمرار الاتصال بما يجد من مستجدات، ومسايرة المفاهيم والمعارف الجديدة.

وكما تكمن أهمية الوعي المعلوماتي بعمله على انتقاء المعلومة المناسبة من بين الكم الهائل من المعلومات والذي يستمر بالارتفاع ومواجهة التطور الهائل والسريع الذي أحدثته ثورة المعلومات في مختلف العلوم إذ إن مهارة الوعي المعلوماتي تساعد على فهم المعلومات وإدراكها وتنقية المعلومات المفيدة من المعلومات غير المطلوبة، والقدرة على فهم المعلومات واستيعابها، والشخص المتمكن معلوماتياً له القدرة على الاستفادة من المعلومات في أكثر من عملية بحث وله القدرة على الاستفادة من المعلومات في أكثر من عملية بحث، وله القدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات واستيعابها والشخص المتمكن معلوماتياً له القدرة على

الاستفادة من المعلومات في أكثر من عملية بحث وله القدرة على التعامل مع التقنيات وتحليل المعلومات وأخذ ما يناسبه من كل مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها.[1]

وإضافة إلى ما سبق فإن أهمية الوعي المعلوماتي تبرز في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، ويمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال النقاط التالية:[2]

1- التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات:

لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب والمجلات ووسائل الإعلام ومن الإنترنت، إلا إن نوعية وصلاحية مثل هذه المعلومات متفاوتة، الأمر الذي جعل مهارات الوعي المعلوماتي أكثر أهمية من أي وقت مضى.

2- الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية (الانتحال) وحقوق المؤلف فالمعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات قد عُرفت من قِبل منظمات متخصصة.

3- الإعداد للقوى العاملة:

العديد من الأعمال والمدراء يريدون المستخدمين الذين تتجاوز مهاراتهم بيئتهم الموضوعية، فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغييرات السريعة في المعلومات والتقنية، ويستطيع الطلاب أن يتعلموا من أنظمة الوعي المعلوماتي ويكتسبوا التفكير النقدي والمهارات التقنية التي أصبحت تقدم في أماكن متعددة.

---

(1) الجوهرة بنت عبد الرحمن جبار. دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة خاصة لمكتبات المعاهد الخاصة بجامعة الرياض، مؤتمر المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات، أبو ظبي، 2010. ص ص 70 – 71.
https://Journals.psiscs.com. 18/7/2022.

(2) وفاء أحمد البياتي. الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي في جامعة بغداد: دراسة تطبيقية . مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مج2، ع2 (كانون الأول 2015). ص ص 552– 553.

4- التعلم مدى الحياة:

الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة، ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتهم، وهذه المهارات تستخدم في إجراء العديد من المهام كما أنها قابلة للتطبيق واتخاذ القرارات الشخصية.

وأخيراً نجد أن أهمية الوعي المعلوماتي لم تعد تقتصر على قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي، واصبح محو الأمية الرقمية هدفاً تسعى إليه جميع الدول التي تسعى إلى بناء مجتمعات معرفية حديثة ومتطورة عن طريق اكساب شعوبهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في حياتهم اليومية.[1]

أهداف الوعي المعلوماتي: Information Literacy Goals

من تتبع الإنتاج الفكري في مجال محو الأمية المعلوماتية يمكننا استخلاص عدد من الأهداف التي وضعت لإنجاز رسالة ومهمة الوعي المعلوماتي، قسمها البعض إلى ثلاثة أهداف: [2]

1- أهداف معرفية Knowledge objectives

2- أهداف متعلقة بالمهارات Skills objectives

3- أهداف سلوكية Attitudinal objectives

الأهداف المعرفية: ومن خلالها يمكن للأفراد وخصوصاً الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم ما يلي:

- مدى تنوع من المصادر والموارد في أشكالها المختلفة لأغراض الحصول على المعلومات.
- اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة مثل الكشافات ، والمتوفرة للتوصل للمعلومات.
- أدوات تنظيم المعلومات كما هي متوفرة في أشكال متنوعة يمكن من خلالها التوصل للمعلومات مثل الفهارس وأنواعها المختلفة وفقاً لموضوعات محددة.
- الوسائط التي عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات.
- تسلسل عملية النشر للمعلومات من بدايتها من الفكرة إلى كلمة مطبوعة في شكل كتاب.

(1) وعد شوكت محمد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها.- جامعة دمشق- كلية التربية- قسم أصول التربية، 2014. (رسالة ماجستير غير منشورة). ص 43.

https://mohe.gov.sy. 26/8/2022.

(2) مفتاح محمد دياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات.- عمان: دار الصفاء للنشر، 2007. ص ص 39– 40.

الأهداف المتعلقة المهارات: ومن خلال هذه الأهداف فإن الأفراد يمكن أن يكونوا قادرين على القيام بالآتي:

- التحقق من الحاجة للمعلومات.
- تصميم استراتيجية بحث لتحديد الخطوات لضمان الحصول على مصادر المعلومات.
- تقييم المعلومات وتقرير علاقتها بموضوع البحث والمعلومات المحتاج إليها. استخدام وسائط المعلومات المحوسبة لتعيين موقع المعلومات.
- تلخيص وتحليل المعلومات المهمة من المصادر الوثيقة الصلة بالموضوع.

الأهداف السلوكية: ومن خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تقدير أن:

- البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة.
- الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين على ذلك.
- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجياً عبر فترة زمنية ممتدة.
- التفحص الدقيق لأدوات المعلومات ونتائجها من المصادر الضرورية الخاصة بالبحث العلمي الناجح.
- عملية البحث أو التفتيش عن المعلومات هي عملية تطورية تتحول أو تتغير من خلال فترة التقصي كلما كانت هناك حاجة لمعلومات جديدة.

معوقات تحقيق أهداف الوعي المعلومات:

هناك معوقات تحول دون تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي كما ينبغي ويمكن استعراضها فيما يلي:[1]

- تولد تدفق مستمر من المعلومات.
- تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات.
- تكلفة الوصول إلى المعلومات.
- قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية.
- عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي من المؤسسات التي يمكنها القيام به، في ضوء قصور الفهم لدوره في بناء الفرد، فالمعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا

(1) عزة فاروق جوهري ، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص 42– 43.

يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر، إذ يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع.

وبناءً على ما سبق نجد أن تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي يتمثل في التزود بالمعارف والتي نستمدها من التجارب واكتساب المهارات يكسبنا سلوكيات تكسبنا الثقة بالنفس بما يتلائم مع أدوات البحث، وتُمكنا من البحث بطرق جديدة عن المعلومات التي نحتاجها، فهي تهدف إلى تنمية مهارات الوعي لدى الأفراد واكسابهم لمهارات استخدام مصادر المعلومات المختلفة، والحماية من السرقات وتقييم المعلومات والبحث عنها بدقة، مما يولد خلق ثقافة معلوماتية وسط الطلبة.[1]

مستويات الوعي المعلوماتي: Information Literacy Levels

تتطلب ثورة المعلومات التي تفرض نفسها في الوقت الحالي وعياً متعدد الجوانب وليس وعياً أحادي الجانب وهو النوع الذي يشمل الوعي المكتبي ووعي الحاسبات والوعي التقني، والوعي البصري، والوعي الإعلامي، والوعي الرقمي بالإضافة إلى الوعي البحثي، وهي ما يلي.[2]

1- الوعي المكتبي.Library Literacy:

يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة، باعتبارها مصدراً بحثياً أساسياً في الحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك من اختيار الكلمات المفتاحية، والوعي بأدوات المكتبة، كاستخدام الفهارس (المطبوعة والإلكترونية) وفهم نظم التصنيف واستخدام الكشافات والأدلة الببليوغرافية والمستخلصات وقواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها. هذا إلى جانب الوعي بالمصادر وذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات وطرق تصنيفها والبحث من خلالها بهدف الوصول إلى الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات.

2- الوعي بالحاسبات/ الوعي التقني COMPUTER Literacy :

القدرة على استخدام الحاسبات الآلية وبرامجها لتنفيذ مهام عملية، مثل برامج معالجة الكلمات.

(1) حكيم ضياف، هشام شلواح. مصدر سابق. ص 46.
(2) ناريمان إسماعيل متولي. رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاسه على التنمية الثقافية والتطوير البحثي. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج 14، ع 2 (2008). ص ص 143– 144.
http//search.mandumah.com 25/10/2020.

3- الوعي البصري: Visual Literacy:

تُعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين، وذلك لتفوق الصور المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من المطبوعة.

4- الوعي الإعلامي: Media Literacy:

القدرة على إعداد الرسائل الإعلامية، وتحليل وتقسيم وإنتاج الاتصال في تنوع من الأشكال، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان على سطح الأرض، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر ومع الطبيعة والكون من حوله.

5- الوعي الرقمي: Digital Literacy:

معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، كذلك في البحث والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة وإنتاجها وتوزيعها أو إرسالها واستقبالها.

6- الوعي البحثي: Research Literacy:

"القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد استراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاية والدقة، وكذلك قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث والوعي بقوانين وحقوق المؤلف والنشر"[1].

دور أخصائي المعلومات والمكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي.

أولاً: دور أخصائي المعلومات في دعم ونشر الوعي المعلوماتي.

إن المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف أنواعها تشكل منارات للفكر والثقافة بما حفظته وقدمته من معارف وعلوم فهي من أهم وسائل الوصول إلى المعلومات ومصادرها بالنسبة للباحثين والطلبة، وبالتالي فإن

(1) مها أحمد إبراهيم محمد. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية : دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية.- جامعة الإمام محمد بن سعود- كلية الحاسب والمعلومات، (2008). ص 32.

أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات هم القادرين على إرشاد المستفيدين إلى طرق تصنيف المعرفة ومعاونتهم في اكتشاف العلاقات بين أقسام المعرفة، يقع عليهم دور إرشادي في تنمية مهارات الانتقاء والتقييم وتحليل المعلومات خلال عملية البحث.[1]

في ظل ثقافة الوعي المعلوماتي يُعد أخصائي المعلومات المسئول الرئيس عن تنفيذ برامج التعلم من خلال المصادر، كما يمكنه تصميم منهج للوعي المعلوماتي يتناسب مع قدرات الطلاب، وأن لديه الخبرة والمعرفة لتدريس المهارات المعلوماتية، وأنه قائد التكنولوجيا المعلومات الحديثة، وكذلك مصادر المعلومات، وأن المدرسين في حاجة أمناء المكتبات ليساعدهم على إجادة استخدام المصادر الإلكترونية، كما أنهم يقومون بإعداد برامج تدريبية لكل من المدرسين والطلاب حيث يكون أمناء المكتبات مسئولين عن تنمية المهارات المعلوماتية، ويمكن تحديد الأدوار التي يجب أن يقوم بها أخصائي المعلوماتي من أجل بناء الطلاب الواعي معلوماتيًا، وهي:(2)

- العمل مع أعضاء هيئة التدريس، لتطوير المناهج الدراسية، وبرامج الواعي المعلوماتي، وذلك من خلال تنفيذ مهام معلوماتية تساعد على تنمية المهارات البحثية والمعلوماتية لدى الطلاب.
- العمل على إيجاد وتطبيق وتقييم برامج أداء الوعي المعلوماتي بالمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس.
- العمل مع أعضاء هيئة التدريس وجهات من داخل الجامعة على نشر برامج الوعي المعلوماتي، وترسيخ مهاراته من خلال العلمية التعليمية.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم لتحديد برامج الوعي المعلوماتي التي تتناسب مع تخصصات الطلبة.
- تطوير عمل البرامج التي تقدمها المكتبات لكونها المسئولة بتطبيق برامج ومهارات الوعي المعلوماتي.

وكما أن لأخصائي المعلومات أدوار في تحقيق التوعية المعلوماتية للطلاب تتمثل في الآتي:[3]

1- دوره كمدرس:

- التعاون مع المدرسين في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم للتعلم المعتمد على المصادر.

(1) فادية عبد الرحمن خالد، خالد نوري عبد الله: الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، مج2، ع1 (2019). ص 126– 127.
(2) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 93.
(3) منيرة سعد ثقل هركيل العجمي. دور المكتبات وأخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين. مجلة كلية الآداب- جامعة سوهاج، ع47، ج2 (أبريل 2018). ص ص 440- 441.

- تشجيع الطلبة على تقييم الإنتاج الفكري حتى يصبحوا قُراء مدى الحياة.
- مشاركة المدرسين في توجيه الطلبة حول الإرشاد للمهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد وتحليل وإعداد المعلومات باستخدام مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية.
- تدعيم ومساعدة الطلبة وأعضاء هيأة التدريس في استخدام التقنيات المرتبطة بالوعي المعلوماتي.

2- دوره كاستشاري تعليمي:

- تيسير فهم وتطبيق المدرسين للتعلم المعتمد على المصادر.
- التعاون مع المدرسين في اختيار المواد الدراسية والتخطيط للأنشطة التي تساند المناهج.
- مراجعة واختيار وتقييم المصادر التكنولوجية المزودة بإرشادات وتعليمات.
- المساعدة على التكيف مع البرنامج الموضوع المتعلق بالتعلم المعتمد على المصادر.

3- دوره كأختصاصي معلومات:

- أن يساعد على مستوى الأقسام في التعريف بالمناهج الدراسية والمصادر المتخصصة.
- الإمداد المعرفي بمصادر المعلومات المتاحة والمناسبة التي تدعم المناهج.
- العمل على التزويد المتنوع بالمواد التقليدية وغير التقليدية لدعم الطلبة من خلال طرق الإرشاد والتوجيه المختلفة.
- توفير الخدمات المرجعية بشكل جيد لأعضاء هيأة التدريس والطلاب.
- توفير المصادر المرجعية وعمل الببليوجرافيات للإنتاج الفكري وتقديمها لأعضاء هيئة التدريس.

4- دوره كمدير مكتبة:

- تحديد وإدارة ميزانية المكتبة.
- تحديد بيان مفصل لمقتنيات المكتبة من مواد وأجهزة.
- تنقية مجموعات المكتبة بطريقة دورية.
- إعداد خطة ذات أهداف على المدى القريب والبعيد للمكتبة.

وحتى يقوم الأخصائي بهذه الأدوار لابد أن يكون معداً ومجهزاً، وأن يكتسب مهارات تؤهله للقيام بما اشتملت عليه هذه الأدوار الأربعة، ويكون مؤهلاً معلوماتياً وتخصصياً وإدارياً، ومن ذلك يتضح دور المكتبات ومراكز المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي وما يقع على الأخصائي من مسؤوليات وأدوار

جديدة لتحقيق ذلك. وعليه فأن أخصائي المعلومات يكتسب المهارات التكنولوجية بحكم التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وبحاجة إلى إعادة التفكير وإعادة تحديد دوره فيما يتعلق بتلبيه احتياجات المستفيدين باستخدام التكنولوجيا المتقدمة، ونجد أن ديفيد باودين [David Bawden] حدد المهارات الواجب توافرها لأخصائي المعلومات منها:[1]

- وضع استراتيجيات البحث.
- تقييم مواقع الويب.
- توجيه وتدريب المستفيدين.
- دمج مصادر الشبكة.
- تحليل وتفسير المعلومات.
- تصميم الواجهات والبوابات.
- إدارة المشاريع.

وعليه فإن أخصائي المعلومات اليوم فرض عليه أن يتأقلم مع مهام مستحدثه تستدعي منه التكيف مع الوسائل التكنولوجية والاتصالات، وهذا يخلق استراتيجيات لتنمية المعارف الرقمية وتطوير المهارات في المكتبات ومراكز المعلومات، وهذه الأمور جميعها كانت بسبب التحول من البيئة التقليدية إلى مجال الرقمنة واستغلال التكنولوجيات الحديثة في الاتصال ونقل وتبادل المعلومات، خلق العديد من التحديات والفرص للمكتبات ومراكز المعلومات، ومساعي الإدارة حول مواكبة هذا التغير تتضاعف، وكان لزاماً عليها أن تبني خططها ومشاريعها الآنية والمستقبلية على مدى كفاءة مواردها البشرية ومسايرتها لهذا التحول.[2]

ثانياً: دور المكتبات في دعم ونشر الوعي المعلوماتي.

تلعب المكتبة الجامعية لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي، لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وكذلك خلق معرفة جديدة ونقل العلم والمعرفة، وثقافة الحاضر وماضي الأجيال.[3]

(1) محمد ناصر بن موسى. تدريب وتنمية مهارات أخصائي المكتبات والمعلومات على استخدام تكنولوجيا المعلومات. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع2، (يونيو 2016). ص ص 228- 229.

(2) خالدة هناء سيدهم، بلال جعيجع، وحيد لقويرح. استراتيجيات التنمية الرقمية لأخصائي المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات: دراسة ميدانية للمكتبة المركزية بجامعة المسيلة. مجلة التدوين، مج6، (عدد خاص) (ديسمبر 2019). ص 151.

(3) نفيسة قتاتلية، عين أحجر زهير. الفضاءات الرقمية بالمكتبات الجامعية وتأثيرها على الوعي المعلوماتي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة. المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية ولاجتماعية، مج12، ع1، س12 (جانفي 2020). ص 651.

حيث تُعد من أهم دعامات وركائز مؤسسات التعليم العالي يلجأ إليها الباحثون وطلاب المعرفة لإشباع حاجاتهم المعلوماتية، لهذا اصبح على المكتبات الجامعية العمل على تنمية الوعي المعلوماتي لدى منسوبي الجامعة، وذلك بعمل الآتي:[1]

- إتاحة وصول مصادر المعلومات إلى منسوبي الجامعة والمجتمع.
- تنمية المقتنيات في التخصصات الموضوعية كافة على نحوٍ متوازن.
- تنظيم مصادر المعلومات بما يتماشى مع أحدث التقنيات والوسائل الحديثة.

ويأتي دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي، بعد أن أصدرت منظمة اليونسكو عام 1994، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها IFLA، بياناً رسمياً للمكتبة، والذي يتعهد بأن المكتبات يجب إلا تدعم التعليم النظامي فحسب، بل التعليم الذاتي أيضاً للأفراد على اختلاف مستوياتهم. وهذه الرسالة تتعلق بتعليم وتنمية مهارة الوعي المعلوماتي كسبيل لتطوير الأفراد والمجتمع، وذلك لأن هناك تطورات تقنية حديثة تجتاح المجتمع، بالإضافة إلى التراكم المعرفي نتيجة لضخامة الكم الذي تنشره مصادر المعلومات، فضلاً عن نمو التخصصات العلمية وتطور النشاط العلمي وأنماطه. كل ذلك من شأنه أن يجعل الوعي المعلوماتي عملية مستمرة، وإلا فسيجد الباحثون والمستفيدون أنهم قد تخلفوا عن التقدم العلمي. ولن يكون هناك تطوير للبحث العلمي إلا إذا كان هناك وعي معلوماتي عن طريق تحديد الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها في المصادر، ثم تحليلها وتقييمها واستخدامها في التعليم والبحث والتطوير العلمي والاقتصادي والثقافي. وهنا برزت مسؤولية المكتبات كمؤسسات تعليمية للوعي المعلوماتي ومهاراته.[2]

وبناءً على ما سبق يتبين أن خدمات المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا من السمات الرئيسة لأي مكتبة تسعى إلى مواكبة التطور، ويعتبر توفير مصادر المعلومات ركيزة البحث العلمي، ومهما سعت المكتبات للحصول على كل الإنتاج الفكري في زمن ثورة المعلومات الذي يتزايد بسرعة فائقة فإنها ستقف عاجزة، ولكن شبكات المعلومات جاءت لفتح الآفاق للباحثين للتنقل عبر العالم الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية التي تتيح للباحث الوصول إلى مصادر المعلومات حديثة ومتنوعة قواعد البيانات والمعلومات والفهارس والأدلة والببليوغرافيات.[3]

(1) عادل أسماعيل حمزة محمد. دور المكتبات الجامعية السعودية في تنمية وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلاب: مكتبة جامعة الإمام عبدالرحمن فيصل نموذجاً. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 25، ع2 (مارس 2019). ص 210.
(2) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص 39.
(3) لطفية علي الكميشي. تكنولوجيا المكتبة الجامعية. المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، (عدد تجريبي) (يوليو 2004). ص 62.

وبذلك نجد أن المكتبات تسعى دائما إلى تنمية قدرات المستفيدين وتلبيه حاجاتهم من المعلومات وتدريبة على اكتساب المعارف والمهارات الحسية والعقلية التي تمكنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة من خلال إتاحة المجال أمامه للتعرف على تلك المصادر وتوظيفها في تعلمه.[1]

دور الجامعات في تنمية الوعي المعلوماتي.

تُعد المعلومات منتجاً عالي القيمة، ليس فقط للأسباب الاقتصادية، ولكن أيضاً لأنها تحقق تطورات نوعية في الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، والتي بدورها تحقق رفاهية المجتمعات. ولا يتوقع أن تتنافس دولة ما في الاقتصاد العالمي الجديد، والذي أصبحت فيه المعلومات منتجاً مهماً، بدون قوة عاملة ماهرة تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي. وهنا يقع على الجامعات عبء إفراز مخرجات بشرية يمكن أن نسميهم بأغنياء المعلومات لا فقرائها، إذا ترتبط ظاهرة فقر المعلومات بظاهرة وفرة المعلومات في نسيج له أساس اقتصادي. ولعلاج هذه الظاهرة يرى البعض ضرورة توافر رصيد من المعلومات يمكن توزيعه على المجتمع، أو أن يتعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التي يحتاجونها حتى يكون لديهم القدرة على الوصول للمعلومات بأنفسهم. فإعداد مخرجات تعليمية بأشخاص بإمكانهم الوصول إلى المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات، مكون ضروري للحياة التعليمية والتنظيمية والاجتماعية، وهذا يتطلب مستوى عالٍ من التعليم الأولي، ويتطلب أيضاً عملية تعليم مستمرة ومتجددة وتعلم مدى الحياة لغرس مهارات هذا التعلم في الخريجين. كما أن إيجاد الوظائف والاحتفاظ بها سيعتمد على الوصول إلى مستوى تعليمي ومهاري مرتفع باكتساب مهارات تنميته مدى الحياة.[2]

وهذا التعلم المنشود والتعلم مدى الحياة وإكساب الأفراد مهارات الوعي المعلوماتي هو ما ينبغي أن تُصمم على أساسه الأهداف والبيئات التعليمية، يجب أن يؤخذ بعين الاهتمام ضرورة إكساب مهارات جديدة للطلاب، أهمها مهارات تجميع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتلخيصها وتخزينها بطريقة تسمح باسترجاعها بسهولة وقت الحاجة، واستخلاص النتائج منها، وبناء معارف جديدة بالاعتماد عليها. فليس المهم هو نقل المعرفة، بل الأهم إثارة الفضول العلمي وزرع موهبة الاكتشاف والإبداع. وإذا كانت التجربة هي محك الاكتشاف والمعرفة في عصر جابر بن حيان، فإنها في العصر الراهن الألفية الثالثة لا تكفي، بل ينبغي إطلاق العنان للخيال إلى جانب التجربة، والاستعانة بالتكنولوجيا إلى جانب العقل.[3]

(1) صالح بن خالد الرشيد. مراحل التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم. مجلة المعلوماتية، ع18 (يونيو 2007). ص 20.
(2) عزة فاروق جوهر، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص ص 39- 40.
(3) المصدر السابق. ص ص 40- 41.

وعلى اعتبار أن الثقافة محور أساسي للتنمية الحديثة والأفراد هم وسيلة تحقيق هذه التنمية، فإن على مؤسسات التعليم وخاصةً الجامعات القيام بدور كبير في غرس مبادئ التوعية المعلوماتية تعليماً وتطبيقاً لكونها مراكز الفكر والثقافة والبحث العلمي، وإن البحث العلمي وحل المشكلات واتخاذ القرارات يتطلب امتلاك الأفراد لقدرات تمكنهم من معرفة المعلومات واستخدامها بطريقة مناسبة، ولذلك فإن الجامعات في حاجة ماسة للكشف عن واقع ومستوى تلك المهارات لمخرجاتها وخاصةً طلبة الدراسات العليا لرفع معدلات إنتاجهم وتنمية قدراتهم البحثية تحقيقاً لرسالتها وأهدافها.[1]

التحديات التي تواجه الجامعات وضرورة الوعي المعلوماتي.

تواجه الجامعات في عالمنا العربي مجموعة كبيرة من التحديات، والتي تفرض عليه أن تغير من طبيعتها وأسلوب عملها التقليدي سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات أو طرق التقويم أو التعامل مع مجتمع الدارسين، وتزويده بالمهارات العلمية المدربة للقيام بمهمة التقدم والازدهار للمجتمعات. ولعل من أبرز هذه التحديات ما يلي: [2]

1- الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي للتفاعل معه.
2- أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم العالي على نحو جذري، فكان لابد من الوعي للتواصل معها واستثمار إمكاناتها.
3- العولمة، والتي أزالت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول، تتطلب بناء معلوماتي بمهارات معلوماتية تسير جنباً إلى جنب مع متطلبات الاندماج في هذا العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه.
4- الأعداد الهائلة من الطلاب التي تتدفق على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي طلباً للعلم أو الشهادة أو المكانة الاجتماعية أو غير ذلك، وبدرجة تفوق قدرة الجامعات على الاستيعاب، ما جعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات وتخريج أنصاف المتعلمين، في عصر يقوم الآن على المعرفة، واقتصادها يتسم بالتنافس الشديد ويعد العنصر البشري أهم عناصر الثروة به. وهذا ما يدعو الجامعات لتشكيل وتأهيل هذه الثروة بآليات الوعي المعلوماتي ومهاراته لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل.

(1) ينل عمران. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج38، ع2 (2016). ص 403.

https://journal.tishreen.edu.sy 15/7/2022

(2) عزة فاروق جوهر، هدى محمد العمودي. المصدر السابق. ص ص 28- 29.

5- أزمة الثقة التي منها الجامعة والمؤسسة التعليمية مع المجتمعات بإفراز مخرجات لا تتواءم مع متطلبات المجتمع المعلوماتي، وبالتالي ركود وبطالة في الخريجين تعد انعكاساً لمشكلات عدة في الدور الأكاديمي، ومن هذه المشكلات:

- نقص الإعداد التطبيقي للطالب، واعتماد التكوين النظري أساساً للمناهج.
- اعتماد أساليب التلقين والتدريب التقليدي، والبعد عن عملية التعلم الذاتي.
- غياب قدرات عضو هيأة التدريس عن إيصال معلوماته بالطريقة المناسبة واللُغة المناسبة.
- عدم تطابق مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل، وعدم المواءمة بينهما.
- اقتصار البحث العلمي في الجامعات على تحقيق أهداف آنية.
- اكتظاظ القاعات الدراسية بأعداد الطلاب بقدر أكبر من قدرتها على التعامل معها.
- محدودية استخدام تكنولوجيا التعليم حتى وإن توافرت بصورة يومية ومستمرة.
- عدم ملائمة مدخلات التعليم الجامعي من ناحية طرق التعلم والتفكير والتحليل النقدي.

6- الإنترنت وتشوه اللُغات والمثوى الأخير لها.

7- تنامي ظاهرة العدوان على البيئة المعلوماتية واختراقها.

مشكلات قد تجد طريقها للحل باكتساب مهارات الوعي المعلوماتي، وإكسابه للدارسين في مراحلهم المختلفة، بل والأكاديميين أيضاً.

الخلاصة: Conclusion

1- على الرغم من كثرة المصطلحات والمفاهيم المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوعي المعلوماتي الذي اصبح كمظلة لهذه المصطلحات، إلا أنها تتضمن توعية المؤسسات والمنظمات والأفراد في اكتسابهم المهارات اللازمة لتعايش مع عصر المعرفة.

2- ظهر مصطلح الوعي المعلوماتي أول مرة من قبل باول زوركوسكي Bual Zurkowski عام 1974 في اقتراح قدمه إلى اللجنة القومية لعلوم المكتبات والمعلومات وفي الإعلام الحديث الذي ظهر في النصف الأخير من القرن العشرين، وجاء استجابة لتقارير وطنية عديدة في الدول المتقدمة وبعض الدول النامية.

3- تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في التمكين من حل المشاكل التي تواجهها المؤسسات والأفراد وغيرها، وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم وخاصةً في التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات والاستخدام الأخلاقي لها، وكيفية الترويج للتعلم مدى الحياة.

4- يحقق الوعي المعلوماتي مجموعة من الأهداف تتمثل في التزود بالمعارف واكساب المهارات بما يتلاءم مع طرق وأدوات البحث عن المعلومات، وهذا بدوره يؤدي إلى التنمية والتطوير لخلق ثقافة معلوماتية للجميع.

5- الوعي المعلوماتي يحقق وعياً متعدد الجوانب وليس وعياً أحادي الجانب، ويشمل وعي الحاسبات، الوعي التقني، الوعي البصري، الوعي الإعلامي، الوعي الرقمي، الوعي البحثي.

6- يلعب أخصائي المعلومات دوراً مهماً في وضع استراتيجيات البحث، وتصميم المواقع وتدريب المستفيدين، ودمج المصادر وتحليل المعلومات وتفسيرها، وكذلك في تصميم وجهات البوابات وإدارة المشاريع.

7- يُعد دور المكتبات من أهم الدعامات والركائز بمؤسسات التعليم العالي، واصبح عليها العمل على تنمية الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب).

8- انطلق دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي بعد أن اصدرت منظمة اليونسكو عام 1994 بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA بياناً رسمياً للمكتبات بأن تدعم التعليم النظامي والتعليم الذاتي.

9- للجامعات دوراً رئيساً في تنمية الوعي المعلوماتي بإفراز مخرجات بشرية تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من الوعي المعلوماتي لتلبيه الاحتياجات للمستفيدين.

10- من أبرز التحديات التي تواجه الجامعات الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية، وظهور مجتمع المعلومات الذي يفرض ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي.

الفصل الثاني

الوعي المعلوماتي

(معاييره، مهاراته، نماذجه)

- **تمهيد.**
- **معايير الوعي المعلوماتي.**
- **معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.**
- **مهارات الوعي المعلوماتي.**
- **مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي.**
- **خصائص الفرد الواعي معلوماتياً.**
- **نماذج الوعي المعلوماتي.**
- **الخلاصة.**

تمهيد: Preamble

يُعد الوعي المعلوماتي انعكاساً للتطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعياً للوصول إلى أعلى مستوى للأداء، ومن هنا فإنه على المؤسسات التعليمية وخاصةً الجامعات القيام بدور فاعل في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين بامتلاكها لبنية تحتية ملائمة للمعلومات والسعي لتطبيق المعايير في هذا المجال، بهدف الارتقاء بمستوى وعي الطلبة ليكونوا قادرين على مجابهة تحديات بما يمتلكون من علوم ومهارات معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها ولتقنياتها[1]، ولذلك سوف يستعرض هذا الفصل المعايير المتعلقة بالوعي المعلوماتي مروراً بمعايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية، كما يتحدث بالتفصيل عن مهارات الوعي المعلوماتي وكيفية تكوين الفرد الواعي معلوماتياً وخصائصه، إضافة إلى تناول بعض النماذج المرتبطة بالوعي المعلوماتي من أهمها نموذج Big6 (المهارات الست الكبرى).

معايير الوعي المعلوماتي: Information Literacy Standards

يُقصد بمعايير الوعي المعلوماتي تلك المواصفات الفنية التي اتفق عليها لكي تستخدم بثبات كخطوط إرشادية، وذلك من أجل ضمان توافق مهارات الوعي المعلوماتي ومطابقته للفرض منها، وقد صدرت العديد من المعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وبريطانيا، ومنها على سبيل المثال:

المعايير الأمريكية:

لقد حددت جمعية الكليات ومكتبات البحث [Association Of College & Research Libraries] (ACRL) بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية [American Library Association] (ALA) مجموعة من المعايير تحت عنوان: معايير كفاءات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي Information Literacy Competency Standards for Higher Education.

(1) عزالدين حيدر، يوسف أحمد وقاف. مصدر سابق. ص 339.

وهذه المعايير تتكون من خمسة معايير رئيسة واثنين وعشرين مؤشراً، ولكل مؤشر عدد من المخرجات، وتتمثل المعايير الخمسة ومؤشراتها في النقاط التالية:[1]

المعايير	مؤشرات الأداء
المعيار الأول. يحدد الطالب الواعي معلوماتياً طبيعة الحاجة المعلوماتية وحجمها.	1- يعرف ويحدد الطالب الواعي معلوماتياً احتياجاته من المعلومات. 2- يحدد الطالب الواعي معلوماتياً الأنواع والأشكال المختلفة للحصول على المعلومات. 3- يضع الطالب الواعي معلوماتياً في اعتباره تكاليف اكتساب المعلومات ومنافعه. 4- الطالب الواعي معلوماتياً يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة للمعلومات.
المعيار الثاني. يصل الطالب الواعي المعلوماتياً لاحتياجاته من المعلومات بكفاءة وفاعلية.	1- يختار الطالب الواعي معلوماتياً أنسب الطرائق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة. 2- يبني ويطبق الواعي معلوماتياً استراتيجيات البحث المصممة بفاعلية. 3- يسترجع الطالب الواعي معلوماتياً المعلومات عبر الخط المباشر أو باستخدام مجموعة متنوعة من الطرائق. 4- الطالب الواعي معلوماتياً قادر على انتقاء استراتيجية البحث وتعديلها إذا لزم الأمر 5- يستخلص ويسجل ويوظف الطالب الواعي معلوماتياً المعلومات التي حصل عليها ومصادرها.
الميار الثالث. يُقيّم الطالب الواعي معلوماتياً المعلومات ومصادرها تقييماً نقدياً ويدمج المعلومات المختارة في القاعدة المعرفية الخاصة بها.	1- يلخص الطالب الواعي معلوماتياً الأفكار الرئيسة التي استخلصها من المعلومات التي جمعها. 2- يفهم الطالب الواعي معلوماتياً المعايير الأولية لتقييم كل من المعلومات ومصادرها. 3- يجمع الطالب الواعي معلوماتياً الأفكار الرئيسة لبناء مفاهيم جديدة. 4- يقارن الطالب الواعي معلوماتياً المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لتحديد القيمة المضافة أو التناقض، وغيرها من الخصائص الفريدة للمعلومات. 5- يحدد الطالب الواعي معلوماتياً هل للمعرفة الجديدة تأثير في نظام الفرد ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين وجهات النظر المختلفة. 6- يتحقق الطالب الواعي معلوماتياً من الفهم الصحيح وتفسير المعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين بما فيهم الممارسين للمهنة، أو الخبراء في المجال الموضوعي. 7- يحدد الطالب الواعي معلوماتياً مدى الحاجة إلى مراجعة الاستعلام الأولي.
المعيار الرابع. يطبق الطالب الواعي معلوماتياً المعلومات بفاعلية لتحقيق هدف	1- يطبق الطالب الواعي معلوماتياً المعلومات السابقة والجديدة لتخطيط منتج وإنشائه أو لأداء معين. 2- يراجع الطالب الواعي معلوماتياً عملية تطور المنتج أو الأداء.

(1) American Library Association: information Literacy competency standards for Higher Education, 2006, Available at:
http://WWW.ala.org/ala/acr/standards/information litera 2/9/2020

معين سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية	3- يوصل الطالب الواعي معلوماتياً المنج أو الأداء بفاعلية إلى الآخرين.
المعيار الخامس. يفهم الطالب الواعي معلوماتياً كثيراً من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات، وإتاحة المعلومات واستخدامها قانونياً وأخلاقياً.	1- يفهم الطالب الواعي معلوماتياً العديد من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والأخلاقية المحيطة بالمعلومات وتكنولوجيتها. 2- يتبع الطالب الواعي معلوماتياً القوانين والأنظمة والسياسات الرسمية والآداب المتعلقة بإتاحة مصادر المعلومات واستخدامها. 3- يعترف الطالب الواعي معلوماتياً باستخدام مصادر المعلومات في توصيل منتج أو أداء معين.

المعايير البريطانية:

وضعت عام (1999) كنموذج يتكون من سبعة أعمدة، بعد ذلك حددت الجمعية الوطنية لمكتبات الكليات الجامعية(SCONUL) سبع مهارات رئيسة هي: [1]

1- القدرة على التحقق من الحاجة للمعلومات.

2- تحديد مصادر المعلومات التي يمكن أن تلبي الحاجة المعلوماتية.

3- القدرة على وضع استراتيجيات لتحديد موقع المعلومات.

4- القدرة على تحديد الموقع والوصول إلى المعلومات.

5- القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.

6- القدرة على تنظيم وعرض المعلومات للآخرين بأسلوب مناسب.

7- القدرة على التأليف وإيجاد معلومات جديدة والإضافة إلى المعرفة.

المعايير الصادرة عن مجلس اختصاصي المكتبات الجامعية الأسترالي (CAUL):

قام مجلس المكتبات الجامعية في الأسترالي في عام (2004) بوضع مجموعة من المعايير التي تشكل صورة الفرد الواعي معلوماتياً وهذه المعايير هي:[2]

1- تحديد المشكلة المعلوماتية.

2- تطوير استراتيجيات البحث عن المعلومات.

3- تحديد مصادر المعلومات، والوصول إليها.

4- استخدام المعلومات التي تم الوصول إليها.

5- بناء الحل المعلوماتي.

(1) هند عبدالرحمن إبراهيم الغانم. مصدر سابق. ص 27.
(2) علي أحمد عداد. مصدر سابق. ص 36.

6- تقييم الحل المعلوماتي.

معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات: افلا (IFLA) :

صدر عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات افلا ومؤسساتها معايير للوعي المعلوماتي تم صياغتها استنادًا على مبادئ ومعايير المؤسسات ذات الصلة بموضوع الوعي المعلوماتي، إضافة إلى الخبرات والمساهمات الدولية، وجاءت هذه المعايير في ثلاث عناصر أساسية هي: [1]

1- **الوصول:** قدرة المستخدم على الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفعالية، من خلال:
   - القدرة على معرفة حاجته المعلوماتية وصياغتها.
   - موقع المعلومات.
2- **التقييم:** قدرة المستخدم على تقييم المعلومات المختارة بكفاءة عالية، من خلال:
   - تقييم المعلومات.
   - تنظيم المعلومات.
3- **الاستخدام:** قدرة المستخدم على استخدام المعلومات بشكل دقيق وإبداعي وأخلاقي، من خلال:
   - استخدام المعلومات.
   - الاتصال والاستخدام الأخلاقي للمعلومات.

المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي:

تسعى المعايير الموحدة للمكتبات إلى وضع مؤشرات وتوجيهات لمساعدة مرافق المعلومات المختلفة على قياس الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة من خلالها، ونظراً للنقص الواضح في معايير الوعي المعلوماتي على مستوى العالم بشكل عام، وندرتها على المستوى العربي بشكل خاص، جاءت مبادرة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بإعداد معايير تتناول مهارات الوعي المعلوماتي التي ينبغي على مرافق المعلومات العربية دعمها وتطويرها لدى المستفيدين منها، لذلك ظهرت هذه المعايير التي تهدف إلى ما يأتي.[2]

- توضيح وتحديد معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية.

(1) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص ص 80- 81.
(2) أحمد عبادة العربي، بدوية محمد البسيوني. المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية؛ مراجعة وإشراف حسن عواد السريحي.- جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013، ص ص 11- 12.

- المساهمة في رفع كفاءة وأداء المكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية من خلال دعمها لهذه المعايير.
- إثراء الإنتاج الفكري العربي وتقديم معايير عربية للوعي المعلوماتي.
- ملاحقة التطورات التقنية الحديثة من خلال الكشف عن معايير الوعي التقني، التي ينبغي توافرها بالمجتمعات العربية.

وتنقسم هذه المعايير إلى أربعة أقسام رئيسة هي:

1- معايير الوعي التقني بالمكتبات العربية.
2- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات العامة العربية.
3- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات المدرسية العربية.
4- معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.

معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.

للمكتبة الجامعية مسؤوليتها تجاه تنمية مهارات وقدرات الوعي لدى المستفيدين منها. فينبغي عليها ما يأتي:[1]

- الوعي الكامل والإدراك للمهارات والمعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي، والمتمثلة في خمسة معايير أساسية هي:
  - المعيار الأول: تحديد المعلومات.
  - المعيار الثاني: الوصول للمعلومات.
  - المعيار الثالث: تقييم المعلومات.
  - المعيار الرابع: استخدام المعلومات.
  - المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.

المعيار الأول: تحديد المعلومات.

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على تحديد مدى وطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها، وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي:

1- تحديد المعلومات التي يحتاج إليها من خلال:

(1) أحمد عبادة العربي، بدوية محمد البسيوني. المصدر السابق. ص ص 40 – 50.

- المشاركة في المناقشات الصفية ومجموعات العمل والمجموعات الإلكترونية واستشارة الأساتذة لتحديد موضوع البحث والمعلومات التي يحتاج إليها.
- صياغة أسئلة تعبر بوضوح عن المعلومات المطلوبة.
- تحديد كلمات مفتاحية مناسبة للمعلومات المطلوبة.

2- تحديد مجموعة متنوعة من أنواع وأشكال المصادر المحتملة للحصول على المعلومات، من خلال:

- المعرفة بكيفية إنتاج المعلومات الرسمية وغير الرسمية وتنظيمها ونشرها.
- تحديد الاختلافات بين مختلف أشكال المصادر "قواعد البيانات وعبر الإنترنت والموارد السمعية والبصرية والموارد المطبوعة والوسائط المتعددة".
- تحديد الغرض والجمهور المستهدف لمصدر المعلومات "التمييز بين المصادر العامة والتعليمية والتمييز بين المصادر الجارية والتاريخية".

3- إدراك التكاليف والفوائد المتعلقة بالحصول على المعلومات من خلال:

- القدرة على تحديد مدى توافر المعلومات المطلوبة، لاتخاذ القرارات الخاصة بتوسيع نطاق البحث عنها، من خلال الإعارة المتبادلة بين المكتبات أو استخدام المصادر الموجودة بأماكن أخرى.
- تحديد مدى جدوى اكتساب لغة أجنبية جديدة، أو مهارة معينة من أجل جمع المعلومات المطلوبة وفهم سياقها.
- وضع جدول زمني للحصول على المعلومات المطلوبة.
- إعادة تقييم طبيعة المعلومات المطلوبة، من خلال مراجعتها وتعديلها وتوضيحها. لكي تتحقق المعايير السابقة، لابد أن يمكون الطالب قادراً على الإجابة عن التساؤلات الآتية:
- ما الذي تريد أن تعرفه؟
- ما نوع المعلومات التي تحتاج إليها؟
- ما حجم المعلومات التي تحتاج إليها؟
- متى تريد هذه المعلومات؟
- ما الغرض من هذه المعلومات التي تحتاج إليها؟

المعيار الثاني: الوصول للمعلومات.

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على تحديد واختيار أنسب نظم وأدوات استرجاع المعلومات، واختيار أكثرها كفاءة وفاعلية وذلك من خلال القدرات هي:

1- تصميم وتنفيذ استراتيجية بحث فعالة من خلال:

- تحديد كلمات مفتاحية مناسبة وذات صلة بموضوع البحث.
- تحديد مصطلحات ومرادفاتها تتناسب مع نظام استرجاع المعلومات المستخدم.
- اختيار استراتيجية ومهارات البحث المناسبة لنظام استرجاع المعلومات، مثل الروابط البولينية والبتر والبحث المتقارب وغيرها.

2- الحصول على المعلومات من خلال الإنترنت أو من خلال الأفراد بأسلوب فعال عبر:

- تطبيق استراتيجية وتطويع مهارات البحث في عدة نظم لاسترجاع المعلومات.
- استخدام الخدمات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة لاسترجاع المعلومات وكذلك الإفادة من خدمات الإعارة التبادلية بين المكتبات، وخدمة إيصال الوثائق والتواصل مع الجمعيات المهنية ومراكز الأبحاث والخبراء والممارسين.

3- مراجعة وتعديل استراتيجية البحث إذا لزم الأمر من خلال:

- قياس كم وجودة وصلة النتائج المسترجعة من محركات البحث، لتحديد أدوات استرجاع المعلومات البديلة التي يمكن استخدامه.
- تحديد الفجوات في المعلومات المسترجعة، وتحديد ما إذا كان ينبغي تنقيح استراتيجية البحث المستخدمة.
- تكرار البحث باستخدام استراتيجية منقحة مثل استخدام المرادفات أو تغيير الأداة مثلاً حسب الضرورة.

4- استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة بها من خلال:

- تحديد أنسب الوسائل التقنية لاستخدامها في استخراج المعلومات، مثل النسخ واللصق واستخدام الماسح الضوئي وأجهزة وبرمجيات الوسائط المتعددة.
- معرفة الأساليب الصحيحة لتوثيق مختلف مصادر المعلومات.

لكي تتحقق المعايير السابقة، لابد أن يكون الطالب قادراً على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هي أفضل طريقة لجمع المعلومات المطلوبة؟

- هل تم استخدام أفضل المصطلحات المعبرة عن المعلومات المطلوبة؟
- ما هي المصادر، أو أدوات البحث التي يمكن أن توفر تلك المعلومات؟
- هل تم استخدام مهارات البحث المناسبة؟

المعيار الثالث: تقييم المعلومات.

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على التقييم النقدي للمعلومات والمصادر الخاصة بها، ويكون قادراً على تضمين المعلومات الجديدة ودمجها مع قاعدة المعرفة الخاصة به، وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي:

1- تلخيص الأفكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي تم جمعها، من خلال:
   - قراءة النصوص وتحديد فكرتها الأساسية.
   - إعادة صياغة المفاهيم المتضمنة في النص بمصطلحاته وكلماته الخاصة.
2- تطبيق المعايير الأساسية الخاصة بتقييم كل من المعلومات، وكذلك المصادر الخاصة بها:
   - مقارنة المعلومات بين مصادر متعددة، لكي يتمكن من تحديد دقة وحداثة المعلومة.
   - إدراك السياق الثقافي والبيئي الخاص بالمعلومة، وتفهم تأثير السياق على تفسير المعلومة.
   - التعامل مع الحاسب الآلي والتقنيات المختلفة، مثل برامج الجداول الرياضية وبرمجيات الوسائط المتعددة وأجهزة المواد السمعية والبصرية، لدمج المعلومات والأفكار.
3- المقارنة بين المعلومة الجديدة والمعارف السابقة، لتحديد القيمة المضافة أو التناقضات الموجودة:
   - دمج المعلومات الجديدة مع المعارف السابقة بشكل تكاملي.
   - اختيار المعلومات التي تمثل دليلاً على النقاط التي يتم معالجتها.
   - تمييز وجهات النظر المختلفة المتضمنة بالمصدر.
   - تحديد أسباب تبني أو رفض وجهة نظر معينة.
4- التحقق من فهم وتفسير المعلومات، من خلال التواصل مع الآخرين والخبراء والممارسين من خلال:
   - المشاركة في الأنشطة الحوارية بالفصل الدراسي.
   - المشاركة بالتجمعات الإلكترونية في غرف الدردشة المخصصة للمقررات الدراسية.
   - استشارة الخبراء والممارسين، وأخذ آرائهم من خلال وسائل متعددة منها المقابلة الشخصية والبريد الإلكتروني وقوائم البريد الإلكتروني.

لكي تتحقق المعايير السابقة، لابد أن يكون الطالب قادراً على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل هذا المصدر يعد مصدراً موثوقاً للمعلومات؟
- هل توجد تفسيرات أخرى أو وجهات نظر أخرى لتلك المعلومات؟
- كيف يمكن أن تغير هذه المعلومات الجديدة ما أعرفه؟

المعيار الرابع: استخدام المعلومات.

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد، سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد، وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي:

1- تطبيق المعلومات الجديدة والسابقة لتخطيط وتصميم منتج جديد، أو إنجاز عمل ما من خلال:

- دمج المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة، وتنظيم المحتوى بشكل يدعم الغرض من المنتج المعلوماتي.
- توظيف النصوص الرقمية والصور والبيانات، ونقلها من مصدرها الأصلي، ودمجها في سياق جديد.

2- تعديل وتنقيح عمليات تطوير المنتج المعلوماتي خلال مراحل إنجازه.

3- توصيل المنتج المعلوماتي لفاعلية للآخرين، من خلال اختيار أنسب الوسائل والأشكال للجمهور المستهدف، واستخدام تطبيقات المعلومات في تصميم المنتج.

لكي تتحقق المعايير السابقة، لابد أن يكون الطالب قادراً على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هي أفضل طريقة لعرض هذه المعلومات؟
- هل تعكس هذه الوسيلة الرسالة التي تريد توصيلها؟
- هل تدعم المعلومات التي تم اقتباسها أفكارك الخاصة؟

المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.

الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة، وذلك من خلال مجموعة من القدرات هي:

1- فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام تقنية المعلومات من خلال:

- تحديد ومناقشة القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمن في البيئة التقليدية والإلكترونية.
- مناقشة القضايا المتعلقة بالرقابة وحرية التعبير عن الرأي.

- مناقشة القضايا المتعلقة بالوصول الحر للمصادر مقابل دفع رسوم للحصول على المصدر.
- فهم القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلف والاستخدام العادل للمواد محفوظة الحقوق.

2- إتباع القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية والآداب المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات من خلال:

- المشاركة في المناقشات الإلكترونية بإتباع الممارسات المقبولة.
- استخدام كلمات سر معتمدة للحصول على مصادر المعلومات.
- المحافظة على سلامة مصادر المعلومات والمعدات والنظم والمرافق.
- الحصول على المعلومات وحفظها ونشرها بشكل قانوني.

لكي تتحقق المعايير السابقة، لابد أن يكون الطالب قادراً على الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل يمكنني أن أحصل على نسخة من هذه المواد؟
- ما هي القضايا المتعلقة بحقوق النشر؟
- هل توجد سياسات للجامعة تتعلق بجمع المعلومات واستخدامها، أو نسخها ونشرها؟

ينبغي على المكتبة الجامعية الحرص على تنمية تلك المعايير السابق ذكرها وإكسابها للطلاب من خلال:

- تقديم دورات متخصصة متنوعة المستويات والأساليب لدعم مهارات تحديد المعلومات والوصول إليها وتقييمها، وفقاً للأسس والمعايير العالمية.
- تنمية قدرات الطلاب الخاصة بتطبيق المعلومات المكتسبة، من خلال توفير أنشطة ومسابقات تتطلب تصميم منتج إعلامي، اعتماداً على الإفادة من مصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة.
- توفير مدى واسع من مصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها، وإعلام الطلاب بطبيعة تلك المصادر والاختلافات بينها، وكيفية استخدامها.
- تقديم وتطوير الخدمات المعلوماتية الداخلية والخارجية، مثل خدمة إيصال الوثائق والإعارة المتبادلة بين المكتبات، وتشجيع الطلاب على استخدامها.
- عقد ندوات ولقاءات متخصصة لدعم المهارات الأخلاقية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات.
- إعلام الطلاب بالسياسات الجامعية الخاصة باستخدام المعلومات وحفظها ونشرها.
- تفعيل دور بوابة المكتبة الإلكترونية والتفاعل مع المستفيدين.

وباستعراض هذه المعايير "يتضح أنها وضعت لتقييم الفرد الذي محيت أميته المعلوماتية، وبذلك تمنح التعليم العالي فرصة لتوضيح كفاءات محو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب مع تلك التي تم اكتسابها في المراحل الدراسية الأولى، وبذلك يتطور الطلاب في كل المستويات والكفاءات التي قدمها العاملون في جمعية كليات ومكتبات البحث تلخص العملية التي يمكن ن خلالها الجامعات والأخرين أن يعينوا بدقة المؤشرات التي تشير إلى أن الطالب قد محيت أميته المعلوماتية، سيجد الطلاب أن هذه الكفاءات تمدهم بإطار عمل للسيطرة على تفاعلهم مع المعلومات وتمكنهم من الاحساس بالحاجة إلى تنمية اتجاهاتهم لتعلم وتجعلهم على وعي واضح بالأعمال المطلوبة لجمع المعلومات وتحليلها واستخدامها"[1]

وبناءً على ما سبق "تشير معايير الكفاءة لمحو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية إلى أن محو الأمية المعلوماتية له علاقة بمهارات تكنولوجية المعلومات، والتي لها تأثير على الفرد والنظام التعليمي والمجتمع ككل، فمهارات تكنولوجية المعلومات تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحواسيب وقواعد البيانات وغيرها من أنواع التكنولوجيا الأخرى لإنجاز مدى واسع من الأنشطة الأكاديمية وانشطة ذات علاقة بالعمل"(2)

وأخيراً تتلخص أهم معايير الوعي المعلوماتي في قدرة الطلاب على تحديد احتياجاتهم من المعلومات وإمكانية الوصول إليها ، والقدرة على تقويمها ونقدها للاستفادة منها واستخدامها بطريقة أخلاقية.[3]

مهارات الوعي المعلوماتي: Information Literacy Skills

إن اكتساب وعي للمعلومات عملية طويلة ومستمرة مدى الحياة، وهي ليست خطية تتشكل فيها من مرحلة إلى ثانية بتدرج وفصل بين مستوى وآخر إنما تعبر دائرية، والمهارات المختلفة تتطور وتغني بعضها بعضاً من خلال تجربة البحث الوثائق واستخدام مصادر المعلومات.(4)

وبذلك تُعد مهارات الوعي المعلوماتي جزءاً أساسياً من المهارات الأكاديمية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب أثناء دراستهم والتي تشمل: إيجاد وتقييم المعلومات، الكتابة الأكاديمية، القراءة وتدوين الملاحظات، الاستعداد للاختبارات، العمل في مجموعات، إدارة الوقت، التفكير النقدي.(5)

وفي ظل التضخم المعرفي والتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسعي من أجل اكتساب الفرد للقدرات التي تمكنه من التكيف مع عصر المعلومات، وذلك من خلال اكتسابه مهارات الوعي المعلوماتي

---

(1) منى ميلود غربية. الأمية المعلوماتية. مجلة المكتبات والمعلومات، ع2، س4 (مارس 2010). ص 81.
(2) مفتاح محمد دياب. محو الأمية المعلوماتية: المفهوم، الأهداف، الخصائص. العربية 3000، س7، ع21 (يونيو 2007). ص ص 82- 83.
(3) علي أحمد عداد. مصدر سابق. ص 37.
(4) مود اسطفان، ريتا معلوف. الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. Cybrarins Journal . ع54 (يوليو 2019). ص 9.
https://w.w.w.academia.edu. 7/8/2021.
(5) منى فاروق علي محمد. مصدر سابق. ص 3.

التي توفر له الجهد والوقت في الوصول إلى المعلومات التي تلبي احتياجاته بصورة فعالة. وقد حدد الكثيرون من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات مهارات الوعي المعلوماتي وهي:(1)

أولاً: المهارات المعلوماتية: وقد قسمت إلى:

1- ملاحظة وإدراك الباحث الحاجة إلى المعلومات:

من خلال تحديد المشكلة أو القضية المعلوماتية التي يحتاج فيها المعلومات، وربط المشكلة بما يتوفر لدية من معلومات واستخلاص المشكلة، وتحديد المعلومات التي ما زال بحاجة إليها.

2- تكوين طرق واستراتيجيات لتحديد مواقع المعلومات:

من خلال تحديد نوع المعلومات المطلوبة، وأشكال مصادرها، والمصادر المتاحة وترتيبها، وتحديد رؤوس الموضوعات والكلمات المفتاحية بشكل قريب من المعلومات التي يحتاجها، وتحديد اللغة المناسبة له في الحصول على المعلومات.

3- تحديد مواقع المعلومات والوصول إليها:

ويتم ذلك من خلال التعرف على الأنظمة العديدة التي تتوافر فيها مصادر المعلومات وكيفية التعامل مع الفهارس المختلفة الآلية والتقليدية.

4- تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها:

من خلال استخدام استراتيجيات، لتقييم المعلومات ومراجعة الحاجة المعلوماتية، وتعديل الاستراتيجيات إذا تطلب الأمر، والقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة واستخلاص المعلومات التي يحتاجها من مصادرها.

5- تنظيم المعلومات:

القدرة على استخدام نظام ترتيب المعلومات المستخلصة واستخراج المعلومات من مصادر متعددة وأن يستنتج حقائق ومعلومات جديد يستفيد بها غيره، استخدام المعلومات بكفاءة.

6- تقييم عملية البحث والناتج:

يقيم البحث كفاءة العملية البحثية وكفاءة الناتج.

(1) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 52.

ثانيًا: المهارات المكتبية: في بداية الالتحاق بالكليات يجب أن يكون لدى الطلبة معرفة باستخدام المعاجم والموسوعات والفهارس، ويكون لديهم فهم لمصطلحات: (قوائم، موسوعات، دوريات، مراجع)، ومع نهاية العام تكون لديهم قدرات بمعرفة سياسات وإجراءات مكتبتهم واحترامها، ومعرفة موقع المكتبة، وكيفية الوصول إليها، وكيفية استخدامها، والقدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية، ويكونون قادرين على التمييز بين المصطلحات الآتية: (مستخلص، عنوان، ببليوغرافية، فهارس الإلكترونية، دوريات، كلمات مفتاحية، تصنيف)، والتفرقة بين المقال والدورية والببليوجرافيا وكتب السير)، والقدرة على استخدام الفهارس الإلكترونية وفهارس عبر الخط المباشر، وفهم الحدود الموضوعية والزمنية للمصادر الإلكترونية والمطبوعة.

وتجمل Cilip مهارات الوعي المعلوماتي في ثماني مهارات ينبغي على الفرد اكتسابها، وتنطوي كل منها على عدد من المهارات الفرعية المتعلقة بها وهي على النحو الآتي:[1]

أولاً: فهم الاحتياجات:

تمثل معرفة الفرد بطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها وأنواعها، ومقدار ما يحتاج إليه منها، وسبب احتياجه لها، ولابد أن يكون الفرد على معرفة بمصادر المعلومات المتعددة وأشكالها المختلفة، منها على سبيل المثال: الكتب والدوريات والأقراص المدمجة أو المتاحة على الإنترنت.

ثانياً: فهم إمكانيات الإتاحة:

معرفة الفرد بسبل إتاحة المعلومات، وأماكن توافرها، وكيفية الوصول إليها، وما هو الأكثر ملائمة للاستخدام من بينها. فعلى سبيل المثال قد تكون المقالة الواحدة متاحة في مجلة مطبوعة، وأيضاً في مجلة إلكترونية أو قاعدة بيانات للنصوص الكاملة، وكذلك ينبغي أن يكون على معرفة بمحركات البحث للاستفادة منها عند الحاجة.

ثالثاً: كيفية إيجاد المعلومات:

القدرة على البحث بفاعلية في مصادر المعلومات الملائمة، وتحديد المعلومات ذات الصلة. وحتى يكون الفرد قادراً على إيجاد المعلومات والحصول على أفضل النتائج لابد أن يكون لديه القدرة على صياغة استراتيجيات البحث في المصادر المستخدمة، وبهذا لابد أن تتوافر لدى الفرد مهارات من بينها: البحث في

(1) فاتن سعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009. ص ص 125- 128.

مصادر المعلومات المختلفة، واستخدام دوريات التكشيف والاستخلاص، وكشافات نهاية الكتب، وترتيب النتائج وفقاً بموضوع البحث.

رابعاً: الحاجة إلى تقييم النتائج:

تمثل القدرة على تقييم المعلومات من حيث دقتها وموثوقيتها وقيمتها وكذلك تقييم مصادر الحصول على تلك المعلومات لضمان أن النتائج مكتملة غير مضللة. يراعي الفرد عادة عدة جوانب من بينها ارتباط المعلومات، ومدى إتاحة مصادر المعلومات، للكشافات والإيضاحيات ومراعاتها للتوثيق وأصالة المعلومات، وسمعة المؤلف، ودرجة الحياد في التغطية، ومعدل الأخطاء، والحداثة وتصميم المخرجات من حيث عرضها وترتيبها، وسهولة استخدام المعلومات ودرجة تنظيمها.

خامساً: فهم كيفية التعامل مع النتائج:

القدرة على تحليل المعلومات، والتعامل معها بشكل يسمح بتقديم نتائج بحث دقيقة قابلة للعرض أو لتطوير معارف ومفاهيم جديدة. وحتى يتمكن الفرد من فهم ومقارنة وجمع استخدام المعلومات التي يجدها ، فإنه قد يحتاج إلى إجراء بحث لاحق عن المعلومات، وهذا يتطلب استخدام برامج تساعد على تحليل البيانات منها قواعد البيانات والبرامج الإحصائية والجداول الإلكترونية وغيرها.

سادساً: فهم أخلاقيات ومسؤوليات الاستخدام:

لابد أن يعرف الفرد الأسباب التي تحتم عليه استخدام المعلومات بسلوك أخلاقي وثقافي ويقدر من المسؤولية، وأن يعي ضرورة مراعاة الأخلاقيات المهنية والتجارية والشخصية بما في ذلك الجوانب المتعلقة باحترام الخصوصية والسرية، وتقدير جهود الآخرين، وعدم التحيز، ومراعاة قوانين الملكية الفكرية، والالتزام بالاستخدام المشروع، وحرية المعلومات، وحماية البيانات.

سابعاً: فهم كيفية الاتصال بالآخرين ومشاركتهم في المعلومات:

القدرة على المشاركة في المعلومات التي حصل عليها بسلوكيات تتلاءم مع طبيعة المعلومات والجمهور المستهدف، وهو الأمر الذي يتجاوز مرحلة التحليل إلى تجميع أو تنظيم المعلومات والمشاركة بفعالية في الكتابات التعاونية والمنشورات، وأن يكون على معرفة بإيجابيات وسلبيات قنوات الاتصال المختلفة مثل: صفحات الويب والتقارير المكتوبة، وما شابه ذلك.

ثامناً: فهم كيفية ترتيب المعلومات التي تم الحصول عليها:

يعني ذلك معرفة كيفية تخزين وترتيب المعلومات باستخدام الطرق الأكثر فاعلية حتى يكون بالإمكان إيجاد تلك المعلومات واستخدامها لاحقاً عند الحاجة إليها سواء من قِبل الشخص نفسه أم غيره، وعليه يجب أن يكون قادراً على إعداد نسخ احتياطية لحماية ملفاته من الفقدان.

مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي.

نجد أن هناك اهتماماً عالمياً من قبل مسؤولي التعليم العالي بتبني سياسات وأنماط غير تقليدية تقوم على توظيف كافة عناصر المنظومة المعلوماتية لتطوير التعليم الجامعي، باتجاه يواكب جامعات المجتمع، ويتماشى مع متطلبات العولمة ومقتنياتها، ويسهم في تحقيق الأهداف الأساسية للجامعة، وهو توظيف يعتمد استراتيجية دمج تطبيقات الوعي المعلوماتي في التعليم دمجاً حقيقياً فاعلاً لا مجرد إضافتها شكلياً.[1]

ويكسب الوعي المعلوماتي زخماً كبيراً في التعليم العالي، ويلعب دور المحفز للتعزيز الأمثل لمصادر المعلومات، وكذلك إلى استخدام الإنترنت والمصادر الإلكترونية والرقمية الأخرى، وأيضاً تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أتمتة المكتبات وعمليات الحفظ، وهذا بدوره جعل من الوعي المعلوماتي مطلباً إلى حد كبير في المؤسسات التعليمية.[2]

وبذلك نجد أن مؤسسات التعليم العالي في العالم حديثاً تسعى نحو التخطيط الاستراتيجي للوعي المعلوماتي من أجل تحديد كفاءات ومهارات الوعي المعلوماتي وإدماجها في البرامج الدراسية المختلفة، وفي هذا الإطار هناك من يطرح فكرة "الجامعة الواعية معلوماتياً" Information Literate University، التي يكون أفرادها مثقفين معلوماتياً من مديرين وأكاديميين وباحثين وطلاب.[3]

وعليه قام المهتمون بالوعي المعلوماتي بتصنيف المهارات المتصلة به على مستوى التعليم العالي بأكثر من طريقة، نشير إلى بعض منها فيما يأتي:[4]

(1) عبدالوهاب بلعباس، نوال رقيق. الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية لدى الطالب الجامعي: مقارنة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبيعية : دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع22 (يوليو 2016). ص 182.
https://search.mandumah.com. 2/10/2021.

(2) Sanjay, B. munavalli. Information Literate : contemporary Issues and Innovation. International Studies. Vol4, no4 (October- December 2017). P 30. Pp 30- 36.
https://w.w.w.informaticsstudies.org. 12/7/2022.

(3) منى فاروق علي محمد. مصدر سابق. ص 3.

(4) فاتن سعيد بامفلح. مصدر سابق. ص ص 130- 131.

أولاً: مهارات المعلومات ومهارات تكنولوجيا المعلومات:

يقسم البعض مهارات الوعي المعلوماتي إلى فئتين هما: المهارات المتصلة بالمعلومات، والمهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات. ويُعد المصطلح الأول أوسع من الأخير، وكلا الفئتين من المهارات مهم على مستوى التعليم العالي، فكل منهما يغطي عناصر مهمة بالنسبة للمستفيدين.

ومن بين مهارات تكنولوجيا المعلومات نذكر:

- المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام لوحة المفاتيح والفأرة والطابعة وإدارة الملفات والأقراص.
- البرمجيات المعيارية، كتلك الخاصة بمعالجة الكلمات، وقواعد البيانات وغيرها.
- تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الإلكتروني والإنترنت ومتصفح الإنترنت.

أما مهارات المعلومات. فمن بينها معرفة الآتي:

- مصادر المعلومات المختلفة وأنواعها وأشكالها.
- معايير تقييم المعلومات.
- طرق الإبصار للحصول على المعلومات.
- أساليب معالجة البيانات.
- القضايا المتعلقة بعرض المعلومات وأخلاقيات استخدامها.
- التفكير النقدي حول المعلومات.

ثانياً: مهارات الدراسة ومهارات ما بعد الدراسة:

تقسيم مهارات المعلومات التي ينبغي إكسابها للطلبة إلى فئتين هما:

1- مهارات الدراسة:

تتمثل في المهارات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها في العمليات اللازمة كإتمام دراسته على مستوى التعليم العالي، ومن ذلك : التمكن من إنجاز البحوث وأوراق العمل المطلوبة في تخصص معين أو لمقررات معينة خلال المرحلة الدراسية بحيث يكون الطالب قادراً على جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة، والالتزام بكتابة الاستشهادات المرجعية بشكل دقيق.

2- مهارات ما بعد الدراسة:

هي المهارات اللازمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل أو وظيفة أو نشاط يختاره بعد استكماله لمرحلة التعليم العالي. ولاشك أن هذا المستوى من المهارات يعد أوسع من سابقه، حيث أنه إلى جانب المهارات اللازمة للدراسة، فإنه يتطلب اكتساب المعرفة بالطرق التي يتم بها إنتاج المعلومات في العصر الحديث، والقدرة على التفكير النقدي في المحتوى ومعرفة مدى صلاحية المعلومات، فضلاً عن بعض الجوانب العملية المتعلقة بكيفية الحصول على المعلومات وتنظيمها وبثها، مع التركيز على المعرفة بكيفية استخدام الفئات المهنية للمعلومات في مواقع عملهم، وفي الأعمال التجارية وفي المحيط الثقافي والفني.

ويرى أصحاب هذا التوجه في تقسيم مهارات المعلومات، أن الشخص لا يُعد واعي معلوماتياً إلا في حالة اكتسابه للمستوى الثاني للمهارات، وعدم اقتصاره على المهارات اللازمة للدراسة فقط.

ثالثاً: المستوى البسيط والمستوى المتقدم:

يقسم البعض الوعي المعلوماتي إلى مستويين هما: [1]

1- المستوى البسيط:

ويتحقق للفرد من خلاله الآتي:

- تقدير مدى ثراء وتعقيد بيئة المعلومات، بالتعرف على مصادر المعلومات المختلفة المتاحة، واستخدامات كل منها، والقدرة على البحث فيها في الوقت المناسب.
- تعرف الفرد على احتياجه من المعلومات اللازمة لحل مشكلة محددة، ومعرفته بنوع المعلومات التي يبحث عنها. وذلك من خلال القدرة على صياغة الاستفسار الملائم وتعديله، وتحديد فئات مصادر المعلومات، وخصائص وسمات كل منها، وفئات أدوات الإيجاد.
- فهم كيفية تنظيم المعرفة، وتخزينها ونقلها وذلك من خلال معرفة أساسيات نظم التصنيف المستخدمة في المكتبات، ومعرفة أهم تنظيم مصادر المعلومات، والقدرة على تحديد أماكن وجود المعلومات في المكتبات، وفهم دور المصطلحات في الوصول إلى المعلومات، و تحليل نتائج البحث سواء أكانت ناتجة عن استخدام الكلمات المفتاحية أم رؤوس الموضوعات.

(1) فاتن سعيد بامفلح. المصدر السابق. ص ص 132- 134.

- تعميم استراتيجيات البحث الملائمة لتلبية الاحتياج من المعلومات من خلال القدرة على وضع استراتيجية البحث الملائمة لاسترجاع المعلومات من مصدر معلومات أو أكثر.
- القدرة على تحديد مكان المعلومات في المصادر الملائمة، عن طريق اكتساب القدرة على اختيار نقاط الوصول الملائمة، وتحديد الكلمات المفتاحية، واستخدام المنطق البوليني، والبحث بالتجاور، فضلاً عن التصفح، بغرض الوصول إلى مكان مصادر المعلومات من خلال أدوات الإيجاد كالفهارس والكشافات، ومن ثم القدرة على تحديد مصادر المعلومات المرغوبة ومكان وجودها.
- معرفة كيفية تقييم المعلومات لتحديد صلتها بالموضوع ودقتها، وذلك باكتساب القدرة على اختيار مصدر المعلومات الأفضل لموضوع البحث.
- معرفة الوقت اللازم للحصول على استشارة من خبير بما في ذلك إحصائي المكتبة، من خلال تمكن الفرد من تحديد الوقت الذي يستنفد فيه قدرته على البحث، ومعرفته بحاجته إلى استشارة خبير، وقدرته على بناء الاستفسار الذي يتوجه به إلى الخبير، وتحديد استراتيجيات البحث الملائمة لموضوعه.
- معرفة كيفية استخدام المعلومات المناسبة للبحث من خلال القدرة على اختيار أكثر المعلومات صلة بموضوع البحث وتجميع وتأليف المعلومات التي توصل إليها لكتابة البحث أو الرسالة.
- إدراك معايير إسناد الأفكار إلى أصحابها، والتعامل مع المواد المقتبسة.

2- المستوى المتقدم:

يرتبط المستوى المتقدم من مهارات الوعي المعلوماتي بتخصص الفرد، وذلك على اعتبار أن تعمق الفرد في مجال تخصصه يؤدي إلى تغيير احتياجاته من المعلومات، وبالتالي تغيير مستوى الوعي المعلوماتي الذي يحتاج إليه، وهناك من يرى أن مسؤولية المستوى المتقدم من الوعي المعلوماتي تقع على عاتق الأقسام الأكاديمية في الجامعات وذلك بالتعاون مع كل من الإخصائيين الموضوعيين في المكتبات وذوي المعرفة المتخصصة، ومن خلال هذا المستوى تحقيق الآتي:

- المعرفة المتعمقة بالإنتاج الفكري لمجال موضوعي محدد، ومعرفة كيفية تنظيم المعلومات وبثها فيه، وذلك من خلال فهم السمات الخاصة بالإنتاج الفكري في مجال موضوعي محدد، أو تخصص معين، والأساليب التي تتبع جمع المعلومات من مصادرها المتخصصة، وطرق توثيق تلك المصادر.
- معرفة الفرد بمصادر المعلومات الكبرى والمهمة في مجال تخصصه، والقدرة على استخدام تلك المصادر، وإدراك الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المعلومات.

- معرفة الفرد بكيفية استخدام المهارات الأساسية والمتقدمة لدعم أفكاره، وإنشاء معارف جديدة، عن طريق تطوير نظام لتصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها من البحوث المختلفة ونقلها إلى مصادر المعلومات الشخصية واستخدامها لاستكمال الدراسات التي يجريها الفرد.

خصائص الفرد الواعي معلوماتياً:

في تعريف الوعي المعلوماتي نجد أن دولز Doyles ركزت على خصائص الشخص ذي الوعي المعلوماتي، فقالت إنه هو الذي:[1]

- يدرك أن المعلومات الكاملة والدقيقة هي الأساس في صناعة القرار.
- يقدر التعرف على احتياجاته من المعلومات.
- يحدد الأسئلة بناءً على احتياجه من المعلومات.
- يطور استراتيجيات بحث ناجحة.
- يصل إلى مصادر المعلومات المبنية على استخدام الحاسب الآلي وغيره من التقنيات الأخرى.
- يقيم المعلومات.
- ينظم المعلومات للتطبيق العملي.
- يدمج المعلومات الجديدة مع المعرفة الموجودة.
- يستخدم المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.

ومن خلال هذه المهارات التي يجب أن يقوم بها المتعلم معلوماتياً، ترى كريستين بروس Christine S. Bruce أن خصائص الفرد المتعلم معلوماتياً تتمثل في الآتي:[2]

- التعلم الذاتي والمستقل.
- تنفيذ عمليات المعلومات (تضم معرفة الحاجة للمعلومات وبناء استراتيجية تقلل من فجوة المعلومات واستخدام المعلومات...الخ)

---

(1) جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم Information Literacy And School Library Media Center؛ ترجمة حمد بن إبراهيم العمران.- الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008. ص 27.
https://maktbah.net. 15/6/2021.

(2) مفتاح محمد دياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات.– عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2007. ص 43.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تقدير أو تثمين قيمة استخدام المعلومات.
- معرفة عالم المعلومات.
- الوصول للمعلومات انتقادياً (استخدام الطريقة النقدية للمعلومات).

وذكرت سكرتيرة لجنة تحقيق المهارات الضرورية (SCANS) في تقريرها تعريف الوعي المعلوماتي، وأكدت فيه على أن الفرد الذي يملك مهارات الوعي المعلوماتي هو الذي:[1]

- يبحث المعلومات ويقيمها.
- ينظم المعلومات ويدعمها.
- يفسر المعلومات ويصل إليها.

وقد بلورت**(Bruce)** خصائص الفرد الواعي معلوماتيًا في: التعلم الذاتي والمستقل، تنفيذ عمليات المعلومات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وتقدير أو تثمين قيمة استخدام المعلومات، ومعرفة عالم المعلومات، والوصول للمعلومات انتقاديًا، تطوير أسلوب معلومات خاص (شخصي) يساعده على التفاعل مع عالم المعلومات، التخلص من الأمية المعلوماتية من خلال الخصائص السابقة، كما بينت المبادئ التوجيهية للوعي المعلوماتي**(أفلا)** أن الفرد الواعي معلوماتيًا من يمتلك القدرة على التنقيب، وتحديد المعلومات المطلوبة وترتيبها، وتفسير وترجمة البيانات إلى معلومات ومعرفة، لخلق أفكار جديدة.[2]

وعليه فأن" الفرد المتعلم معلوماتياً من الضروري له أن يطور المهارات التكنولوجية للقيام بما يرغب في الحصول عليه من المعلومات واستخدامها في أغراض مختلفة ومتنوعة"[3]

نماذج الوعي المعلوماتي: Information Literacy Models

ظهرت بعض النماذج لتطوير المهارات المعلوماتية، من 1980 – 1995، أهمها:[4]

(1) جوي تايلور. مصدر سابق. ص 28.
(2) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 43.
(3) مفتاح محمد دياب. محو الأمية المعلوماتية: المفهوم والأهداف والخصائص. مصدر سابق. ص 83.
(4) هند عبد الرحمن إبراهيم الغانم. مصدر سابق. ص ص 28.

1- نموذج عملية البحث عن المعلومات: information Search Process وضعه كارول كوهلثيو Kuhlthau أستاذ علوم المكتبات والمعلومات في جامعة روتجرز عام 1989.

2- نموذج ستريبلنج وبيتس لإعداد البحوث عام 1988. Stripling and Pitts Research Process Model

3- نموذج مهارات المعلومات الطريق إلى المعرفة: Pathways to Knowledge information Skills Model وضعه باباس وتيبي (Pappas & Tepe) عام 1995.

4- نموذج المهارات الست الكبرى (The Big 6) وسيتم الحديث عن هذا النموذج الذي تم الاعتماد على بعض من مهاراته بالدراسة الحالية.

نموذج The Big 6 (المهارات الست الكبرى):

وضع هذا النموذج **مايك إيزنبرج** أستاذ علم المعلومات في جامعة سيراكيوز **وروبرت بيركوتيز** (Michael Eisenberg & Berkowitz) من المهنيين في مجال المكتبات عام 1990، وهو من النماذج المعروفة في هذا المجال ويطبق على نطاق واسع كمرشد لتدريس الطلاب المهارات المعلوماتية. وهو النموذج الأوسع انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستخدم هذا النموذج في الآلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والشركات وبرامج التدريب، و(Big6) هو نموذج لحل المشاكل المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما أحتاج الناس إلى المعلومات والاستفادة منها، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليذهب بالمستفيد إلى عدم الاقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات، فمهارات الحاسوب جزء من مهارات (Big6) ويحتوي هذا النموذج على ست مهارات أو مراحل كبرى لحل المشكلة المعلوماتية ويندرج تحت كل مرحلة أو مهارة اثنتان من المهارات وهي:[1]

1- تحديد المهمة:

- تحديد المشكلة المعلوماتية.
- تحديد المعلومات التي يحتاجها.

2- استراتيجيات البحث عن المعلومات:

- تحديد جميع المصادر الممكنة.

(1) هند عبدالرحمن إبراهيم الغانم. مصدر سابق. ص ص 28- 29.

- اختيار أنسب المصادر.

3- مكان الوصول أو الاتاحة:

- تحديد موقع المصادر.
- إيجاد المعلومات داخل كل مصدر.

4- استخدام المعلومات:

- التفاعل مع المعلومات من خلال القراءة أو السماع وغير ذلك.
- استخدام المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها.

5- إنتاج المعلومات وعرضها:

- التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة.
- عرض المعلومات والنتائج.

6- التقييم:

- الحكم على فعالية المنتج.
- الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية.

ويُعد نموذج (Big6) من أشهر النماذج المستخدمة في تطبيق قياس الوعي المعلوماتي، والذي يركز على الطلاب في سنوات الدراسات العليا، والكثير من الطلاب يمارسون مهارات نموذج حل المشكلات المعلوماتية سواء كان ذلك عن وعي بذلك أو دون، إضافة إلى ذلك يمكن النظر إلى هذا النموذج كمجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية أو مجال العمل والمدرسة والجامعة، ويستخدم الطلاب مهارات هذا النموذج كلما كانوا في حاجة إلى المعلومات من أجل حل مشكلة أو اتخاذ قرار أو إكمال المهمة.[1]

وبناءً على ما سبق ذكره في الفقرة السابقة نجد أن هذا النموذج مناسب لهذه الدراسة حيث يركز على قياس الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا، وبذلك تم الاعتماد على استخدام بعض من مهاراته في جوانب كثيرة تمثلت في تحديد نوعية الأسئلة المتضمنة بالجداول الخاصة بالدراسة الميدانية، إضافة إلى بعض المعايير الدولية والمعايير المنبثقة أو الصادرة عن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) وكذلك بعض الدراسات المعتمد عليها بالدراسة في كيفية وضع العناوين الخاصة بالجداول سواء عناوين الجداول أو

(1) علي الحر لازم. قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية. Journal of information Technology . ع27، (2014). ص 37.

عناوين الفقرات داخل الجداول، ومنها على سبيل المثال: دراسة نادية سعد مرسي، ودراسة هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي.

الخلاصة: Conclusion

1- معايير الوعي المعلوماتي مواصفات فنية تستخدم كخطوات إرشادية لضمان توافق مهارات الوعي المعلوماتي.

2- حددت جمعية الكليات ومكتبات البحث بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية مجموعة معايير بعنوان (معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي) تتكون من خمسة معايير رئيسة وأثنين وعشرين مؤشراً لكل مؤشر عدد من المخرجات.

3- عام 1999 وضعت المعايير البريطانية كنموذج يتكون من سبعة أعمدة، ثم حددت SCONUL سبع مهارات.

4- وضعت المعايير الأسترالية عام 2004 مجموعة من المعايير تشكل صورة الفرد الواعي المعلوماتياً.

5- صدر عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA ومؤسساتها معايير الوعي المعلوماتي، ثم صياغتها استناداً على مبادئ ومعايير المؤسسات ذات الصلة، وتكونت هذه المعايير من ثلاث عناصر (الوصول- التقييم- الاستخدام).

6- نظراُ لندرة المعايير على مستوى العربي، جاءت مبادرة الاتحاد العربي للمكتبات (أعلم) بإعداد المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية.

7- تكونت معايير الوعي المعلوماتي للمكتبات الجامعية العربية من خمسة معايير (تحديد المعلومات- الوصول للمعلومات- تقييم المعلومات- استخدام المعلومات- الجوانب القانونية والاخلاقية للمعلومات).

8- تعتبر مهارات الوعي المعلوماتي جزءاً أساسياً من المهارات الأكاديمية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب أثناء دراستهم.

9- ترى (SCANS) سكرتيرة لجنة تحقيق المهارات الضرورية، أن مهارات الوعي المعلوماتي تحتاج إلى المتعلم معلوماتياً يقوم بتوفير المعلومات ويقيمها، ينظم المعلومات ويدعمها، يفسر المعلومات ويصل إليها.

10- يعتبر نموذج Big 6 أفضل النماذج لحل المشاكل المعلوماتية في مؤسسات التعليم العالي والشركات، لأنه يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية.

الفصل الثالث

الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي.

(الدراسة الميدانية)

- **تمهيد.**
- **المحور الأول: المهارات المعلوماتية.**
- **المحور الثاني: المهارات المكتبية.**
- **المحور الثالث: المهارات البحثية.**
- **المحور الرابع: المهارات التكنولوجية.**
- **المحور الخامس: مهارات تقييم واستخدام المعلومات.**
- **المحور السادس: الصعوبات التي تواجه العينة عند البحث عن المعلومات.**
- **الخلاصة.**

تمهيد: Preamble

بعد أن تم استعراض الإطار النظري في الفصلين السابقين لموضوع الدراسة (الوعي المعلوماتي Information Literacy) وبيان مفهومه والمصطلحات ذات العلاقة به وأهميته، مستوياته، معاييره، مهاراته، نماذجه، من أجل تنمية المهارات للمستفيدين والاستفادة منها في كيفية توفير المعلومات بجميع أنواعها.

وأما هذا الفصل سوف يركز على الإطار التحليلي من خلال الدراسة الميدانية لقياس واقع الوعي المعلوماتي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي، وذلك لإعطاء صورة للوضع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى عينة الدراسة، إضافة إلى ذلك محاولة الإجابة عن التساؤلات والأهداف التي تسعى الدراسة لمعرفتها ومدى التحقق منها.

ومن أجل التعرف على هذا الواقع تم اختيار الطلاب باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، بإضافة إلى الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة بلغ عددها (300) طالباً وبنسبة (45.6%) من المجموع العام للدراسة، وبعد جمعها وفرزها بلغت العينة (237) طالباً مثلوا نسبة حجم العينة (36.0%) من إجمالي مجتمع الدراسة والبالغ (658) طالباً.

واشتملت الاستبانة على (6) محاور تمثلت في (المهارات المعلوماتية- المهارات المكتبية- المهارات البحثية- المهارات التكنولوجية- مهارات تقييم واستخدام المعلومات- الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات) وذلك من أجل التعرف على مدى أهمية هذه المهارات من خلال الجداول والأشكال البيانية المتعلقة بكل محور، وبناءً على ذلك سوف يتم تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسيرها ومقارنة الأرقام والنسب الإحصائية مع بعض الدراسات التي تناولتها الدراسة.

المحور الأول: المهارات المعلوماتية لدى مجتمع الدراسة :

1) مهارة تحديد الحاجة للمعلومات :

تم التعرف على مدى قدرة طلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بالكليات محل الدراسة على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية من خلال:

- تحديد أسباب الحاجة للمعلومات:

لقد تم التعرف على مدى قدرة طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي على تحديد احتياجاتهم من المعلومات في مجال تخصصاتهم العلمية للاستفادة منها في أعمالهم البحثية.

الجدول رقم (3) يوضح أسباب الحاجة للمعلومات.

الترتيب	أسباب الحاجة للمعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	المجموع	النسبة
1	إعداد الأبحاث والدراسات العلمية	74	76	150	%63.3
2	إعداد محاضرات للمقررات الدراسية	20	46	66	%27.9
3	متابعة التطورات في مجال التخصص	51	63	114	%48.1
4	تطوير المعرفة والثقافة العامة	43	39	82	%34.6
5	حل مشكلة علمية أو بحثية	47	40	87	%36.7
6	إعداد تكليفات تم طلبها	15	24	39	%16.5
7	لإنجاز عمل ما	32	29	61	%25.7

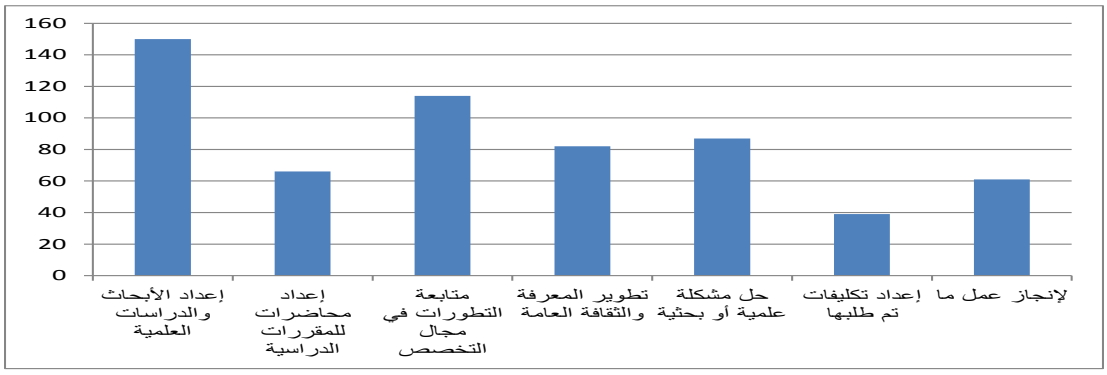

الشكل رقم (3) يبين أسباب الحاجة للمعلومات.

من خلال استقراء الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (3) يتبين أن إعداد الأبحاث والدراسات العلمية من أهم الأسباب التي تدفع إلى البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير

والدكتوراه بجميع الكليات بلغ عددهم (150) طالباً شكلوا نسبة (63.3%) حيث يتبين من الجدول التقارب الكبير ما بين العلوم التطبيقية والإنسانية في مدى الحاجة للمعلومات والتي تراوحت لكل منهما على التوالي (74- 76) طالباً، وعليه نجد أن هذا الخيار كان أكثر اهتماماً في الكثير من الدراسات منها: دراسة هدى محمد العمودي، فوزية علي السلمي[1]، حيث بلغت نسبة إعداد الابحاث بها (90.0%) من إجمالي حجم الدراسة. إضافة إلى ذلك الدراسة التي قامت بإعدادها نادية سعد مرسي[2] التي توصلت إلى ما نسبته (85,9%) تتعلق بإعداد الابحاث والدراسات العلمية. في حين كانت المرتبة الثانية من خلال متابعة التطورات في مجال التخصص كأحد أسباب البحث عن المعلومات (48.1%) في المرتبة الثالثة بجميع الكليات عينة الدراسة، ثم جاء حل مشكلة علمية أو بحثية بنسبة (36.7%) في المرتبة الرابعة، بينما كان تطوير المعرفة والثقافة العامة بنسبة (34.6%) في المرتبة الخامسة، بينما كان إعداد محاضرات للمقررات الدراسية بنسبة (27.9%) في المرتبة السادسة، ثم جاء لإنجاز عمل ما بنسبة (25.7%) في المرتبة السابعة، بينما في المرتبة الثامنة كان لإعداد تكليفات تم طلبها من أقل أسباب البحث عن المعلومات بنسبة (16.5%) وعلى الرغم من أن أغلب الدراسات تؤكد أن إعداد التكليفات والمحضرات احتلت أقل النسب المئوية في استخدام المكتبة، إلا أنها اختلفت مع الدراسة التي أعدها عيسى العسافين[3] التي بينت أن هناك (159) طالباً مثلوا نسبة (63.3%) كان دافعهم وراء استخدام المكتبة هو حل التكليفات الدراسية المتمثلة في الوظائف وحلقات البحث، وعليه يمكن أن نبين أن هذا مؤشر طبيعي راجع إلى طبيعة الطلاب في كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها في تحديد الأغراض العلمية المناسبة لهم.

- تحديد طرق البحث عن المعلومات:

وهنا نتعرف على مدى إمكانية ومقدرة طلاب الدراسات العليا في اختيار الطرق المناسبة التي تساعدهم أثناء عمليات البحث عن المعلومات، والجدول التالي يبين هذه الطرق.

جدول رقم (4) يبين طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة.

الترتيب	طرق البحث عن المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	البحث في الإنترنت	97	102	199	%84
2	البحث في الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة	51	80	131	%55.3
3	الذهاب لمكتبة الجامعة أو الكلية أو القسم	33	44	77	%32.5

(1) هدى محمد العمودي، فوزية علي السلمي. مصدر سابق. ص 193.
(2) نادية سعد مرسي. مصدر سابق. ص 243.
(3) عيسى العسافين. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا كلية الإعلام. مصدر سابق. ص271.

4	حضور المؤتمرات واللقاءات والندوات العلمية	23	27	50	%21.1
5	الاعتماد على المصادر الشخصية	13	21	34	%14.4
6	البحث في قواعد البيانات	14	10	24	%10.1
7	الذهاب لمكتبات أخرى داخل البلاد	15	24	39	%16.5
8	الذهاب لمكتبات أخرى خارج البلاد	8	16	24	%10.1

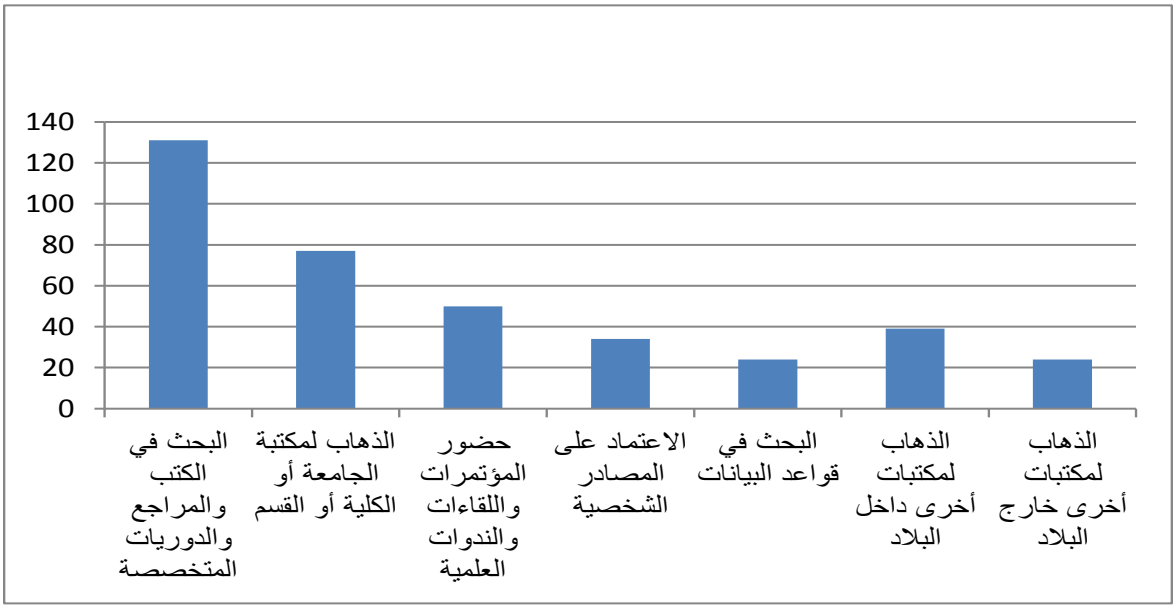

الشكل رقم (4) يوضح طرق البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة.

يوضح الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن أكثر الطرق التي يتبعها طلاب الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات في جميع كليات المقيدة بالدراسة كانت المرتبة الأولى من نصيب استخدام الإنترنت وبأعداد متقاربة ما بين طلاب العلوم التطبيقية وطلاب العلوم الإنسانية كما موضحة بالجدول وبنسبة بلغت (84%) وربما يرجع ذلك إلى سهولة استخدام الإنترنت دون أي اعتبارات أو قيود تُفرض عليهم، وذلك بسب أن هذه الطريقة في البحث لا تتطلب مكان محدد، قد يكون في المؤسسات أو الجامعات أو الأماكن العامة والمنازل...الخ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي تم الاعتماد عليها بهذه الدراسة، فعلى سبيل المثال: دراسة عيسى العسافين[1] كانت نسبة استخدام الإنترنت (77.56%) من مجموع الدراسة، وأيضاً دراسة فادية عبدالرحمن، خالد نوري، زيروان سعيد[2] حيث بلغت نسبة استخدام الإنترنت (88%) من مجموع للعام

(1) عيسى العسافين. المصدر السابق. ص 266.
(2) فادية عبدالرحمن خالد، خالد نوري عبدالله، زيروان سعيد حاجي. مصدر سابق. ص 136.

للدراسة، وبذلك نجد أن البحث في شبكة الإنترنت يدل على أن معظم الطلاب وجدوا فيها كل ما يلبي احتياجاتهم من المعلومات، باعتبارها من بين الأدوات الأساسية عند البحث عن المعلومات، حيث ساهمت في التعرف على كل ما هو جديد لكونها وتشمل كل المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها للوصول إليها، كما أنها توفر العديد من الخدمات كالاتصال عن بُعد من خلال نقل وتبادل المعلومات وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية[1]، إضافة إلى أن الغالبية من الطلاب تقوم وكخطوة أولى في البحث عن المعلومات المطلوبة بإجراء عملية البحث في الإنترنت كي تستجمع كمية ممكنة من المعلومات حول الموضوع المطلوب،[2] أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب البحث في الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة كأحد الطرق التي يتبعها طلبة الدراسات العليا في البحث عن المعلومات بنسبة (55.3%) ثم جاء الذهاب لمكتبة الجامعة أو الكلية أو القسم بنسبة (32.5%) في المرتبة الثالثة، بينما جاء حضور المؤتمرات واللقاءات والندوات العلمية بنسبة (21.1%) بجميع الكليات عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى عدم المعرفة بها وبأهميتها والقصور من جانب القائمين عليها في الإعلان عنها وتوجيه الدعوات لحضورها والمشاركة فيها، بينما جاء الذهاب لمكتبات أخرى داخل البلاد بنسبة (16.5%) في المرتبة الخامسة، ثم جاء الاعتماد على المصادر الشخصية بنسبة (14.4%) كأحد طرق البحث عن المعلومات، بينما جاء البحث في قواعد البيانات بنسبة (10.1%) وأخيراً الذهاب لمكتبات أخرى خارج البلاد بنسبة (10.1%).

ومن هنا نلاحظ أن طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي بحاجة إلى معرفة الطرق والوسائل الكفيلة التي تساعدهم في عمليات البحث عن المعلومات والوصول إليها واستخدامها في الابحاث والدراسات التي يقومون بها، إضافة إلى تدعيمهم بطريقة استخدام (محركات البحث) ومنها على سبيل المثال لا الحصر محرك (Google Scholar) الأكثر استخداماً للاستفادة من الخدمات المتعددة التي يقدمها على شبكة (الإنترنت) من المصادر المعلوماتية بجميع أنواعها وأشكالها المختلفة.

وبناءً على ما سبق ومن خلال العرض والمناقشة للأرقام والنسب المئوية والتعليق والتحليل على الجدول، يتبين أن هناك اتفاق عام في جميع الدراسات التي تم الاستعانة بها أو المصادر التي تم الاطلاع عليها، وكذلك من قبل آراء الزملاء في المهنة والباحثين على المعلومات، وجميعهم هؤلاء اجمعوا بأن شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) هي الوسيلة الرئيسة كأداة للبحث عن المعلومات مقارنة بالأدوات الأخرى، حيث تلبي

(1) خولة العيفة، ندرة بوزعرورة. مصدر سابق. ص 45.
(2) وفاء أحمد سعيد البياتي. مصدر سابق. ص ص 557- 558.

احتياجاتهم من المعلومات بجميع مصادرها المختلفة، علاوة على أنها تقدم خدماتها دون وقت أو مكان، حيث تراوحت نسب الاستخدام في الكثير من الدراسات كما ذكرنا سابقاً ما بين (63%- 90%).

المحور الثاني: المهارات المكتبية:

تم التعرف على المهارات المكتبية لدى طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بالكليات من خلال:

1- تحديد مستوى استخدام مكتبة الجامعة:

من خلال الجدول التالي تحاول الدراسة التعرف على تحديد مدى قدرة ومستوى الطلاب في استخدام مكتبة الجامعة.

جدول رقم (5) يوضح مستوى استخدام مكتبة الجامعة.

الترتيب	مستوى استخدام مكتبة الجامعة	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	دائماً	8	28	36	%15.2
2	أحياناً	20	61	81	%34.2
3	نادراً	31	34	65	%27.4
4	لا أستخدمها	39	16	55	%23.2

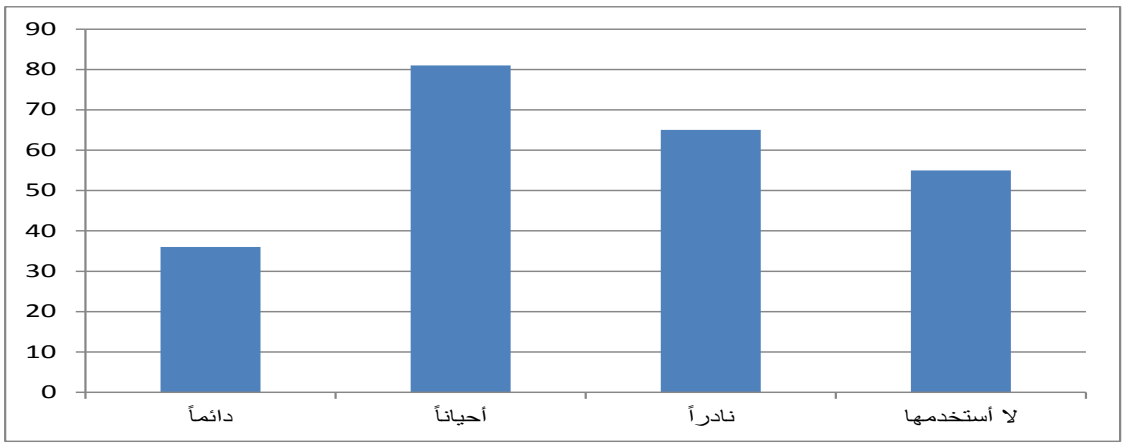

جدول رقم (5) يبين مستوى استخدام مكتبة الجامعة.

يوضح الجدول رقم (5) الشكل البياني رقم (5) أن النسبة الأعلى من طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات يستخدموا المكتبة أحياناً بنسبة (34.2%) ويستخدمونها نادراً بنسبة (27.4%) في حين لا يستخدمها بنسبة (23.2%) بينما يستخدمها بشكل دائم بنسبة (15.2%).

وعليه يتبين أن طلبة الدراسات العليا يواجهوا صعوبات عند التعامل مع المكتبة الجامعية أثناء البحث عن المعلومات ويقلل من إمكانية حصولهم على ما يريدون من معلومات، وبالتالي فإن ذلك لا يساعد على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لديهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة تعليم الطلبة كيفية استخدام المكتبة بطرق علمية ومنهجية للاستفادة منها ومن مقتنياتها.

وعلى الرغم من أن أكثر الدراسات التي تم الاعتماد عليها بالدراسة الحالية تشير إلى أن التردد على استخدام المكتبة كان من نصيب الاختيار (دائماً) إلا أن الدراسة الحالية قد اتفقت فقط مع دراسة عزة فاروق، هدى محمد[1]، حيث كانت نسبة التردد الأكبر لمعدل (احياناً) بلغت (48.3%) وبلغ في الدراسة الحالية نسبة (34.2%) **ولعل** السبب راجع إلى الاستخدام الأكثر لمواقع الإنترنت، أو بسبب ضعف أو قصور الخدمات التي تقدمها المكتبة.

- طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة:

جدول رقم (6) طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة.

الترتيب	طرق استخدام المكتبة	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	الخبرة الشخصية في الممارسة	62	52	114	%48.1
2	الاستفادة من موقع الجامعة على الإنترنت	25	15	40	%16.9
3	سؤال بعض الزملاء عن كيفية استخدام المكتبة	20	29	49	%20.7
4	حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة	2	3	5	%2.1
5	أخذ مقرر دراسي عن كيفية استخدام المكتبة	4	7	11	%4.6
6	الزيارات الميدانية للمكتبة	24	42	66	%27.9
7	الحصول على مطبوعات تعرف بالمكتبة	6	12	18	%7.6

(1) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص 49.

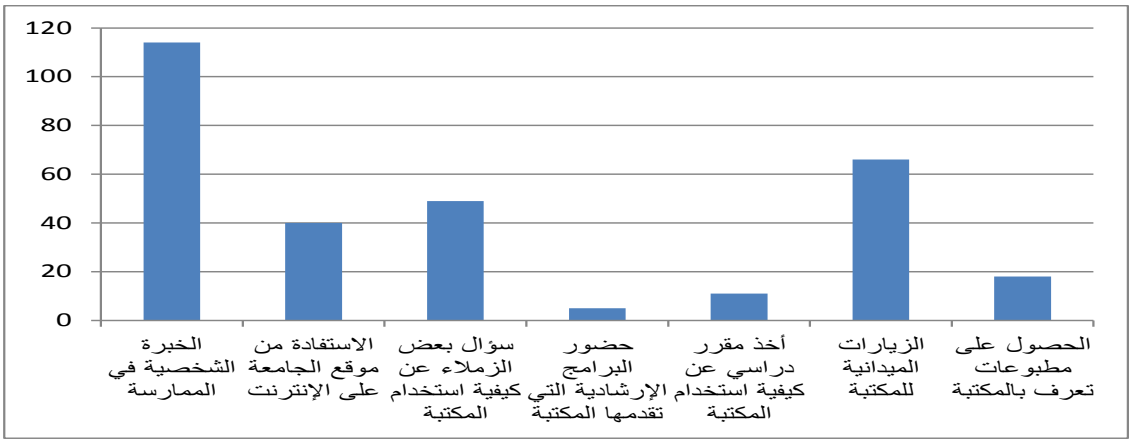

الشكل رقم (6) يوضح طرق اكتساب مهارة استخدام المكتبة.

فيما يتعلق بطرق استخدام المكتبة فتبين إحصائيات الجدول رقم (6) وتوزيع الأعمدة في الشكل رقم (6) أن أكبر نسبة كانت للذين أجابوا بأن الخبرة الشخصية في الممارسة من الطرق الأكثر استخداماً بلغت (48.1%) وقد يكون راجع إلى كثرة التعامل والممارسة العملية مع مكتبات أخرى، وهذا يدل على أن هناك صعوبات في الحصول على المعلومات بسرعة، وهذ ما أكدته دراسة فادية عبد الرحمن، خالد نوري، زيروان سعيد[1] التي بينت تركيز طلاب الدراسات العليا على الخبرة الشخصية من الممارسة والتعامل مع المكتبات الأخرى، مما يعطي مؤشراً على مدى الصعوبات التي يواجهونها للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها بأقل جهد وأسرع وقت ممكن، وأيضاً دراسة كل من خالدة جمال، ثناء شاكر[2] التي بينت أن الخبرة الشخصية في الممارسة من أهم الطرق لاستخدام المكتبة وبنسبة بلغت (30%)، ثم يليه الذين أجابوا من خلال الزيارات الميدانية للمكتبة بلغت (27.9%) بينما بلغت الذين أجابوا من خلال سؤال بعض الزملاء عن كيفية استخدام المكتبة (20.7%) يليه الذين أجابوا من خلال الاستفادة من موقع الجامعة على الإنترنت بلغت (16.9%) بينما بلغت الذين أجابوا من خلال الحصول على مطبوعات تعرف بالمكتبة (7.6%) يليه الذين أجابوا من خلال أخذ مقرر دراسي عن كيفية استخدام المكتبة بلغت (4.6%) ثم جاء في المرتبة الأخيرة حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة بنسبة قليلة بلغت (2.1%)، ويتبين أن مهارة استخدام المكتبة من أقل الطرق استخداماً في أكثر الدراسات، حيث نجد أن هناك دراسة قامت بها عزة فاروق، هدى محمد[3] بأن

(1) فادية عبد الرحمن خالد، خالد نوري عبد الله، زيروان سعيد الحاجي. مصدر سابق. ص 134.
(2) خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الأبرشي. مصدر سابق. ص 21.
(3) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. نفس الصفحة.

حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة للمستفيدين كانت من أقل الطرق استخداماً بالدراسة، حيث بلغت نسبة الاستخدام (4.9%) من إجمالي حجم العينة المدروسة.

- مهارة استخدام المكتبة:

جدول رقم (7) يبين مهارات استخدام المكتبة.

الترتيب	مهارات التعامل مع المكتبة	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	مداومة استخدام الفهارس	22	52	74	%31.2
2	استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك	31	51	82	%34.6
3	استخدام نظام التصنيف المتبع في المكتبة	28	33	61	%25.7
4	الوصول لجميع مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة	24	30	54	%22.8
5	الاستفادة من كل خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة	17	22	39	%16.5
6	استخدام الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات	4	10	14	%5.9

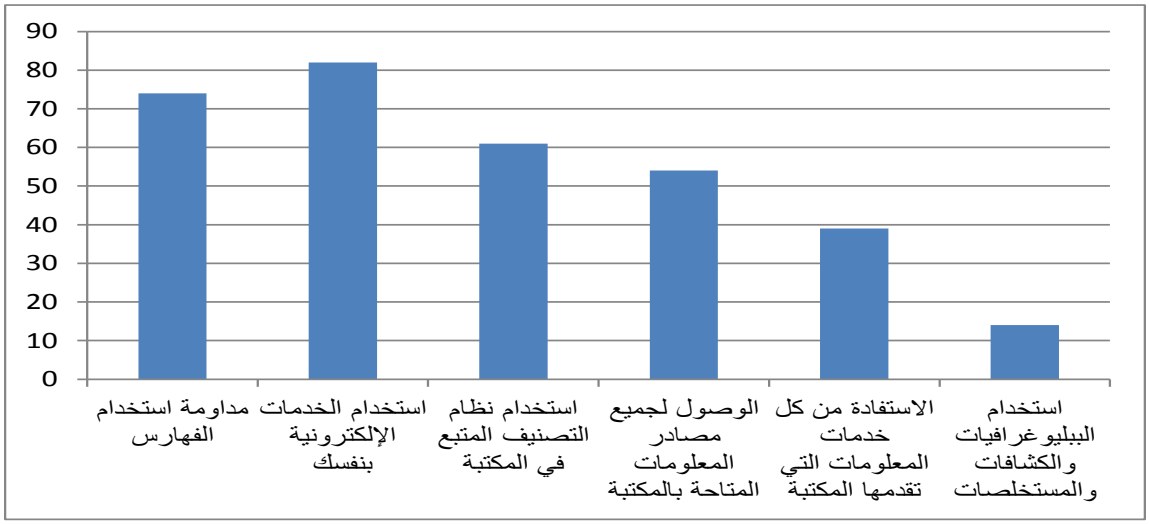

الشكل رقم (7) يوضح مهارات استخدام المكتبة.

ومن خلال استقراء كل من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (7) يتبين مدى قدرات طلاب الدراسات العليا عند التعامل مع مكتبات الجامعة، لتحديد سلوكياتهم في استخدام المكتبة، حيث وجدت أعلى مهارات الاستخدام للمكتبات ومصادرها المختلفة متمثلة في استخدام الخدمات الإلكترونية بنفسك بنسبة (34.6%)

ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة التي قامت بها هدى محمد، فوزية فيصل[1] في أن الغالبية من طلاب الدراسات العليا لديهم القدرة الكبيرة على التعامل مع الفهارس الإلكترونية وبنسبة بلغت (94.2%)، وكذلك الاتفاق حول انخفاض قدرة الطلاب على استخدام الببليوجرافيات والكشافات الذي قد يعود لعدم التعامل معها والمعرفة بها وعدم الاهتمام بها من جانب المكتبة، وبالتالي لا يتم الاعتماد عليها في الحصول على مصادر المعلومات، حيث نجدها احتلت هذه المهارة المرتبة الأخيرة بالدراسة الحالية، وبنفس الكيفية نجد أن استخدام الببليوجرافيات والكشافات احتلت المرتبة الأخيرة أيضاً في الدراسة التي أعدتها نادية سعد مرسي[2] حيث أكدت انخفاض القدرة لدى الطلاب في جميع الكليات المختارة بالدراسة وبنسبة بلغت (12.9%)، في حين بينت الدراسة الحالية أن مهارة استخدام الفهارس بالمكتبات كانت بنسبة (31.2%) ويليها التعامل مع نظام التصنيف المتبع في المكتبة بنسبة (25.7%) وأما بخصوص كيفية الوصول لجميع مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة بلغت نسبته (22.8%) أما فيما يتعلق بالاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة بنسبة (16.5%) وأخيراً مهارة استخدام الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات كمصادر للمعلومات بنسبة (5.9%) وهذا بدوره يعكس مدى القصور في الوعي المعلوماتي في جانب مهارات استخدام المكتبة الفعلي ومصادرها من جانب الطلاب.

- مهارات الوصول للمعلومات بسبل متعددة:

جدول رقم (8) مهارة الوصول للمعلومات بسبل متعددة.

الترتيب	مهارات الوصول إلى المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	استشارة اختصاصي المكتبة	73	46	119	%50.2
2	استشارة الأساتذة المتخصصين	69	47	116	%49
3	استشارة الزملاء بالمكتبة	30	23	53	%22.4

(1) هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. مصدر سابق. ص197.
(2) نادية سعد مرسي. مصدر سابق. ص 253.

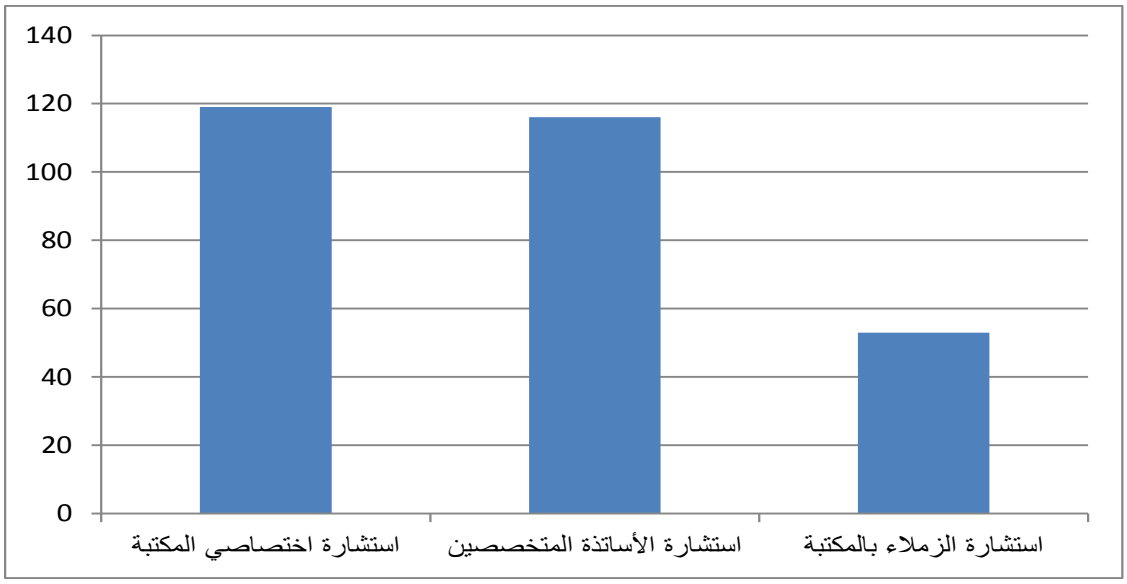

الشكل رقم (8) يبين مهارات الحصول على المعلومات.

من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) يتضح أن أعلى مهارات لدى طلاب الدراسات العليا في جميع الكليات عينة الدراسة في الوصول للمعلومات تمثلت في استشارة اختصاصي المكتبة بنسبة (50.2%) على الرغم من أن هذه النسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى في هذه المهارة، إلا أنها اختلفت مع دراسة وفاء أحمد البياتي[1] التي أشارت إلى انخفاض نسبة الاستعانة بأخصائي المعلومات والمكتبات، والذي يمكن أن يكون لعدم الرغبة في الاستعانة بخدماتهم، بالرغم من أن الاستعانة بخدماتهم قد تكون فعالة لإيجاد ما يبحثون عنه بشرط أن يفهم أخصائي المعلومات والمكتبات احتياجات وطلبات الباحث أو التدريسي. ثم يليها في الترتيب استشارة الأساتذة المتخصصون بنسبة (49%) وعليه نجد أن هناك اتفاق مع دراسة أحمد إبراهيم عبدو[2] حيث أكد على أن استشارة الأساتذة المتخصصين كانت بنسبة مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى التي يعتمد عليها الطلاب في الوصول إلى المعلومات، ويرجع ذلك إلى سببين: الأول ثقة الطالب المطلقة بأستاذ التخصص، واعتباره طريقًا مختصرًا وسهلاً لا يكلف وقتًا وجهدًا في الوصول إلى ما يحتاجه من المعلومات، ثم جاءت مهارة الوصول من خلال استشارة الزملاء بالمكتبة بنسبة (22.4%).

المحور الثالث: المهارات البحثية.

- مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات لدى عينة الدراسة :

(1) وفاء أحمد سعيد البياتي. مصدر سابق. ص560.
(2) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 123.

جدول رقم (9) يوضح مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات.

الترتيب	قدرات الطلاب عند البحث عن المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	قادر على تحديد المعلومات التي أحتاجها	62	59	121	%51.1
2	قادر على تحديد رأس الموضوع الذي أبحث عنه	47	49	96	%40.5
3	قادر على تحديد مصادر المعلومات التي تُلبي حاجتي	44	42	86	%36.3
4	وضع تساؤلات تعبر عن احتياجاتي (استراتيجية البحث)	35	37	72	%30.4

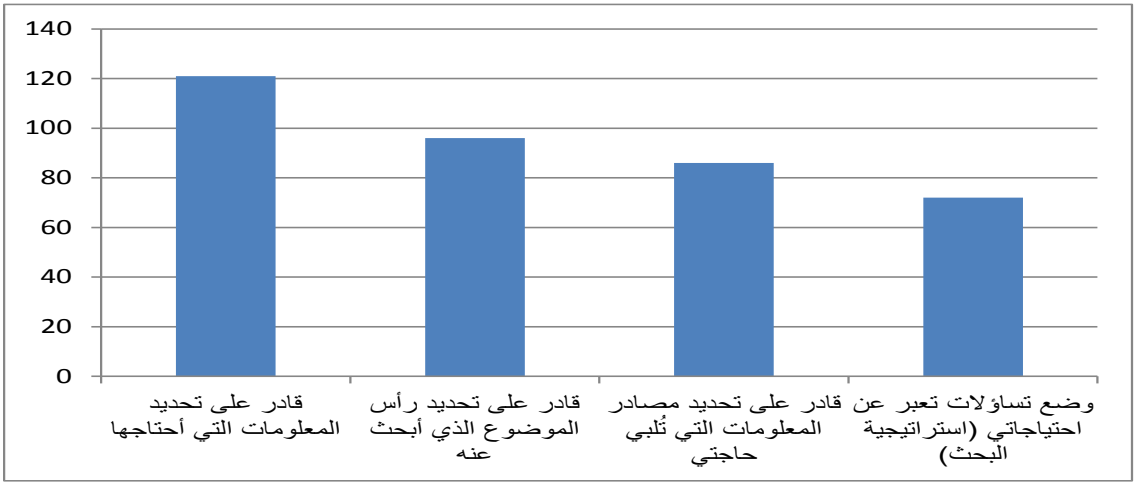

الشكل رقم (9) يبين مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات.

يوضح الجدول رقم (9) والشكل البياني رقم (9) قدرات طلاب الدراسات العليا في اتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات، حيث جاءت في المرتبة الأولى القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجون إليها بوضوح ودقة في جميع كليات عينة الدراسة بنسبة (51.1%) وهذا يتفق مع الدراسة التي أعدتها هند عبدالرحمن[1] حيث توصلت إلى مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات من قبل الطلاب عينة الدراسة، وكذلك القدرة على تحديد المعلومات اللازمة لتلبية وتحقيق احتياجاتهم المعلوماتية، وهذا عامل جيد ومؤثر في عملية البحث عن المعلومات ويساعد الطلاب على وضع استراتيجية البحث المناسبة، أما المرتبة الثانية جاءت من خلال القدرة على تحديد رأس الموضوع الذي أبحث عنه بنسبة (40.5%) ثم يليها في المرتبة الثالثة قادر على تحديد مصادر المعلومات التي تُلبي حاجتي بنسبة (36.3%) وأخيراً جاءت في

(1) هند عبدالرحمن إبراهيم الغانم. مصدر سابق. ص43.

المرتبة الرابعة وكانت أقل المهارات ممارسة لدى الطلاب القدرة على وضع استراتيجية بحث بنسبة (30.4%).

- مهارة تحديد أهمية المعلومات لدى عينة الدراسة :

جدول رقم (10) يبين مهارة تحديد أهمية المعلومات.

الترتيب	العناصر التي يحرص الطلاب على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	نوع مصادر المعلومات (كتب - دوريات) المراد الحصول عليها	60	53	113	%47.7
2	المعلومات الموثقة بالمراجع	72	74	146	%61.6
3	حداثة المعلومات	36	35	71	%29.9
4	خبرة المؤلف وشهرته	29	28	57	%24.1
5	مدى سهولة الوصول لمصادر المعلومات	11	9	20	%8.4

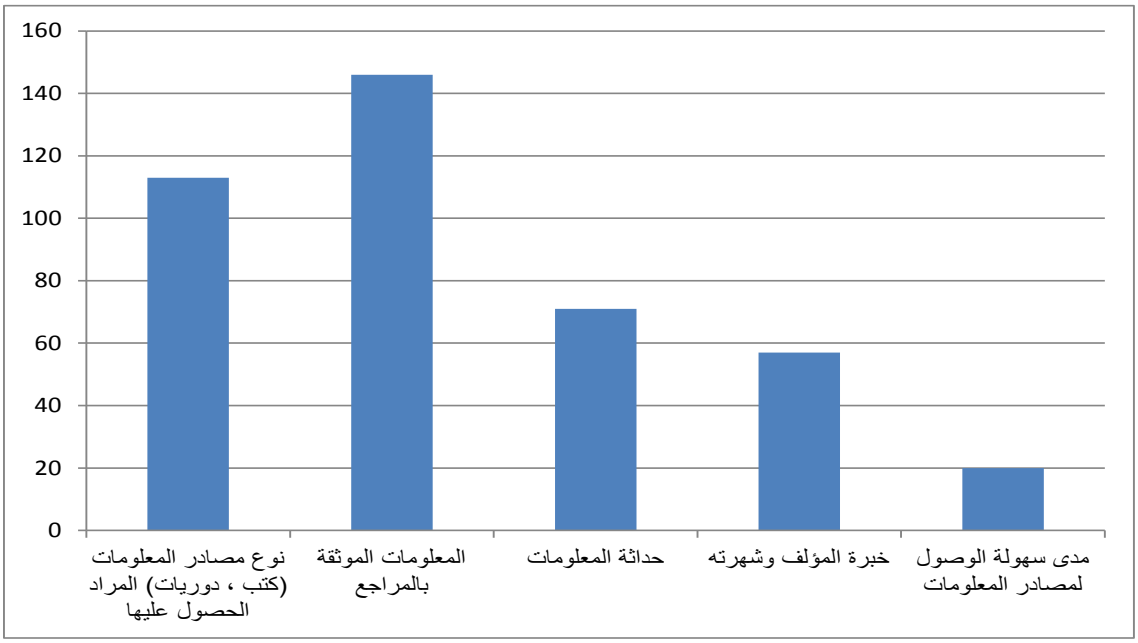

الشكل رقم (10) يوضح مهارة تحديد أهمية المعلومات.

يوضح الجدول رقم (10) والشكل السابق رقم (10) مجموعة من العناصر التي يحرص طلبة الدراسات العليا على معرفتها وتحديدها أثناء عملية البحث عن المعلومات للتأكد من مدى حصول طلاب الدراسات العليا على المعلومات التي يحتاجون إليها.

ويلاحظ من خلال إجابات الطلاب أن أكثر العناصر التي يحرصون على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي المعلومات الموثقة بالمراجع، حيث بلغت النسبة (61.6%) بجميع الكليات، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قامت بها نها محمد عثمان[1] حيث أشارت إلى أن التأكد من أهمية المعلومات التي تم الوصول إليها ومدى الوثوق بها لدى عينة الدراسة عن طريق المعلومات الموثقة بالمراجع جاءت بنسبة مرتفعة بلغت (54.3%) ولذلك نجد مدى الحرص على المعلومات التي يحصلون عليها، يجب أن تكون موثقة بالمراجع. وبعدها في الترتيب يأتي نوع مصادر المعلومات المراد الحصول عليها بنسبة (47.7%) وهنا يكون الاتفاق مع دراسة نادية سعد مرسي[2] التي لاحظت أن الطلاب الذين يحرصون على تحديد نوع مصادر المعلومات سجلوا أعلى نسبة بالدراسة بلغت (45.6%) أما بخصوص حداثة المعلومات بالدراسة الحالية مثلت نسبة (30%) وحيث نلاحظ أن أغلب الدراسات أشارت إلى أن حداثة المعلومات شكلت تقريباً نسب متقاربة إلى حداً ما، ومنها دراسة رنا محمود عبدالمقصود[3] التي أكدت أن هناك عدد من الباحثين مثلوا ما نسبته (45%) يستخدمون المصادر الإلكترونية من أجل الحصول على معلومات حديثة النشر. ثم تأتي بعدها خبرة المؤلف وشهرته شكلت بنسبة (24.1%) بالرغم من قدرته على إعطاء المعلومات الحديثة وتحديد مدى مصداقية هذه المعلومات ودرجة الثقة بها، أما بخصوص المرتبة الأخيرة كانت من نصيب مهارة سهولة الوصول لمصادر المعلومات كانت نسبتها منخفضة (8.4%) على عكس ما توصلت إليه دراسة عزة فاروق، هدى محمد[4] التي أكدت أن مهارة تحديد أهمية المعلومات والمتعلقة بسهولة الوصول لمصادر المعلومات مرتفعة وحلت في المرتبة الأولى لعينة الطلاب مثلت بنسبة (57.2%) والمرتبة الرابعة فكانت لعينة أعضاء هيئة التدريس شكلت ما نسبته (44.1%).

(1) نها محمد عثمان. الوعي المعلوماتي لدى المحامين بمحافظة المنوفية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع2 (أبريل-يونيو 2016). ص 235.
(2) نادية سعد مرسي. مصدر سابق. ص 257.
(3) رنا محمود عبدالمقصود الوكيل. الوعي المعلوماتي ومتطلباته لدى باحثين تكنولوجيا المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية.- الإسكندرية: دار الكتب والدراسات العربية، 2022. ص 114.
(4) عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. مصدر سابق. ص 55.

ـأنماط استخدام مصادر المعلومات من جانب عينة الدراسة:

جدول رقم (11) يبين أنماط استخدام مصادر المعلومات من جانب الطلاب.

الترتيب	مصادر المعلومات	دائماً		أحياناً		نادراً		لا استخدمها	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الكتب	169	71.3	50	21.1	9	3.8	7	3
2	الدوريات	48	20.3	83	35	45	19	39	16.5
3	الموسوعات	43	18.1	88	37.1	53	22.4	30	12.7
4	الرسائل الجامعية	113	47.7	72	30.4	29	12.2	14	5.9
5	المعاجم	31	13.1	74	31.2	56	23.6	50	21.1
6	الكشافات	17	7.2	54	22.8	58	24.5	75	31.7
7	المواد السمعية والبصرية	37	15.6	74	31.2	38	16	59	24.9
8	أعمال المؤتمرات	43	18.1	96	40.5	48	20.3	34	14.4
9	المخطوطات	41	17.3	47	19.8	54	22.8	72	30.4

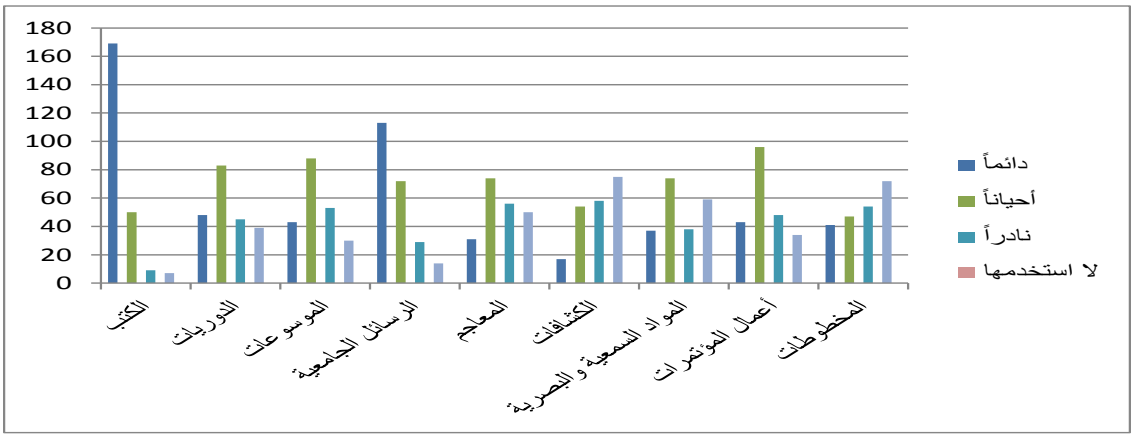

الشكل رقم (11) يوضح أنماط استخدام مصادر المعلومات.

من خلال الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (11) يتبين أن هناك مجموعة من مصادر المعلومات التي يستخدمها طلاب الدراسات العليا عند البحث عن المعلومات، وجاءت الكتب في المرتبة الأولى في جميع كليات عينة الدراسة وبأعلى نسبة في الاستخدام وبصفة دائمة بنسبة (71.3%) و(أحياناً) بنسبة (21.1%) و(نادراً) بنسبة (3.8%) و(عدم استخدامها) بنسبة (3%) وهذا الاختيار أتفق وبنفس النسبة والمرتبة مع

دراسة أحمد إبراهيم عبدو[1] الذي أكد أن الكتب أكثر المصادر التقليدية استخدامًا من قبل العينة المدروسة وبنسبة بلغت (70%) ويرجع ذلك إلى استخدامه بوصفه مصدرًا أساسي في غالبية المقررات الدراسية، ويعتمد عليه الطلاب في إتمام أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية، وهو المصدر الأكثر ألفة وشيوعًا في المجتمع الجامعي بشكل عام. وكانت المرتبة الثانية من نصيب الرسائل الجامعية باستخدام (دائم) مثل ما نسبته (47.7%) و(أحياناً) سجل نسبة (30.4%) أما اختيار (نادراً) كان بنسبة (12.2%) في حين نجد أن اختيار (عدم استخدامها) مثل نسبة (5.9%) ثم جاءت الدوريات باستخدام (دائم) بنسبة (20.3%) وسجلت نسبة مرتفعة من خلال اخيار (أحياناً) بلغت (35%) و(نادراً) بنسبة (19%) وعدم الاستخدام بنسبة (16.5%) ثم تلاه في الترتيب الموسوعات وأعمال المؤتمرات باستخدام (دائم) وبنسب متساوية (18.1%) بينما الموسوعات (أحياناً) بنسبة (37.1%) و(نادراً) بنسبة (22.4%) و(عدم الاستخدام) بنسبة (12.7%).

وأعمال المؤتمرات (أحياناً) شكل ما نسبته (40.5%) وسجل اختيار (نادراً) بنسبة مثلت (20.3%) بينما جاء اختيار (عدم الاستخدام) بنسبة (14.4%) ثم جاءت المخطوطات فكانت نسبة استخدامها باختيار (دائم) (17.3%) و(أحياناُ) بنسبة (19.8%) و(نادراً) بنسبة (22.8%) بينما سجل أعلى نسبة الاختيار (عدم الاستخدام) بنسبة بلغت (30.4%) ثم تلاه في الترتيب المواد السمعية والبصرية باستخدام (دائم) بنسبة (15.6%) بينما سجل اختيار (أحياناُ) النسبة الأكبر بلغت (31.2%) و(نادراً) بنسبة (16%) و(عدم الاستخدام) بنسبة (24.9%) ثم تأتي بعد ذلك المعاجم باستخدام (دائم) بنسبة (13.1%) و(أحياناً) بنسبة (31.2%) و(نادراً) بنسبة (23.6%) و(عدم الاستخدام) بنسبة (21.1%) ثم جاءت الكشافات باستخدام (دائم) شكل ما نسبته (7.2%) بينما اختيار (أحياناً) كانت نسبة (22.8%) في حين كان اختيار(نادراً) بنسبة (24.5%) و(عدم الاستخدام) شكل نسبة مرتفعة بلغت (31.7%).

ونلاحظ أن غالبية الدراسات المعتمد عليها بينت أن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا في إعداد ابحاثهم العلمية كانت على النحو التالي من حيث الأكثر استخداماً (الكتب- الدوريات- الرسائل العلمية) في حين نجد أن هناك دراستان فيهما بعض الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية هما: دراسة نادية سعد[2] ودراسة فادية عبدالرحمن، خالد نوري، زيروان سعيد[3] بينت أن هناك مجموعة من المصادر كان استخدامها شبة المعدوم ومنها: الموسوعات- الكشافات- المستخلصات- أعمال المؤتمرات- المواد السمعية البصرية- المراجع- قواعد البيانات التي تمتاز بتوافرها وتعددها في مجال العلوم التطبيقية وأهميتها في إعداد

(1) أحمد إبراهيم عبدو. مصدر سابق. ص 132.
(2) نادية سعد مرسي. مصدر سابق. ص 258- 259.
(3) فادية عبد الرحمن خالد، خالد نوري عبد الله، زيروان سعيد الحاجي. مصدر سابق. ص 140- 141.

الدراسات والابحاث العلمية. وهذا يظهر نقص واضح في مهارات استخدام مصادر المعلومات التي تؤثر بشكل سلبي على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الباحثين، وبعبارة أخرى يعطي دليلاً قاطعاً على عدم معرفة الطلاب بأهمية كل مصدر من مصادر المعلومات وطبيعة المعلومات التي يقدمها وقيمتها.

وأما بخصوص الاتفاق والاختلاف كما ذكرنا سابقاً مع الدراسة الحالية، نجد أن الاتفاق كان بأهمية استخدام (الكتب- الدوريات- الرسائل العلمية) وهذا أمر منطقي باعتبار أن أكثر طلاب الدراسات العليا يحرصون دائماً للرجوع لهذه النوعية من المصادر في إعداد دراساتهم، في حين نجد الاختلاف كان من خلال (أعمال المؤتمرات)، حيث يتبين أن هناك مجموعة من الطلاب يحرصون على استخدام هذه المصدر ما بين دائماً واحياناً وبنسب على التوالي (18.1%- 40.5%).

- أسباب عدم استخدام بعض المصادر:

جدول رقم (12) يوضح أسباب عدم استخدام بعض المصادر.

الترتيب	أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	عدم المعرفة بها وبأماكن وجودها	53	51	104	%43.9
2	عدم الدراية بأهميتها وبطرق استخدامها	19	15	34	%14.4
3	التعود على استخدام شكل معين من المصادر	40	38	78	%32.9
4	التأكد بأنها لا تفيد في موضوع البحث	29	28	57	%24.1
5	عدم توافرها في مكتبة الجامعة	44	42	86	%36.3

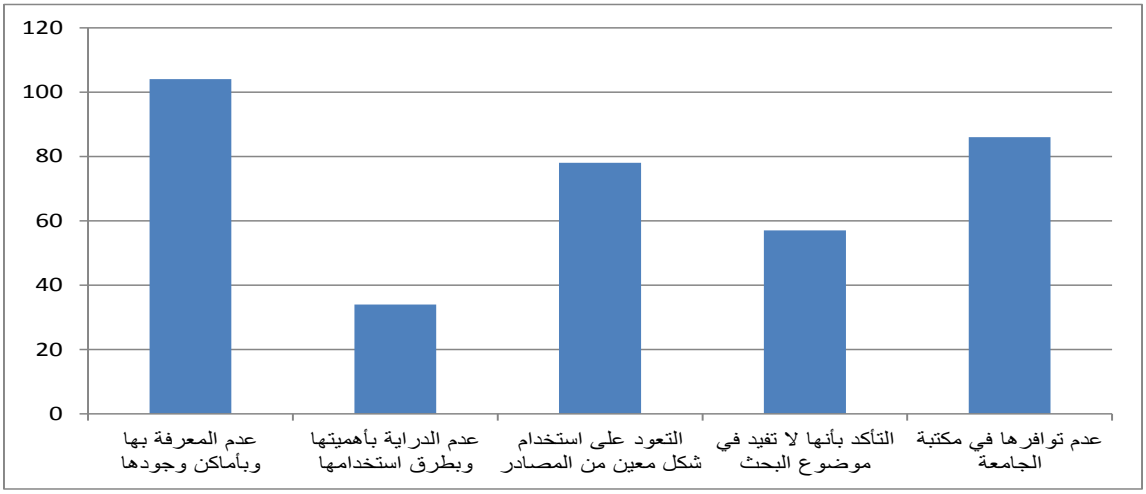

الشكل رقم (12) يبين أسباب عدم استخدام بعض المصادر.

وباستقراء الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (12) الخاص بأسباب عدم استخدام طلاب الدراسات العليا لبعض مصادر المعلومات التي سبق ذكرها، نجد أن جميع إجابات الطلاب في جميع الكليات عينة الدراسة اتفقت على أن السبب الأول لعدم استخدام الطلاب لمصادر المعلومات راجع إلى عدم المعرفة بها وبأماكن وجودها بنسبة (43.9%) وهذا يؤكد ما توصلت إليه الدراسة في الفقرة السابقة من عدم استخدام الطلاب لبعض مصادر المعلومات والذي كان بسبب عدم المعرفة بها وبأهميتها في الدراسات العلمية، ثم جاء السبب الثاني عدم توافرها في مكتبة الجامعة بنسبة (36.3%) ومن الأسباب التي تحول دون استخدام مصادر المعلومات من جانب الطلاب التعود على استخدام شكل معين من مصادر المعلومات بنسبة (32.9%) وأيضاً الشعور بأنها لا تفيد في موضوع البحث بنسبة (24.1%) ثم جاء السبب الأخير عدم المعرفة بأهميتها وبطرق استخدامها بنسبة (14.4%).

وأخيراً يتبين من خلال الجدول السابق أن عدم المعرفة بمصادر المعلومات وأماكنها قد يكون من الأسباب الرئيسة التي أدت إلى عدم استخدامها من جانب طلاب الدراسات العليا، وهذا يدل على أن هناك بعض الضعف في الوعي المعلوماتي لديهم، وهذا الأمر يتطلب إلى سرعة القيام بالبرامج التدريبية وورش العمل على كيفية استخدام مصادر المعلومات بأنواعها المختلفة.

المحور الرابع: المهارات التكنولوجية.

- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (13) يبين مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

الترتيب	استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	نعم	128	93	221	%93.2
2	لا	6	7	13	%5.5
3	دون إجابة	1	2	3	%1.3

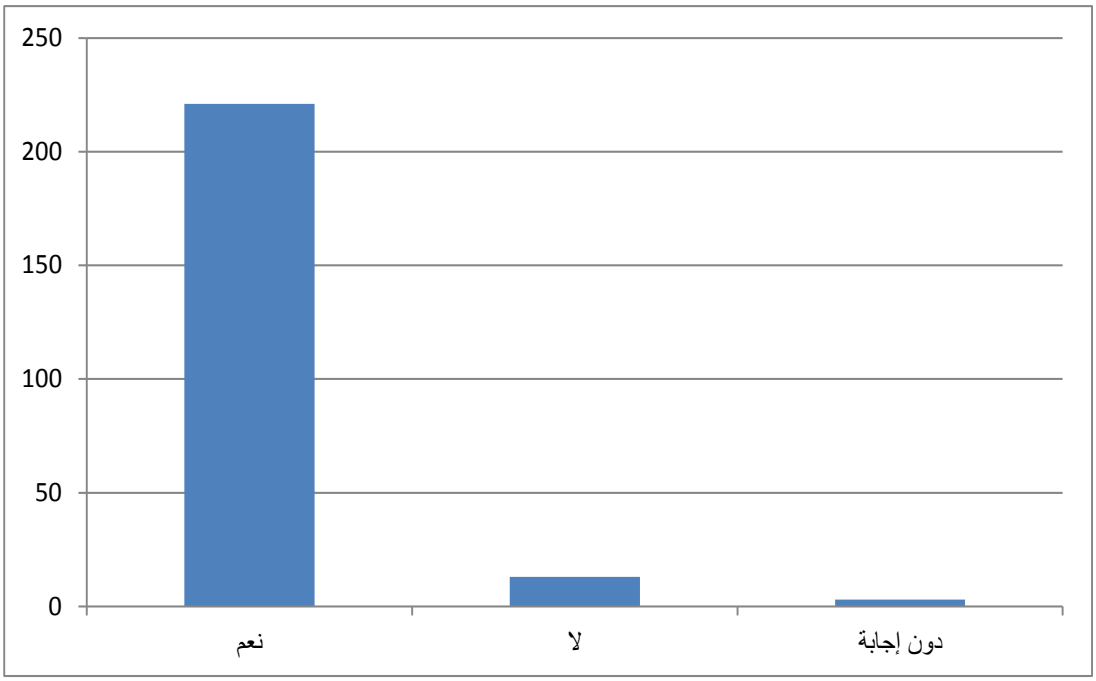

الشكل رقم (13) يوضح مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

من خلال الجدول رقم (13) والشكل البياني رقم (13) يتبين ارتفاع نسبة استخدام المصادر الإلكترونية من جانب طلبة الدراسات العليا بجميع الكليات، يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة (93.2%) في مقابل (5.5%) لا يستخدمون هذه المصادر، ودون إجابة بنسبة (1.3%).

وبناءً على ما سبق نجد أن أغلب الدراسات التي تم تناولها بالدراسة الحالية تفضل استخدام المصادر الإلكترونية في البحث عن المعلومات وبنسب مرتفعة، ومنها على سبيل المثال الدراسة التي قامت بإعدادها رنا محمود عبدالمقصود[1] التي بينت أن معظم الباحثين بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا يستخدمون المصادر الإلكترونية بأنفسهم وهم يشكلون نسبة (85%) من المجموع العام للدراسة والبالغ عددهم (200) باحث.

(1) رنا محمود عبدالمقصود. مصدر سابق. ص 113.

ـ طرق تعلم اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية:

جدول رقم (14) يوضح طرق اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية.

الترتيب	كيفية تعلم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	الممارسة والتعلم الذاتي	92	86	178	%75.1
2	حضور دورات تدريبية	38	36	74	%31.2
3	الاستعانة بأحد الزملاء	33	35	68	%28.7
4	بالتعليم داخل المكتبة لاستخدام هذه المصادر	11	12	23	%9.7
5	بمقرر دراسي خلال سنوات الدراسة	20	22	42	%17.7
6	من خلال الأسرة	9	12	21	%8.9

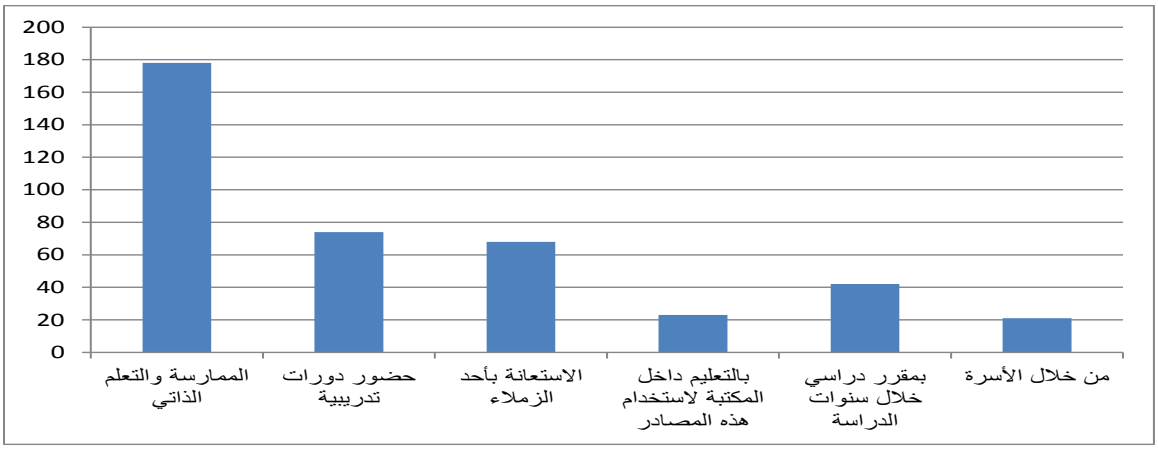

الشكل رقم (14) يبين طرق اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية.

يوضح الجدول رقم (14) والشكل السابق رقم (14) ارتفاع نسبة الاعتماد على الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية للحصول على المعلومات التي يحتاجها الطلاب بالكليات بنسبة (75.1%) وبذلك نجد أن هناك اتفاق مع دراسة حكيم ضياف، هشام شلواح[1] التي بينت أن السبب إلى الاعتماد على الذات في التحكم بمصادر المعلومات الإلكترونية كالتعلم عن طريق التجريب والمحاولة في

(1) حكيم ضياف، هشام شلواح. مصدر سابق. ص 99.

الاستعمال دون اللجوء إلى المصادر الخارجية، وكذلك ما أكدته الدراسة التي قام بإعدادها خالدة جمال، ثناء شاكر الأبرشي[1] بأن الممارسة والتعلم الذاتي من أهم الطرق لاكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية حيث بلغت نسبة استخدامها (41%) ويليها حضور دورات تدريبية التي شكلت ما نسبته (31.2%) وبعدها تأتي الاستعانة بأحد الزملاء بنسبة (28.7%) ثم جاء بمقرر دراسي خلال سنوات الدراسة بنسبة (17.7%) ثم يليها التعليم داخل المكتبة لاستخدام هذه المصادر بنسبة (9.7%) وأخيراً من خلال الأسرة سجل ما نسبته (8.9%).

- أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (15) يوضح أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

الترتيب	قدرات الطلاب عند البحث عن المصادر الإلكترونية	طلبة الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	القدرة على استخدام الحاسوب	84	82	166	%70
2	معرفة أفضل أدوات البحث على الأنترنت والتمييز بينهما	69	66	135	%57
3	معرفة محركات البحث والمحركات المدمجة	40	38	78	%32.9
4	المقدرة على الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها	33	32	65	%27.4
5	المقدرة على استخدام البريد الإلكتروني للمراسلة الإلكترونية والحصول على المعلومات	43	42	85	%35.9
6	المقدرة على معرفة أهمية الأدلة الموضوعية	20	17	37	%15.6

(1) خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الأبرشي. مصدر سابق. ص 24.

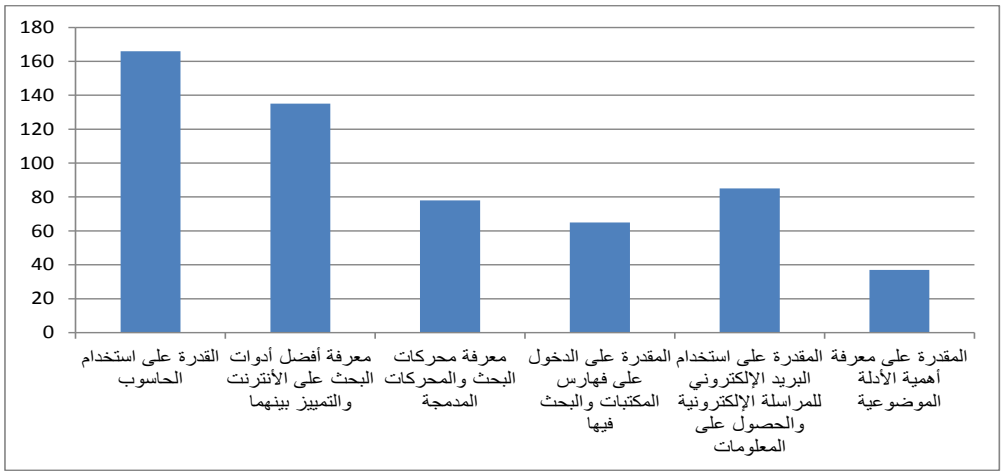

الشكل رقم (15) يبين أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

من خلال استعراض الجدول رقم (15) الرسم البياني رقم (15) المتعلق بمجموعة من المهارات التكنولوجية الخاصة باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتعامل معها عند البحث عن المعلومات، فقد تبين من تحليل إجابات طلاب الدراسات العليا في جميع كليات عينة الدراسة بأنهم لديهم مهارة القدرة على استخدام الحاسوب بشكل مقبول بالمقارنة مع المهارات الأخرى بنسبة (70%) ثم جاءت معرفة أفضل أدوات البحث على الإنترنت والتمييز بينهما بنسبة (57%) وتتفق هذه الفقرة مع دراسة قام بها إيمان جميل، إبراهيم حربي[1]، تؤكد على استخدام افضل الأدوات البحثية التي تتيحها شبكة الإنترنت للرفع من مستوى الوعي المعلوماتي للباحثين، ويأتي بعدها المقدرة على استخدام البريد الإلكتروني للمراسلة الإلكترونية بنسبة (35.9%) بينما معرفة محركات البحث والمحركات المدمجة بنسبة (32.9%) ثم المقدرة على الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها بنسبة (27.4%) وأخيراً جاءت مهارة المقدرة على معرفة أهمية الأدلة الموضوعية بنسبة (15.6%).

وبناءً على ما سبق عرضه من خلال البيانات الجدول السابق نجد أن معايير الوعي المعلوماتي التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث أشارت إلى أن الوعي المعلوماتي له علاقة كبيرة بمهارات تكنولوجيا المعلومات التي لها تأثير على الفرد والنظام التعليمي والمجتمع ككل، فمهارات تكنولوجيا المعلومات تمكن الفرد من استخدام تطبيقات الحاسوب وقواعد البيانات وغيرها لإنجاز الأنشطة الأكاديمية، فالأفراد المثقفون معلوماتياً من الضروري لهم أن يطوروا بعض المهارات التكنولوجية لديهم، وبذلك يشكل إتقان مهارات

(1) إيمان جميل عبدالفتاح، إبراهيم حربي تادرس. مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة التربوية، ع119، ج2 (يونيو 2016). ص 182. ص ص 153- 192.
https://w.w.w.researchgate.net. 28/11/2021.

تكنولوجيا المعلومات تأثيراً واضحاً على تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الذي يهدف إلى دعم التعلم مدى الحياة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي.

المحور الخامس: مهارات تقييم واستخدام المعلومات.

جدول رقم (16) يبين مهارات تقييم واستخدام المعلومات.

الترتيب	قدرات الطلاب بعد الحصول على المعلومات	طلاب الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	القدرة على تحديد المعلومات ومناسبتها للموضوع	77	81	158	%66.7
2	القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة	55	47	102	%43
3	القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة	48	50	98	%41.4
4	القدرة على تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها	52	44	96	%40.5
5	القدرة على إعداد دراسات وأبحاث مما جمع من معلومات	40	38	78	%32.9
6	القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع	39	35	74	%31.2
7	القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها ومصداقيتها	33	32	65	%27.4
8	القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها	34	33	67	%28.3
9	القدرة على الكتابة بأسلوب واضح	37	38	75	%31.7
10	القدرة على التوصل على النتائج من المعلومات التي تم جمعها	32	35	67	%28.3
11	القدرة على التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات	24	27	51	%21.5
12	القدرة على توثيق مصادر المعلومات المختلفة	42	39	81	%34.2

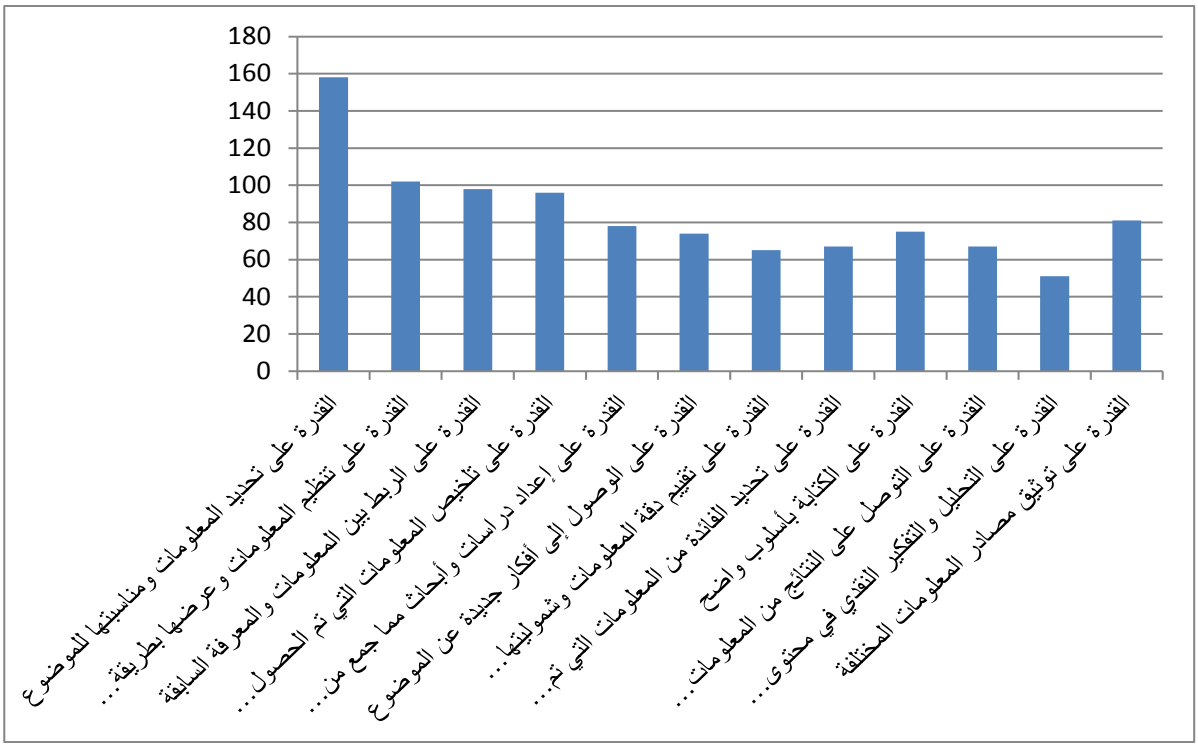

الشكل رقم (16) يوضح أنماط مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

من خلال عرض الأرقام والنسب المئوية في الجدول رقم (16) وكذلك توزيع الأعمدة في الشكل رقم (16) المتعلق بمهارات التقييم واستخدام المعلومات بمجتمع الدراسة، أن أعلى المهارات لدى طلاب الدراسات العليا تمثلت في القدرة على تحديد صلاحية المعلومات ومناسبتها للموضوع المبحوث عنه بنسبة (66.7%) في حين كانت القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة بنسبة (43%) بينما جاءت القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة بنسبة (41.4%) ثم القدرة على تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها بنسبة (40.5%) ثم جاءت القدرة على توثيق مصادر المعلومات المختلفة بنسبة (34.2%) ثم القدرة على إعداد دراسات وأبحاث مما جمع من معلومات بنسبة (32.9%) في حين جاءت القدرة على الكتابة بأسلوب واضح بنسبة (31.7%) وتعتبر هذه النسبة مناسبة مقارنة مع النسب التي تليها في القدرة على الكتابة وهذا ما ذهبت إليه أحدى الدراسات[1] التي بينت أن أسلوب الكتابة المعلوماتية تلعب دوراً حيوياً في مساعدة الطلاب على إعداد بيئة المعلومات المتغيرة بسرعة، وهذا بدوره يؤدي إلى أن الوعي المعلوماتي يشكل أساس التعلم مدى الحياة، وهو أمر شائع في جميع التخصصات، ثم تأتي بعدها القدرة على الوصول

(1) S. Kishove Kumar, B. Surendvan. Information Literacy for Lifelong Learning. International Journal of Library and Information Studies, vol.5, no.2 (Abril- June 2015). P 136. Pp 130- 137. https://w.w.w.ijlis.org. 25/7/2022.

إلى أفكار جديدة عن الموضوع بنسبة (31.2%) بينما جاءت القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها والقدرة على التوصل على النتائج من المعلومات التي تم جمعها وبنسب متساوية (28.3%) يليها القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها ومصداقيتها بنسبة (27.4%) وهنا يمكن التأكيد على اختلاف طبيعة الطلاب في تقييم المعلومات، حيث نجد أن هناك دراسة قام بها مهدي ظافر آل معجبة[1] بينت أن نسبة دقة المعلومات ومصداقيتها مرتفعة على عكس الدراسة الحالية، حيث بلغت (63.3%) وأخيراً جاءت القدرة على التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات بنسبة (21.5%).

ومن خلال ما سبق عرضه من إحصائيات في الجدول السابق يتأكد أن هناك ارتفاع نسبي من الوعي معلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في الجانب الخاص والمتعلق بمهارات التقييم عند استخدام المعلومات.

المحور السادس: الصعوبات التي تواجه العينة عند البحث عن المعلومات.

جدول رقم (17) يبين الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات.

الترتيب	الصعوبات التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومات	طلبة الماجستير والدكتوراه			
		العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	العدد	النسبة
1	صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلُغات أجنبية	10	55	65	%47.4
2	عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب الموضوع	42	44	86	%36.3
3	عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها	13	14	27	%11.4
4	قصور الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة	40	31	71	%30
5	صعوبة استخدام نوع معين من مصادر المعلومات	13	7	20	%8.4
6	صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية	8	10	18	%7.6
7	عدم توافر العاملين المؤهلين في المكتبة	18	12	30	%12.7
8	عدم معرفتي بنظام التصنيف المتبع في المكتبة	9	6	15	%6.3
9	افتقاد اختصاصي المكتبة إلى مهارة التعامل مع الباحثين	10	6	16	%6.8

(1) مهدي ظافر آل معجبة. مصدر سابق. ص 99.

10	صعوبة التحديد للمعلومات التي أحتاجها بالفعل	10	9	19	%8.0
11	عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية	4	2	6	%2.5
12	عدم معرفتي بطرق البحث في الفهارس التقليدية والإلكترونية	5	6	11	%4.6
13	نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	8	14	22	%9.3
14	صعوبة توثيق مصادر المعلومات	11	6	17	%7.2
15	صعوبة إعداد استراتيجية بحث منطقية	5	10	15	%6.3
16	عدم توفر المصادر المرغوبة في المكتبة	29	20	49	%20.7
17	عدم إجادة اللغة الإنجليزية لمصدر المعلومات	3	33	36	%15.2
18	عدم توفر خدمة الترجمة بالمكتبة	19	18	37	%15.6

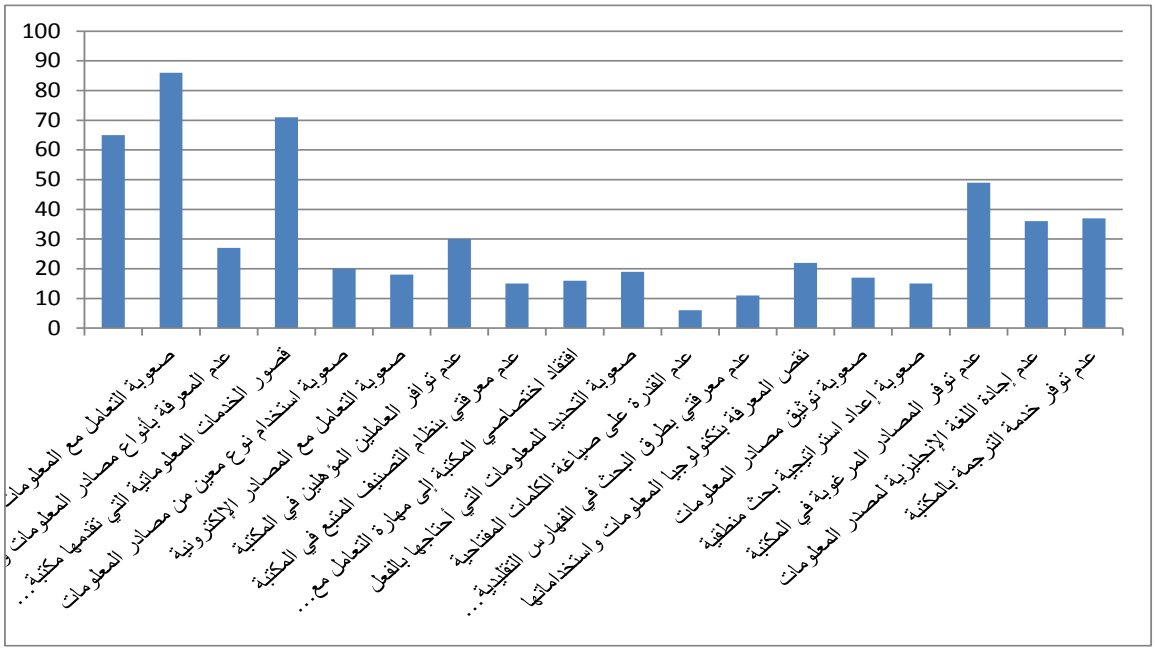

الشكل رقم (17) يوضح الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة عند البحث عن المعلومات.

يوضح الجدول رقم (17) والشكل السابق رقم (17) أن أكثر الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات عينة الدراسة فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي تمثلت في صعوبة التعامل مع المصادر

باللُغات الأجنبية بنسبة (47.4%) وتؤكد هذه الصعوبة ما توصلت إليه دراسة أمينة خير توفيق[1] إلى عدم قدرة الباحثين على التعرف على بيانات المصادر نظراً لأنها تكون في بعض الأحيان بلُغات أخرى غير اللُغة التي يجيدها الباحث، حيث بلغت من الناحية النظرية نسبة (40.71%) ومن الناحية العلمية بلغت نسبتها (62.67%). ثم تأتي صعوبة عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب الموضوع بنسبة (36.3%) ثم يليها قصور خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الجامعة بنسبة (30%) ثم جاءت عدم توفر المصادر المرغوبة في المكتبة بنسبة (20.7%) ثم جاء عدم توفر خدمة الترجمة بالمكتبة بنسبة (15.6%) وعدم إجادة اللغة الإنجليزية بمصدر المعلومات بنسبة (15.2%) بينما جاء عدم توفر العاملين المؤهلين في المكتبة بنسبة (12.7%) وعدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها بنسبة (11.4%) ونقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها بنسبة (9.3%) وصعوبة استخدام نوع معين من مصادر المعلومات بنسبة (8.4%) وصعوبة التحديد للمعلومات التي احتاجها بالفعل بنسبة (8.0%) ثم جاء صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية بنسبة (7.6%) في حين نجد هناك بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند القيام بالبحث عن المعلومات، ولكن بنسب منخفضة ومنها: وصعوبة توثيق مصادر المعلومات بنسبة بلغت (7.2%) ثم افتقاد اختصاصي المكتبة إلى مهارة التعامل مع الباحثين بنسبة (6.8%) وعدم معرفتي بنظام التصنيف المتبع في المكتبة وصعوبة إعداد استراتيجية بحث منطقية وبنسب متساوية (6.3%) ثم جاء عدم معرفتي بطرق البحث في الفهارس التقليدية والإلكترونية بنسبة (4.6%) وأخيراً جاءت عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية بنسبة (2.5%).

وبناءً على ما سبق نجد أن أغلب الدراسات التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، أظهرت أن الطلاب يواجهون صعوبات عند البحث عن المعلومات ما بين الارتفاع والانخفاض، حيث كانت أكثر الصعوبات على سبيل المثال لا الحصر، صعوبة التعامل مع المصادر المنشورة باللُغات الأجنبية لتي شكلت عائق كبير بينهم وبين مصادر المعلومات المختلفة، إضافة إلى ذلك صعوبة عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب الموضوع، وصعوبة **عدم** المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها، وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، **فيما** عدا ذلك يواجه الطلاب بعض الصعوبات وبنسب منخفضة مثل صعوبة توثيق المصادر وصعوبة عدم معرفة نظام التصنيف المتبع بالمكتبة، صعوبة إعداد استراتيجية بحث منطقية، عدم المعرفة بطرق البحث في الفهارس التقليدية والإلكترونية، وأخيراً صعوبة عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية.

(1) أمينة خير توفيق. مصدر سابق. ص 254- 255.

الخلاصة: Conclusion

1- إعداد الابحاث والدراسات العلمية من أهم أسباب تحديد الحاجة إلى المعلومات وبنسبة مرتفعة بلغت (63.3%) في حين نجد أقل هذه الأسباب كانت في إعداد تكليفات تم طلبها وبنسبة (16.5%).

2- احتل استخدام الإنترنت أكثر الطرق عند البحث عن المعلومات وبنسبة مرتفعة بلغت (84%) بينما أقل الطرق كانت من نصيب الذهاب لمكتبات أخرى خارج البلاد بنسبة منخفضة بلغت (10.1%).

3- شكل الاختيار (دائماً) أكبر نسبة في استخدام مكتبة الجامعة مثلت (34.2%) في حين نجد الاختيار (لا استخدم المكتبة) سجل أقل نسبة بلغت (23.2%).

4- احتلت الخبرة الشخصية في الممارسة أعلى نسبة من بين طرق مهارات استخدام المكتبة بلغت (48.1%) في حين سجل حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة أقل المهارات وبنسبة مثلت (2.1%).

5- سجلت استشارة اختصاصي المكتبة أكبر نسبة بلغت (50.2%) من مهارات الوصول إلى المعلومات، بينما كانت أقل مهارة استشارة الزملاء بالمكتبة بلغت (22.4%).

6- أفضل المهارات البحثية عن المعلومات تمثلت في القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجها الطلاب، حيث شكلت ما نسبته (51.1%) في حين سجلت أقل المهارات وضع تساؤلات تعبر عن استراتيجية البحث بنسبة (30.4%).

7- أهم العناصر التي يحرص الطلاب على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات تمثلت في المعلومات الموثقة بالمراجع وبنسبة مرتفعة بلغت (61.6%) بينما كانت أقل هذه العناصر مدى سهولة الوصول لمصادر المعلومات بنسبة (8.4%).

8- احتلت الكتب أعلى نسبة استخدام من بين مصادر المعلومات المختلفة حيث بلغت (71.3%) في حين جاءت الرسائل العلمية في المرتبة الثانية بنسبة (47.7%) بينما أقل المصادر استخداماً تمثلت في المعاجم وبنسبة (13.1%) والكشافات بنسبة (7.2%).

9- من بين أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات، السبب المتعلق بعدم المعرفة بها وبأماكن وجودها، حيث احتل النصيب الأكبر بنسبة مرتفعة بلغت (43.9%) بينما نجد أن أقل أسباب لاستخدام مصادر المعلومات تمثلت في عدم الدراية بأهميتها وبطرق استخدامها وبنسبة (14.4%).

10- سجل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية أعلى استخدام من قبل الطلاب بنسبة بلغت (93.2%) في حين بلغت أقل نسبة استخدام (5.5%).

11- احتلت الممارسة والتعلم الذاتي أهم الطرق في اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة (75.1%) بينما أقل الطرق كانت من خلال الأسرة في تعليم مهارة استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة (8.9%).

12- كانت القدرة على استخدام الحاسوب من أهم مهارات قدرة الطلاب عند البحث عن المصادر الإلكترونية حيث بلغت نسبة استخدامها (70.%) في حين سجلت القدرة على معرفة أهمية الأدلة الموضوعية أقل المهارات بنسبة (15.6%).

13- من أهم مهارات تقييم واستخدام المعلومات، قدرة الطلاب على تحديد المعلومات ومناسبتها للموضوع، حيث بلغت نسبتها (66.7%) بينما سُجلت أقل مهارة في القدرة على التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات بنسبة (21.5%).

14- أما بخصوص الصعوبات التي تواجه الطلاب تمثلت في صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة باللُغات الأجنبية التي شكلت أكبر عائق للحصول على المعلومات وبنسبة (47.4%) بينما أقل صعوبة كانت عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية بنسبة (2.5%).

وأخيراً استطاعت الدراسة بقدر الإمكان محاولة الإجابة على الأهداف والتساؤلات التي تسعى إلى تحقيقها، حيث تبين ذلك من خلال الدراسة الميدانية وهي كالتالي:

1- قدرة طلاب الدراسات العليا محل الدراسة على استيعاب المفهوم الرئيس للوعي المعلوماتي ومصطلحاته المختلفة، وكان ذلك من خلال فهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها.

2- تم التوصل إلى تحديد مستوى وواقع طلاب الدراسات العليا في عمليات البحث عن المعلومات (تحديد الحاجة إلى المعلومات) وذلك من خلال التعامل مع مهارات الوعي المعلوماتي، وخاصةً في كيفية إعداد الابحاث والدراسات التي وصلت إلى نسبة مرتفعة بلغت (63.3%).

3- من خلال الاطلاع على إجابات أسئلة الاستبانة ومقابلة بعض الطلاب لمعرفة دور كل من أخصائي المعلومات والمكتبات في تقديم الخدمات، الأمر الذي أدى إلى محاولة تحليل وتفسير هذا الدور بشكل عام، تبين فعلاً ما مدى الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات والمكتبات بأنواعها المختلفة في تقديم المساعدة والدعم لتنمية مهاراتهم في كيفية البحث عن المعلومات بمختلف الطرق والتي تؤدي إلى الوصول واستخدام مصادر المعلومات.

4- هناك وعي من قبل الطلاب بأهمية الوعي المعلوماتي في تحسين قدراتهم في التعامل مع استراتيجيات البحث وطرقه، وقد تبين ذلك من خلال إجاباتهم التي أكدت انخفاض نسبة الصعوبة لديهم في كيفية

إعداد استراتيجية للبحث، وهذا كان واضحاً من قدراتهم التي بينتها الدراسة الميدانية، حيث نجد أن هناك عدد قليل من الطلاب وجدوا صعوبة في خلق استراتيجية بحثية مثلوا نسبة (6.3%).

5- أكدت الدراسة أن استخدام التقنيات الحديثة والمتمثلة في (الإنترنت) أن هناك مقدرة من قبل طلاب الدراسات العليا على التعامل مع مصادر المعلومات بواسطة هذه التقنية، وتبين ذلك من خلال النسبة المرتفعة من استخدام هذه الوسيلة التي بلغت (84%) وهذا مؤشر يدل على مدى الإدراك والفهم في طريق الحصول على المعلومات واستخدامها بكفاءة وفاعلية.

6- أما بخصوص وضع الحلول للصعوبات والمشاكل المتعلقة بمدى الوعي المعلوماتي للطلاب، حاولت الدراسة معالجة هذه الاشكاليات من خلال إقامة الدورات التدريبية وعقد ورش العمل لبيان دور الوعي المعلوماتي ومهاراته في تعليمهم واكسابهم الطرق العلمية التي تحدد وتلبي احتياجاتهم من المعلومات التي تساعدهم على إعداد بحوثهم ودراساتهم، إضافة إلى محاولة اقناع الجهات المسؤولة بالتعليم على دمج مهارات الوعي المعلوماتي ضمن المناهج الدراسة كمقرر يدرس بالجامعة، واعتباره معياراً أساسياً يقاس به مدى اتقان الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي مستقبلاً على غرار ما تنادي به بعض الدراسات الأخرى.

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة في مجملها إلى النتائج الآتية:

المحور الأول: المهارات المعلوماتية:

1- أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي حيث تركزت في إعداد الأبحاث والدراسات العلمية كسبب أساسي للبحث عن المعلومات بنسبة (63.3%).
2- من أكثر الطرق التي يتبعها طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي في البحث عن المعلومات استخدام الأنترنت كوسيلة أساسية في عمليات البحث عن المعلومات وبنسبة بلغت (84%).

وعليه تؤكد جميع الدراسات التي تم الاعتماد عليها بالدراسة الحالية وبنسب تتراوح ما بين (63% - 90%) أن أهم طريقة يعتمد عليها الطلاب أو عضاء هيئة التدريس في تحديد الحاجة للمعلومات تمثلت في (الإنترنت) حيث تلبي احتياجاتهم المعلوماتية وأن هذه الخدمات تقدم بكل يسر وسهول ووقت وفي أي مكان.

المحور الثاني: المهارات المكتبية:

1- كان معدل التردد على استخدام المكتبة من قبل طلاب الدراسات العليا على النحو التالي: (أحياناً- نادراً- لا استخدمها- دائماً) وبنسب على التوالي (34.2%- 27.4%- 23.2%- 15.2%) وهذا يدل على وجود صعوبات أثناء البحث عن المعلومات، الأمر الذي يتطلب إعداد البرامج التدريبية وورش العمل التي من شأنها تنمية مهارات الوعي المعلوماتي.
2- سجلت الخبرة الشخصية أكبر نسبة استخدام للمكتبة من قبل طلاب الدراسات العليا بلغت (48.1%) وهذا يدل على أن هناك ممارسة وتعامل في كيفية الحصول على المعلومات والاستفادة منها.
3- تبين من خلال الدراسة انخفاض قدرات طلاب الدراسات العليا على استخدام مهارات التعامل مع المكتبة في استخدام الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات بنسبة (5.9%) وهذا يؤدي إلى عدم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة، في حين ارتفعت قدراتهم في استخدام الخدمات الإلكترونية بنسبة بلغت (34.6%) وكذلك استخدام الفهارس بنسبة مثلت (31.2%).

المحور الثالث: المهارات البحثية:

1- أظهرت نتائج الدراسة نقص في توافر المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا بجميع الكليات محل الدراسة، حيث انخفضت قدراتهم في اتباع الخطوات الأساسية عند القيام بالبحث عن المعلومات، ولكن جاءت القدرة على تحديد المعلومات التي يحتاجونها في المرتبة الأولى بنسبة (51.1 %) ، في حين انخفضت قدراتهم البحثية في وضع التساؤلات تعبر عن احتياجاتهم (استراتيجية البحث) بنسبة (30.4%).

2- تبين أن أكثر العناصر التي يحرص الطلاب على معرفتها أثناء البحث عن المعلومات هي المعلومات الموثقة بالمراجع بنسبة (62.6%) في حين كان هناك انخفاضاً واضحاً في خبرة المؤلف وشهرته بنسبة (24.1%) ومدى سهولة الوصول لمصادر المعلومات بنسبة (8.4%).

3- احتلت الكتب أعلى نسبة من بين مصادر المعلومات المختلفة بلغت (71.3%) وجاءت في المرتبة الثانية الرسائل العلمية بنسبة مثلت (47.7%) أما بقية مصادر المعلومات الأخرى كان الاعتماد عليها ضعيف جداً وخاصةً كل من الكشافات والمعاجم التي شكلت نسب على التوالي (7.2%-13.1%) وهذا يدل على مدى افتقاد طلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي لمهارات الوصول واستخدام مصادر المعلومات والتعامل معها والاستفادة منها.

4- ضعف دور المكتبات الجامعية في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي للطلاب بسبب عدم توافر المصادر بها حيث بلغت نسبتها (36.3%).

المحور الرابع: المهارات التكنولوجية:

1- سجل استخدام المصادر الإلكترونية أكبر نسبة بلغت (93.2%) في مقابل (5.5%) لا يستخدمون هذه المصادر، ودون إجابة كانت بنسبة (1.3%).

2- كما أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة اعتماد طلاب الدراسات العليا على الممارسة والتعلم الذاتي في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة (75.1%) مع انخفاض الاعتماد على الطرق الأخرى مثل الاستعانة بأحد الزملاء بنسبة (28.7%) مما يدل على غياب دور المكتبة الجامعية في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا.

3- بينت الدراسة أن جميع الدراسات التي تم الاعتماد عليها اتفقت على ضرورة وضع مقرر دراسي يتناول الوعي المعلوماتي من أجل تدعيم المناهج العلمية للرفع من قدراتهم البحثية للتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات سواء التقليدية أو الإلكترونية.

المحور الخامس: مهارات تقييم واستخدام المعلومات:

1- بينت الدراسة ارتفاع نسبة طلاب الدراسات العليا بمهارات التقييم واستخدام المعلومات، قدراتهم على تحديد المعلومات ومناسبتها للموضوع بلغت (66.7%) مع انخفاض القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة مثلت ما نسبته (43.0%) في حين كانت القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة نسبة (41.4%) كذلك القدرة على تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها بنسبة (40.5%) وأيضاً القدرة على توثيق مصادر المعلومات المختلفة بنسبة (34.2%) وأما بخصوص القدرة على إعداد دراسات وأبحاث مما جمع من المعلومات سجلت نسبة (32.9%) كذلك القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع بنسبة (31.2%) كذلك القدرة على الكتابة بأسلوب واضح بنسبة (31.7%) كذلك انخفضت النسبة إلى (28.3%) لكل من القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها والقدرة على التوصل على النتائج من المعلومات التي جمعها، أما نسبة القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها ومصداقيتها بلغت (27.4%) وكذلك انخفاض القدرة على التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات بنسبة (21.5%).

المحور السادس: الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا:

1- تبين أن أكثر الصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا هي صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلُغات أجنبية بنسبة (47.4%) وكذلك عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب الموضوع بنسبة (36.3%) وصعوبة قصور الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة بنسبة (30%) وكذلك عدم توفر المصادر المرغوبة في المكتبة بنسبة (20.7%) وعدم توفر خدمة الترجمة بالمكتبة بنسبة (15.6%) بينما نجد أن عدم إجادة اللُغة الإنجليزية لمصدر المعلومات شكل ما نسبته (15.2%) أضف إلى ذلك عدم توافر العاملين المؤهلين في المكتبة بنسبة مثلت (12.7%) وعدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها بنسبة (11.4%) بينما أقل الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند البحث عن المعلومات بنسبة منخفضة تمثلت في نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها بنسبة (9.3%) وأيضاً صعوبة استخدام نوع معين من مصادر المعلومات

بنسبة (8.4%) وبينما صعوبة التحديد للمعلومات التي احتاجها الطلاب بالفعل شكلت ما نسبته (8.0%) وكذلك صعوبة توثيق مصادر المعلومات بنسبة (7.2%) في حين كانت صعوبة افتقاد اختصاصي المكتبة إلى مهارة التعامل مع الباحثين بنسبة (6.8%) بينما كانت النسبة (6.3%) لكل من صعوبة عدم معرفتي بنظام التصنيف المتبع في المكتبة وصعوبة إعداد استراتيجية بحث منطقية، أما عدم معرفتي بطرق البحث في الفهرس التقليدية والإلكترونية فكانت بنسبة (4.6%) وأخيراً كانت الصعوبة في عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية من أقل المهارات استخداماً من قبل الطلاب حيث سجلت نسبة (2.5%).

2- على الرغم من تقارب نسب انخفاض بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب الدراسات العليا بالجامعة، وعدم تأثيرها على المرحلة البحثية إلا أن هناك ضعف واضح في العلاقة بين الوعي المعلوماتي ومهاراته بين التخصصات الموضوعية، وهذا واضحاً من خلال العلاقات بين المتغيرات بالدراسة.

ثانياً: التوصيات:

بعد الدراسة والبحث توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها في الآتي:

1- تقترح الدراسة أن تقوم الجامعة بإنشاء مركز متخصص للوعي المعلوماتي ودعمه، على غرار ما توصلت إليه دراسة الدكتورة منى فضل الله السنوسي* أثناء إعداد دراستها لأطروحة الدكتوراه بجامعة طنطا عام (2014) إلى محاولة تصميم نموذج مقترح بإنشاء مركز يهتم بتنمية الثقافة المعلوماتية بين الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة عمر المختار، من أجل الوصول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة، يتناول المقترح اسم المركز ورؤيته، رسالته، فلسفة إنشائه وتوجهاته الفكرية، إضافة إلى أهدافه، برامجه، آليات تنفيذها، الهيكل التنظيمي، وإدارته، تمويله، والخدمات التي يقدمها.

2- الاعتماد على إعداد المقررات الدراسية إلكترونياً والابتعاد عن استخدام أسلوب التلقين.

3- العمل على تدريس الوعي المعلوماتي ومهاراته ضمن مادة مناهج البحث في جميع التخصصات العلمية بالجامعة.

* للمزيد أنظر أطروحة الدكتوراه من إعداد. منى فضل الله السنوسي العبيدي. دراسة حول الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي بجامعة عمر المختار، 2014. ص ص 229- 236.

4- العمل على تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في (المراحل الجامعية الأولى- الدراسات العليا) من خلال إقامة العديد البرامج والدورات التدريبية وورش العمل لبيان مفهوم الوعي المعلوماتي بجميع تخصصاتهم العلمية.
5- ضرورة العمل على توفير خدمات الترجمة في جميع الكليات بسبب الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء التعامل مع المعلومات الصادرة باللُغات الأجنبية.
6- العمل على توفير خدمات الإنترنت في الجامعة من أجل تطوير المهارات المختلفة بالبحث المعلوماتي من خلال هذه الشبكة.
7- الاهتمام بالوعي المعلوماتي اصبح من الأمور الضرورية وخاصةً مع تطور المعلومات أو ما يعرف بعصر المعرفة وانتشار خدمات الإنترنت.
8- تتفق هذه الدراسة مع التوصيات التي أوصت بها الدراسات التي تم الاعتماد عليها بضرورة العمل على أن يكون الوعي المعلوماتي معياراً رئيساً لتقييم أعضاء هيئة التدريس والطلاب وغيرهم من الباحثين من خلال الإنتاجية العلمية، ومن أجل الوصول إلى التعليم مدى الحياة.
9- إعداد البرامج التوعوية والتدريبية والإعلامية للوعي المعلوماتي في جميع التخصصات العلمية كافة.
10- تزويد المكتبات ومراكز المعلومات بالجامعة بالمصادر العلمية، التي تسهم في دعم ونشر الوعي المعلوماتي وتنميته وبيان أهميته في كيفية تقديم الخدمات المختلفة للمستفيدين.
11- العمل على إجراء العديد من الدراسات العلمية المتعلقة بموضوعات الوعي المعلوماتي ومهاراته وكيفية استخدامه بكفاءة وفاعلية.

مقترحات الدراسة:

1- إجراء دراسة **خاصة** تتعلق بمدى اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لدى **أعضاء هيئة التدريس** بجميع الكليات داخل الحرم الجامعي وخارجه بجامعة بنغازي.
2- أن **يقوم** قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنغازي بالإعداد لعقد **مؤتمر** أو **ندوة** علمية تتناول موضوعات منها: الوعي المعلوماتي أو الأمية المعلوماتية، الثقافة المعلوماتية.

مصادر الدراسة.

أولاً : المصادر العربية.

ثانياً: المصادر الأجنبية.

أولاً: المصادر العربية.

الكتب:

1- أحمد أنور بدر. الاتصال العلمي.- الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.

2- أحمد عبادة العربي، بدرية محمد البسيوني. المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية؛ مراجعة وإشراف حسن عواد السريحي.- جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013.

3- أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

4- أنتوني ديبونز، أستوهورن، سكوت كرونينويز. عالم المعلومات والتكامل المعرفي؛ تعريب وإضافة أحمد أنور بدر، محمد فتحي عبدالهادي.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.

5- جوي تايلور. الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم Information Literacy And School Library Media Center ؛ ترجمة حمد بن إبراهيم العمران.- الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008.

https://maktbah.net. 15/6/2021.

6- حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين. تكنولوجيا المعلومات والاتصال.- القاهرة: الدار العربية للنشر، 2009.

7- حسني عبد الشيمي .المعلومات والتفكير النقدي.- القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، 1998.

8- رنا محمود عبدالمقصود الوكيل. الوعي المعلوماتي ومتطلباته لدى باحثين تكنولوجيا المكتبات والمعلومات: دراسة ميدانية.- الإسكندرية: دار الكتب والدراسات العربية، 2022.

9- عيسى العسافين. مجتمع المعلومات.- دمشق: الجامعة الافتراضية السورية،2020. ص 187.

https://pedia.svuonline.org. 3/9/2022.

10- فاتن سعيد بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.

11- مفتاح محمد دياب. قضايا معلوماتية: اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2007.

12- محمد الغريب عبدالكريم. مناهج البحث العلمي.- الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،1998.

13- مها أحمد إبراهيم محمد. أبعاد الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية الحاسب والمعلومات، 2008.

مقالات الدوريات:

1- أحمد أنور بدر. "محو الأمية المعلوماتية والدخول إلى القرن الحادي والعشرين، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 3، ع 5 (1996).ص ص 13- 36.

2- أحمد نافع مدادحة. قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، س22، ع43 (يونيو 2018) ص ص 362- 402.

3- أسامة حامد محمد. مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائيي المكتبات في ظل البيئة الرقمية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع7 (سبتمبر 2011) ص ص 7- 43.

4- أسماعيل سالم أسماعيل، مدثر أحمد محمد صالح. واقع الوعي المعلوماتي لطبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع9، ج2 (تشرين الأول 2021). ص ص 1- 20.

5- إيمان جميل عبدالفتاح، إبراهيم حربي تادرس. مستوى الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة التربوية، ع119، ج2 (يونيو 2016). ص ص 153- 192.

https://w.w.w.researchgate.net. 28/11/2021.

6- إيمان سليمان أبوراس، أروى ممدوح الكلالدة. الوعي المعلوماتي وأثره في مجتمع المعلومات. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج51، ع4 (كانون الأول ديسمبر 2016). ص ص 49- 73.

https://search.mandumah.com. 10/7/2022.

7- أيمن مصطفى الفخراني. الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع4 (أكتوبر- ديسمبر 2015). ص ص 132- 176.

https://ijlis.journals.ekb.eg 2/7/2022.

8- بدرالدين شيخ إدريس محمد. مستوى كفاية الوعي المعلوماتي لطلاب جامعة نجران: بالتطبيق على معايير الكفاية المعلوماتية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج25، ع2 (مارس 2019) ص ص 223- 252.

9- حشمت قاسم. المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج1، ع 1 (يناير 1994). ص ص 15- 30.

10- حنان الصادق بيزان. المعلوماتية وحتمية الإدارة الإلكترونية. المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، (عدد تجريبي) (يوليو 2004) ص ص 55- 58.

11- حنان الصادق بيزان. الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الذاتي: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات، ع1 (يونيو 2014) ص ص 271- 292.

12- خالد عتيق سعيد عبدالله، عبدالباسط سعيد الفقيه. دور مكتبة السعيد العامة في عصر المعرفة وجاهزيتها للإفادة منها من وجهة نظر المستفيدين. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، مج3، ع2 (ديسمبر 2019). ص ص 6- 19.

https://alsaeeduni.net. 5/6/2022.

13- خالدة جمال فرج، ثناء شاكر الابرشي. قياس الوعي المعلوماتي لأعضاء الهيئة التدريسية في معهد الإدارة/ الرصافة وفق معايير كفاءة الوعي المعلوماتي. مجلة آداب المستنصرية، ع72 (2016). ص ص 1- 34.

https://search.mandumah.com. 26/4/2022.

14- خالدة هناء سيدهم، بلال جعيجع، وحيد لقويرح. استراتيجيات التنمية الرقمية لأخصائي المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات: دراسة ميدانية للمكتبة المركزية بجامعة المسيلة. مجلة التدوين، مج6 (عدد خاص) (ديسمبر 2019). ص ص 149- 166.

15- خلدون محمد الدويري... (وآخرون) قياس الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن فيصل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع27 (2020). 185- 242.

https://imamjournals.org. 7/8/2022.

16- راوية بنت أحمد القحطاني، سعود بن ضحيان الضحيان. النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية على عينة من رسائل الدكتوراه بجامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم، مج20، ع20، ج2 (يوليو 2020) ص ص 437- 451.

https://jfss.journals.ekb.eg 8/11/2022.

17- رشا أحمد محمود رشدان. برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع27 (2021). ص ص 469- 492.

18- زياد بركات. كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير الدولية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع28 (تشرين الأول 2012) ص ص 11- 48.

19- سامر بابكر، حنين أبوعبيدة، الشيماء صقر. مجتمع جامعة زايد: دور المكتبة في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي باللُغة العربية. مجلة Cybrarins Journal، ع58 (يونيو 2020). ص ص 1-32.

https://w.w.w.journal cybrarians.info. 22/9/2021.

20- صالح بن خالد الرشيد. مراحل التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم. مجلة المعلوماتية، ع18 (يونيو 2007) ص ص 20- 22.

21- عادل أسماعيل حمزة محمد. دور المكتبات الجامعية السعودية في تنمية وتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلاب: مكتبة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل نموذجاً. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج25، ع2 (مارس 2019) ص ص 203- 222.

22- عبدالعزيز عبدالحميد عامر. الثقافة المعلوماتية ودورها في تنمية الأستاذ الجامعي. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية، ع13 (ديسمبر 2017). ص ص 14- 39.

23- عبدالعزيز عبدالحميد عامر. السلوكيات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة حالة. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع26 (2017). ص ص 181- 199.

24- عبدالعزيز عبدالحميد عامر. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع5 (يناير 2015). ص ص 145- 193.

25- عبدالوهاب بلعباس، نوال رقيق. الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية لدى الطالب الجامعي: مقارنة بين طلبة كلية العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبيعية : دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع22 (يوليو 2016). ص ص 181- 193.

https://search.mandumah.com. 2/10/2021.

26- عبير هلال عبدالعال. الوعي المعلوماتي وتحدي المكتبات الجامعية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، مج 3، ع1 (أبريل 2016). ص ص 107- 142.

27- عزالدين حيدر، يوسف أحمد وقاف. واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج37، ع1 (2015) ص ص 337- 356.

https://cdn-cms.f-static.com. 19/12/2020.

28- عزة فاروق جوهري، هدى محمد العمودي. "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق آفاق المستقبل". مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج 14، ع 3 (سبتمبر 2009) ص ص 10- 79.

29- علي الحر لازم. قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية. Journal of information Technology. ع27، (2014). ص ص 34- 44.

30- علي عفيف تجور. مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة حماه، مج3، ع17 (2022). ص ص 110- 126.

https://hama-univ.edu.sy.5/9/2022.

31- عيسى العسافين. الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الإعلام بجامعة دمشق: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق، مج34، ع1 (2018) ص ص 241- 278.

32- غدير زين الدين محمد فلمبان. دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف في جامعة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج3، ع4 (نيسان 2014). ص ص 30- 73.

33- فادية عبد الرحمن خالد، خالد نوري عبد الله، زيروان سعيد الحاجي. "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو". المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق ، مج 2، ع1 (حزيران 2019) ص ص 117- 148.

34- فاطمة إبراهيم غريب خميس. الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب، س24، ع92 (يناير 2013). ص ص 379- 417.

35- كثيرة التيجاني يوسف إبراهيم، أبوعبيدة محمد حمودة عباس، محمد بخيت يوسف عطا المناني. الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي القطاع التربوي بجامعة الجزيرة. مجلة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع21 (يونيو 2022).

https://ojs.albutana.edu.sd 4/9/2022.

36- لطفية علي الكميشي. تكنولوجيا المكتبة الجامعية: المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، (عدد تجريبي) (يوليو 2004) ص ص 59- 62.

37- محمد ناصر بن موسى. تدريب وتنمية مهارات أخصائي المكتبات والمعلومات على استخدام تكنولوجيا المعلومات. المجلة الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ع2 (يونيو 2016) ص ص 213- 231.

38- مدثر أحمد محمد، حمد أحمد رابح، فردوس عمر عثمان. دور مصادر المعلومات الرقمية في تشكيل الوعي المعلوماتي: دراسة مسحية على الأساتذة بجامعات ولاية كردفان الكبرى. مجلة جامعة السلام، ع6 (يونيو 2018). ص ص 181- 204.

https:// alsalam.edu.sd.16/8/2022.

39- مفتاح محمد دياب. محو الأمية المعلوماتية: المفهوم الأهداف والخصائص. العربية 3000، س7، ع21 (يونيو 2007) ص ص 66 85.

40- منى فاروق علي محمد. دور مشروعات تطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية في دعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع الأكاديمي: دراسة تحليلية لبناء استراتيجية وطنية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع2 (أبريل- يونيو 2015). ص ص 1-42.

httbs://ijis.journal.ekb.eg. 17/5/2021.

41- منى ميلود غربية. الأمية المعلوماتية. مجلة المكتبات والمعلومات، ع2 (مارس 2010) ص ص 47- 85.

42- منيرة سعد ثقل هركيل العجمي. دور المكتبات وأخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين. مجلة كلية الآداب- جامعة سوهاج، ع47، ج2 (أبريل 2018). ص ص 421- 441.

43- مها أحمد إبراهيم. "الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي". بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع4 (مارس 2010). ص ص 291– 325.

44- مود اسطفان، ريتا معلوف. الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. Cybrarins Journal. ع54 (يوليو 2019). ص ص 1- 20.

https://w.w.w.academia.edu.7/8/2021.

45- ناديـــة ســـعد مرســـى. الـــوعي المعلومـــاتي لـــدى طلبـــة الدراســـات العليـــا بجامعـــة طنطـــا: دراســـة تقييميـــة. المجلـــة الدوليـــة لعلـــوم المكتبـــات والمعلومـــات، مـــج3، ع1 (يناير- مارس 2016) ص ص 228- 278.

https://ijlis.journals.ekb.eg. 21/10/2022.

46- ناريمـــان إســـماعيل متـــولي. "رفـــع كفايـــة الـــوعي المعلومـــاتي لـــدى البـــاحثين فـــي مكتبـــة الملـــك عبـــد العزيـــز العامـــة وانعكاســـه علـــى التنميـــة الثقافيـــة والتطـــوير البحثـــي". مجلـــة مكتبـــة الملـــك فهـــد الوطنيـــة ، مـــج 14، ع 2 (ديســـمبر 2008) ص ص116- 216.

http//search.mandumah.com. 25/10/2021.

47- ناصـــر متعـــب الخـــرينج. الـــوعي المعلومـــاتي لـــدى أمنـــاء المكتبـــات الجامعيـــة بدولـــة الكويـــت. مجلـــة الاتجاهـــات الحديثـــة فـــي المكتبـــات والمعلومـــات، مـــج23، ع46 (يوليـــو 2016). ص ص 197- 216.

https://search.mandumah.com. 23/2/2022.

48- نفيســـة قتاتليـــة، عـــين أحجـــر زهيـــر. الفضـــاءات الرقميـــة بالمكتبـــات الجامعيـــة وتأثيرهـــا علـــى الـــوعي المعلومـــاتي لـــدى الطالـــب الجـــامعي: دراســـة ميدانيـــة بالمكتبـــة المركزيـــة لجامعـــة بـــاجي مختـــار عنابـــة. المجلـــة العربيـــة للأبحـــاث والدراســـات فـــي العلـــوم الإنســـانية ولاجتماعيـــة، مـــج12، ع1، س12 (جـــانفي 2020). ص ص 648- 661.

49- نها محمد عثمان. الوعي المعلوماتي لدى المحامين بمحافظة المنوفية: دراسة ميدانية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج3، ع2 (أبريل- يونيو 2016). ص ص 209- 263.

50- نهـــى مصـــطفى كمـــال أبوكريشـــه. الـــوعي المعلومـــاتي والجريمـــة الإلكترونيـــة: دراســـة لعينـــة مـــن مســـتخدمي شـــبكات التواصـــل الاجتمـــاعي. مجلـــة كليـــة الآداب جامعـــة الفيـــوم (الإنســـانيات والعلـــوم الاجتماعيـــة) مـــج 14، ع1 (ينـــاير 2022). ص ص 2385- 2474.

51- هاشـــم شـــريف حســـن الغريفـــي. مفهـــوم الـــوعي المعلومـــاتي لـــدى طلبـــة قســـم المعلومـــات والمكتبـــات فـــي كليـــة الآداب جامعـــة البصـــرة. مجلـــة دراســـات البصـــرة، س3، ع6 (2008) ص ص 168- 193.

52- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. "الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز". مجلة دراسات المعلومات ، ع3 (2008) ص ص 161- 224.

53- هند عبد الرحمن الغانم. "مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 15، ع1 (يناير- ديسمبر 2009) ص ص 5- 70.

54- وفاء أحمد البياتي. "الوعي المعلوماتي للمجتمع الأكاديمي في جامعة بغداد: دراسة تطبيقية". مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مج 2، ع2 (كانون الأول 2015). ص ص 542- 565.

55- ينل عمران. الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج38، ع2 (2016). ص ص 401- 417.

https://journal.tishreen.edu.sy 15/7/2022

الرسائل العلمية:

1- أحمد إبراهيم عبدو. تقييم الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة دمشق: دراسة ميدانية.- جامعة عين شمس- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2016. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

2- أمينة خير توفيق. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية: دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات والمشكلات.- الإسكندرية: جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2004. (رسالة ماجستير غير منشورة).

3- حكيم ضياف، هشام شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة.- جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة- كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية- قسم العلوم الإنسانية، 2016. (رسالة ماجستير غير منشورة).

4- خولة العيفة، ندرة بوزعرورة. تقييم الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بقسم علم النفس بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية- قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، 2021. (رسالة ماجستير غير منشورة).

https://dspace.univ.guelma/dz. 4/6/2022.

5- الزاهرة ضرار محمود كساب. مستوى وعي أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام المصادر التعليمية المفتوحة في الجامعات الأردنية.- جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية- قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا العليم، 2022. (رسالة ماجستير غير منشورة).

https://meu.edu. 2/9/2022.

6- زينب محمد مُنشد. الوعي المعلوماتي وعلاقته بالثقافة الرقمية عند طلبة الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة.- جامعة بغداد- كلية التربية (ابن الهيثم) قسم الكيمياء، 2022. (رسالة ماجستير غير منشورة),

https://ihcoedu.uobaghdad.edu.iq. 25/8/2022.

7- سارة حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.- جامعة يوسف بن خده- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم المكتبات والوثائق، 2009. (رسالة ماجستير غير منشورة).

8- سعاد عويني. درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد ضياف بالمسيلة.- جامعة محمد ضياف- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم النفس، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).

9- سلمى محمد فرح. واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة النيلين: دراسة تقويمية.- جامعة النيلين- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2021. (رسالة ماجستير غير منشورة).

https:// hd1.handle.net/123456789/16688. 8/8/2022.

10- عبدالحميد محمد محمد القمودي. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في ليبيا: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة طرابلس والأكاديمية الليبية للدراسات.- جامعة بنها- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2015 (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

https://db4.educ.edu.eg. 12/5/2021.

11- علي أحمد عداد. واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة الجامعة وفق المعايير العالمية.- دمشق: جامعة دمشق- كلية التربية- قسم أصول التربية، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).

12- مروة السيد سعيد حسن عماشة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة حلوان: دراسة ميدانية بكليات الفنون.- جامعة حلوان- قسم المكتبات والمعلومات، 2016 (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

https://drmarwaumashe.blogspot.com. 3/4/2021.

13- منى فضل الله السنوسي العبيدي. الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعي: دراسة ميدانية على مجتمع جامعة عمر المختار.- جامعة طنطا- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2014. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

14- مهدي ظافر آل معجبة. الوعي المعلوماتي لدى الباحثين والطلاب بكليات التربية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية.- جامعة الإسكندرية- كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات، 2010. (رسالة ماجستير غير منشورة).

15- مولات سعايدية، نورة سعايدية. الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبدالحميد بن باديس.- جامعة عبدالحميد بن باديس- كلية العلوم الاجتماعية- قسم العلوم الإنسانية- شعبة علم المكتبات والمعلومات، 2018. (رسالة ماجستير غير منشورة).

16- نايف غزلان العازمي. الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت: دراسة تقييمية.- القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الآداب- قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، 2013. (رسالة ماجستير غير منشورة).

17- وعد شوكت محمد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها.- جامعة دمشق- كلية التربية- قسم أصول التربية، 2014. (رسالة ماجستير غير منشورة).

https://mohe.gov.sy. 26/8/2022.

أعمال المؤتمرات:

1- الجوهرة بنت عبد الرحمن جبار. دور المكتبات في تنمية الوعي المعلوماتي لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة خاصة لمكتبات المعاهد الخاصة بجامعة الرياض، مؤتمر المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات، أبو ظبي، 2010.

https://Journals.psiscs.com. 18/7/2022.

2- زينة بنت صالح الحكماني، منال بنت خلف الرواحي. الوعي المعلوماتي بالمصادر الإلكترونية في المكتبات الجامعية بسلطنة عُمان من قبل أعضاء هيئة التدريس. دراسة مقدمة إلى مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة العشرون، فرع الخليج العربي، تحت عنوان: تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات، المنعقد في الدوحة بتاريخ (مارس 2014).

https://w.w.w.researchgate.net. 22/12/2020.

3- جمال بن مطر بن يوسف السالمي، خالصة بنت عبدالله بن محمد البراشدية. الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. بحث مقدم إلى المؤتمر السابع لكلية العلوم الاجتماعية بعنوان تحديات التنمية: رؤية مستقبلية، المنعقد في الكويت بتاريخ 21- 23 /نوفمبر / 2017.

httbs://w.w.w. researchgate.net 14/8/2021.

4- جمال بن مطر بن يوسف السلمي، محمد مجاهد بن يوسف الهلالي. ركائز تنمية الوعي المعلوماتي في المكتبات العامة. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر لجمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي) في الفترة من 11- 13/أبريل/ 2006.

https://w.w.w.researchgate.net. 10/8/2022.

5- مها أحمد إبراهيم محمد. نحو برنامجاً دراسياً لرفع كفاءة مهارات الوعي المعلوماتي للطلاب الباحثين في الجامعات المصرية. المؤتمر العلمي لجامعة بني سويف تحت عنوان "نحو بناء استراتيجية تحويل الطالب إلى باحث، 8/8/ 2016.

https://w.w.w.bsu.edu.eg.20/9/2021.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1- American Library Association . ALA Presidential Committee on information Literacy . Final Report-chicago : ALA- (January 1989).

2- American Library Association : information Literacy competency standards for Higher Education , 2006 , Available at :

http://W.W.W.ala.org/ala/acr/standards/information literacy Competency. Htm Retived : 2/9/2020.

3- Peninnah Naibei, Ben Wekalao Namande. Contribution of Information Literacy programmers to the Academic and Research Purpose for Postgraduate Students at Kibabil University Library, Bungoma County. International Journal of Research in Library Science. Vol 7, no2 (April- June 2021). PP. 170- 182.

https://researchgate.net. 5/8/2022.

4-Ceselia M. Broun. Information Literacy of physical science Graduate Students in the information Age. College Research Libraries, vol 60, no 5 (1999). Pp 426-438.

https://crl.acel.org. 6/7/2022.

5- Charlene Alqallaf. Information Literacy Skills of Graduate Students: Case of the Masters of information Studies Program in Kuwait. Journal of Information and Knowledge Management, vol 19. No2 (may 2020) pp1- 31.

https://w.w.w.worldscintific.com. 13/8/2022.

6- Jennifer Laherty. Promoting Information Literacy for Science Education Programs: Correlating the National Science Education Content Standards With

the Association of College and Research Libraries Information Competency Standards for Higher Education. Issues in Science and Technology Librarianship, (2000)

https://webdoc.sub.gwdg.de 4/8/2022.

7- Reham E. Alissa. Concepts of Information Literacy and Information Literacy Standards Among Undergraduate Students in Public and Private Universities in the State of Kuwait. University of Pittsburgh- Faculty of School of Information Sciences, 2013. (Degree Doctor).

https://d-scholarship.pitt.eud. 20/8/2022.

8- S. Kishove Kumar, B. Surendvan. Information Literacy for Lifelong Learning. International Journal of Library and Information Studies, vol.5, no.2 (April- June 2015). Pp 130- 137.

https://w.w.w.ijlis.org. 25/7/2022.

9- Sanjay, B. munavalli. Information Literate : contemporary Issues and Innovation. International Studies. Vol4, no4 (October- December 2017). Pp 30-36.

https://w.w.w.informaticsstudies.org. 12/7/2022.

10- Siu Cheung. Developing Information Literacy and Critical Thinking Skills Through Domain Knowledge Learning in Digital Classrooms: An Experience of Practicing Flipped Classroom Strategy. Computers and Education. Vol 78 (September 2014). Pp 160- 173.

https://w.w.w.sciencediect.com. 23/8/2022.

11- Webber , Sheila and Johnston , Bill. Conception of information Literacy : New Perspectives and Implications , Journal in information Science , Vol. 26 , No. 6 (2000).

الملاحق.

ملحق رقم (1) استبانة لطلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي.

ملحق رقم (2) توزيع عينة الدراسة على الكليات حسب الأقسام العلمية والنوع.

ملحق رقم (1)

استبانة لطلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي

جامعة بنغازي

كليـــة الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

الأخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

هـذه الاسـتبانة جـزء مـن متطلبـات رسـالة علميـة لنيـل درجـة الماجسـتير فـي علـم المكتبـات والمعلومـات بعنـوان (الـوعي المعلومـاتي لـدى طـلاب الدراسـات العليـا بجامعـة بنغازي : دراسة تقييمية).

نأمـل مـنكم التفضـل مشـكورين القيـام بالإسـهام فـي إنجـاح هـذه الدراسـة مـن خـلال الإجابـة عـن أسـئلة الاسـتبانة المرفقـة، علمـاً بـأن معلومـات هـذه الاسـتمارة لـن تسـتخدم إلا لغرض البحث العلمي.

ونشكر سلفاً حُسن تعاونكم معنا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إعداد الطالبة/ مبروكة عبد الله زايد

أولاً : معلومات شخصية :

الاسم (اختياري).....

الكلية :..... القسم :.....

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

ثانياً : سمات مجتمع الدراسة :

1) رسالة ماجستير ( )
2) أطروحة دكتوراه ( )

ثالثاً : مهارات تحديد الحاجة للمعلومات :

1- دواعي الحاجة إلى المعلومات :

1) إعداد الأبحاث والدراسات العلمية . ( )
2) إعداد الأبحاث والدراسات الدراسية . ( )
3) متابعة التطورات في مجال التخصص . ( )
4) تطوير المعرفة والثقافة العامة . ( )
5) حل مشكلة علمية أو بحثية . ( )
6) إعداد تكليفات تم طلبها . ( )
7) لإنجاز عمل ما . ( )

2- البحث في مصادر المعلومات :

1) البحث في الإنترنت . ( )
2) البحث في الكتب والمراجع والدوريات المتخصصة . ( )
3) الذهاب إلى مكتبة الجامعة أو الكلية أو القسم . ( )
4) حضور المؤتمرات واللقاءات والندوات العلمية . ( )
5) الاعتماد على المصادر الشخصية . ( )
6) البحث في قواعد البيانات . ( )
7) الذهاب إلى مكتبات أخرى داخل البلاد . ( )
8) الذهاب إلى مكتبات أخرى خارج البلاد . ( )

3- مدى استخدام مكتبة الجامعة :

1) استخدمها دائماً . ( )
2) استخدمها أحياناً . ( )
3) استخدمها نادراً . ( )
4) لا استخدمها . ( )

4- القدرة على التعامل مع مكتبة الجامعة من خلال :

1) الخبرة الشخصية في الممارسة . ( )
2) الاستفادة من موقع الجامعة على الإنترنت . ( )
3) سؤال بعض الزملاء عن كيفية استخدام المكتبة . ( )
4) حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المكتبة . ( )
5) أخذ مقرر دراسي عن كيفية استخدام المكتبة . ( )
6) الزيارات الميدانية للمكتبة . ( )
7) الحصول على مطبوعات تعرف بالمكتبة . ( )

5- مهاراتك في استخدام المكتبة ناتجة عن :

1) مداومة استخدام الفهارس . ( )
2) استخدام الفهارس الإلكترونية بنفسك . ( )
3) استخدام نظام التصنيف المتبع في المكتبة . ( )
4) الوصول إلى جميع مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة . ( )
5) الاستفادة من كل خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة . ( )
6) استخدام الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات . ( )

6- مهارات الوصول للمعلومات بسبل متعدة :

1) استشارة اختصاصي المكتبة . ( )
2) استشارة الأساتذة المتخصصين . ( )
3) استشارة الزملاء بالمكتبة . ( )

رابعاً : المهارات البحثية :

7- مدى توافر المهارات البحثية عن المعلومات :

1) قادر على تحديد المعلومات التي احتاجها . ( )
2) قادر على تحديد رأس الموضوع الذي أبحث عنه . ( )
3) قادر على تحديد مصادر المعلومات التي تلبي حاجتي . ( )
4) وضع تساؤلات تعبر عن احتياجاتي (استراتيجية البحث) . ( )

8- مهارات تحديد جودة المعلومات من خلال :

1) نوع مصدر المعلومات . ( )
2) المعلومات الموثقة بالمراجع . ( )
3) حداثة المعلومات . ( )
4) خبرة المؤلف وشهرته . ( )
5) مدى سهولة الوصول لمصادر المعلومات . ( )

9- مصادر المعلومات ودرجة الاعتماد عليها :

نوع المصدر	استخدمها			لا أستخدمها
	دائماً	أحياناً	نادراً	
الكتب والمراجع				
الدوريات				
الموسوعات والنشرات				
الرسائل الجامعية				
المعاجم				
الكشافات والمستخلصات				
المواد السمعية والبصرية				
أعمال المؤتمرات والندوات				
المخطوطات والوثائق				

10- السبب في عدم استخدام بعض مصادر المعلومات :

1) عدم الإحاطة بها وبأماكن وجودها . ( )
2) عدم الدراية بطرق استخدامها . ( )
3) التعود على استخدام شكل معين من المصادر . ( )
4) التأكد بأنها لا تفيد في موضوع البحث . ( )
5) عدم توافرها في مكتبة الجامعة . ( )

خامساً : المهارات التكنولوجية :

10- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها حسب الأهمية ؟

.....

.....

.....

11- كيفية تعلم الطلاب لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية :

1) الممارسة والتعلم الذاتي . ( )
2) حضور دورات تدريبية . ( )
3) الاستعانة بأحد الزملاء . ( )
4) بالتعليم داخل المكتبة لاستخدام هذه المصادر . ( )
5) بمقرر دراسي خلال سنوات الدراسة . ( )
6) من خلال الأسرة . ( )

12- مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية :

1) القدرة على استخدام الحاسوب . ( )
2) معرفة أفضل أدوات البحث على الإنترنت والتمييز بينها . ( )
3) معرفة محركات البحث والمحركات المدمجة . ( )
4) المقدرة على الدخول على فهارس المكتبات والبحث فيها . ( )
5) المقدرة على استخدام البريد الإلكتروني للمراسلة الإلكترونية والحصول على المعلومات . ( )
6) المقدرة على معرفة أهمية الأدلة الموضوعية . ( )

13- مهارات تقييم المعلومات واستخدامها :

1) القدرة على تحديد المعلومات ومناسبتها للموضوع . ( )
2) القدرة على تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة مناسبة . ( )
3) القدرة على الربط بين المعلومات والمعرفة السابقة . ( )
4) القدرة على تلخيص المعلومات التي تم الحصول عليها . ( )
5) القدرة على إعداد دراسات وأبحاث مما جمع من معلومات . ( )
6) القدرة على الوصول إلى أفكار جديدة عن الموضوع . ( )
7) القدرة على تقييم دقة المعلومات وشموليتها ومصداقيتها . ( )
8) القدرة على تحديد الفائدة من المعلومات التي تم الحصول عليها . ( )

9) القدرة على الكتابة بأسلوب واضح . ( )
10) القدرة على التوصل إلى نتائج من المعلومات التي تم جمعها . ( )
11) القدرة على التحليل والتفكير النقدي في محتوى المعلومات . ( )
12) القدرة على توثيق مصادر المعلومات المختلفة . ( )

سادساً : الصعوبات التي تواجه الطلاب عن البحث عن المعلومات :

1) عدم القدرة على تحديد أفضل المصادر التي تناسب الموضوع . ( )
2) صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغات أجنبية . ( )
3) عدم المعرفة بأنواع مصادر المعلومات وإمكاناتها . ( )
4) قصور الخدمات المعلوماتية التي تقدمها مكتبة الجامعة . ( )
5) صعوبة استخدام نوع معين من مصادر المعلومات . ( )
6) صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية . ( )
7) عدم توافر العاملين المؤهلين في المكتبة . ( )
8) عدم معرفتي بنظام التصنيف المتبع في المكتبة . ( )
9) افتقار اختصاص المكتبة إلى مهارة التعامل مع الباحثين . ( )
10) صعوبة التحديد للمعلومات التي أحتاجها بالفعل . ( )
11) عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية . ( )
12) عدم معرفتي بطرق البحث في الفهارس التقليدية والإلكترونية . ( )
13) نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها . ( )
14) صعوبة توثيق مصادر المعلومات . ( )
15) صعوبة إعداد استراتيجية بحث منطقية . ( )
16) عدم توفر المصادر المرغوبة في المكتبة . ( )
17) عدم إجادة اللغة الإنجليزية لمصدر المعلومات . ( )
18) عدم توفر خدمة الترجمة بالمكتبة . ( )

الرجاء ذكر أية مقترحات من شأنها تطوير الوعي المعلوماتي لدى الطلاب :

.....

.....

.....

شكراً لكم على حُسن التعاون ..

الطالبة/ مبروكة عبد الله زايد

ملحق رقم (2)

توزيع عينة الدراسة على الكليات حسب الأقسام العلمية والنوع.

كلية الآداب حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	اللغة العربية	-	3	3	%4.4
2	التاريخ	9	11	20	%29
3	الجغرافيا	1	2	3	%4.4
4	الفلسفة	-	5	5	%7.3
5	علم الاجتماع	1	4	5	%7.3
6	الآثار	1	2	3	%4.4
7	علم النفس	2	12	14	%20.3
8	التخطيط	1	2	3	%4.4
9	المكتبات والمعلومات	2	6	8	%11.6
10	الدراسات الإسلامية	3	2	5	%7.3
المجموع		20	49	69	% 100

كلية العلوم حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	النبات	-	18	18	%34
2	الكيمياء	2	7	9	%17
3	الإحصاء	1	6	7	%13.2
4	الرياضيات	-	6	6	%11.3
5	علوم الأرض	5	-	5	%9.4
6	الفيزياء	1	4	5	%9.4
7	الحيوان	-	3	3	%5.7
المجموع		9	44	53	% 100

كلية تقنية المعلومات حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	هندسة برمجيات	3	4	7	%25.9
2	علوم الحاسوب	1	6	7	%25.9
3	الذكاء الاصطناعي	1	4	5	%18.5
4	شبكات الاتصالات	3	1	4	%14.8
5	نظم المعلومات	1	3	4	%14.8
المجموع		9	18	27	% 100

كلية التربية البدنية حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	طرق التدريس	6	1	7	%31.8
2	التدريب	4	2	6	%27.3
3	العلاج الطبيعي	8	1	9	%40.9
المجموع		18	4	22	%100

كلية الهندسة حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	الهندسة الكهربائية	5	3	8	%38.1
2	الهندسة الميكانيكية	5	-	5	%23.8
3	الهندسة الصناعية	1	3	4	%19.1
4	الهندسة الكيميائية	3	-	3	%14.3
5	الهندسة المدنية	-	1	1	%4.8
المجموع		14	7	21	% 100

كلية الاقتصاد حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	العلوم السياسية	2	5	7	%35
2	إدارة الأعمال	4	2	6	%30
3	المحاسبة	3	2	5	%25
4	الاقتصاد	1	-	1	%5
5	التمويل والمصارف	1	-	1	%5
المجموع		11	9	20	% 100

كلية الإعلام حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	العلاقات العامة	4	2	6	%50
2	الصحافة	1	2	3	%25
3	الإذاعة	1	1	2	%16.7
4	المسرح والسينما	1	-	1	%8.3
المجموع		7	5	12	% 100

كلية اللُغات حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	آدب	-	6	6	%66.7
	ترجمة	-	3	3	%33.3
المجموع		-	9	9	% 100

كلية القانون حسب الأقسام والنوع.

الترتيب	الأقسام	النوع		المجموع	النسبة
		الذكور	الإناث		
1	القانون الخاص	-	1	1	%25
2	القانون العام	-	1	1	%25
3	الشريعة	-	2	2	%50
المجموع		-	4	4	%100

Abstract:

The study aims to reveal the level of availability of information Literacy skills for graduate students of the University of Benghazi according to the standards of information Literacy, in order to measure the actual reality of their abilities in determining the information that meets their needs and ways to access it, and how to analyze, evaluate and use it efficiently. Effectiveness, and this in turn leads to the formation of (the educated and information-conscious individual) as well as the identification of the difficulties they face when searching for information. This was done through the Statistical Package for Statistical Sciences (SPSS).

The study reached a number of results, including:

Availability of the skill of determining the need for information, which was concentrated in the preparation of research by.(%63.3)

-The main means of searches was the Internet with a percentage of.(%84)

-Electronic sources recorded the largest use rate of (93.2%). Where it was relied on in self-learning, which amounted to.(%75.1)

-The most important difficulties faced by students were through dealing with information issued in a foreign language, at a rate of.(%47.4)

-All studies agreed on the need to develop a course for information awareness, and based on the results of the study, a set of recommendations were reached, including, for example:

- Reliance on the preparation of courses electronically.

- Informational Literacy is a basic criterion for evaluating faculty members and students.

- Establishing programs, training courses and workshops to demonstrate the concept of information awareness.

- Providing translation services at the university due to the difficulty of searching for information issued in foreign languages.

- Working to provide internet services at the university.

Finally, the study suggests:

-Conducting a study on the information Literacy skills of the teaching staff

- Preparing a conference or symposium related to information Literacy and its skills.

University of Benghazi

Faculty of Arts

Department of Libraries and Information

Information Literacy among graduate students University of Benghazi: an evaluation study

by

Mabrouka Abdullah Mohammed Zayed

supervisor

Prof. Dr. Idris Mokhtar El Kabyli

This thesis was submitted in partial fulfillment of the requirements for obtaining a master's degree in

Libraries and Information science

2022